الأخطاء اللغوية الشائعة

إبراهيم عبد المؤمن خاطر   أبو السعود سلامة أبو السعود

الدكتور / رمضان خميس القسطاوي
دكتوراه في اللغة العربية
جامعة الأزهر

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

العلـم والإيمـان للنشـر والتوزيـع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١

ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقـم الإيـداع :
٧٢٧٨

الترقيم الدولي
I.S.B.N. 977- 308- 083- 8

جمع وإخراج:
هايدى محمد عبد المجيد
عبير السيد أبو شبل

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحـذيـر:
يحذر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠٠٧م

الإهداء

✍ إلى مَنْ ظل صابراً على آلام المرض ، فلم يجزع ، ولم تفارقه كلمة ، الحمد لله، حتى لحق بالرفيق الأعلى .

إلى والدى الحبيب

✍ إلى زهرة حياتنا وريحانتنا .. الصابرة التى ضحت من أجلنا بكل نفيس ، فأعطتنا من نبض قلبها رحيقاً يظل شذاه ما حيينا .

إلى أمى الحبيبة

✍ لا أستطيع توفية حقكما علىَّ ، لكننى أدعو الله – تعالى – أن يجزل لكما المثوبة والجزاء ، وأن يجعل أعمالى فى ميزان حسناتكما ، وأن يجمع بينى وبينكما فى جنته ومستقر رحمته .

✍ إلى كل غيورٍ على لغة القرآن ... عاشق إياها .

✍ إلى كل فارس مجاهد فى ميدانها ، ذوى عوده ، ومازالت همته عاليه .

✍ إلى كل ابنٍ تهجَّى : ألف ، باء ، .... ، مترسما خطى المستقبل : هذه لغتك وأساس بنائك ، فأحبها واحفظها ، يقو أساس بنائك .

✍ إلى هؤلاء جميعاً أهدى هذا العمل ، راجيا من الله الإخلاص والقبول .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الخاتم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن لك طريقهم إلى يوم الدين .

وبعد ،

فهذا الكتاب (الأخطاء اللغوية الشائعة) لمؤلفه الأستاذ إبراهيم عبد المؤمن خاطر، عرض فيه لأهم الأخطاء اللغوية التي تتردد على الألسنة سواء كانت أخطاء في اللفظ أم التركيب ،وقد رتبه على حروف الهجاء مما يسهل الرجوع إليه والاستفادة منه ، والكتاب لا غنى عنه فهو من الكتب القليلة التي عرضت لتصويب الأخطاء اللغوية لدى أهل العربية ، ويزيد قيمته سهولة ألفاظه ، ودقة تعبيراته ، وبعده عن الغموض والتعقيد ، أسأل الله عز وجل أن يكون لبنة في صرح العربية الخالد .

كتبه

د / رمضان خميس القسطاوي

جامعة الأزهر الشريف



مقدمة

الحمدُ لله رب العالمين ؛ أنزل خيرَ كتبه ، على صفوةِ رسله ، لخير الأمم بلسانٍ عربيٍّ مبين ، قال – وهو خير القائلين – :

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ﴾[1]

وأشهد ألا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه

أما بعد .....

فهذا الكتاب يدور موضوعه حول تصحيح ما تنطق به الألسنة وما تحوى بعض الكتب من أخطاء لغوية تناسينا لتكرارها صحيح اللغة وصوابها.

والكتاب يعتمد على تصحيح تلك الأخطاء ، وتعليل هذا التصحيح من خلال القواعد النحوية والصرفية .

لقد حرص اللغويون قديماً وحديثاً على سلامة اللغة ؛ لأنها لغة القرآن ، وعندما نقول لغة القرآن نقصد تلك اللغة التى وحدت المسلمين جميعاً فى جميع أنحاء الدنيا ، وجعلتهم يتجهون صوب قبلة واحدة .

---

١ . سورة يوسف الآية ٢ .

لذا نحن – المسلمين – مطالبون بالحفاظ على هذه اللغة ؛ لأن حمايتها من الأخطاء حماية لديننا وهويتنا .

ولسنا ضد اقتباس كلمات من لغات أخرى ، إنما المهم أن تساير هذه الألفاظ المولدة بنيات اللفظ العربى ، وتتقيد بأوزان أفعاله المعروفة .

ولعلنا نقف عند بعض الأسباب المؤدية لانتشار وشيوع تلك الأخطاء فى النقاط التالية :-

١. عندما دُرّست اللغة كفروع ، كل فرع منها يستقل عن أخيه ، حرمت دارس اللغة من متعة التذوق اللغوى ، الذى ينبع من تدريس اللغة كمنظومة متكاملة ، لا فروع مستقلة .
٢. اتجاه الأنظار إلى اللغات الأجنبية ، وازدياد النهم والشغف ؛ لتحصيلها والبحث عن أسرارها وشواردها ، صارفين همتهم عن الغوص للبحث عن أسرار وشوارد لغتهم التى حباها الله سمات ليست لغيرها من تلك اللغات .
٣. إيثار التعبير بالعامية فى جميع نواحى حياتنا ، وفى مؤسساتنا مما جعلها أكثر شيوعاً ، فوقعت بسببها الألسنة فى أخطاء لغوية عديدة.
٤. ترجمة اللغات الأخرى بما لا يتفق مع بنيات ألفاظ اللغة العربية .

ومن هنا جاءت فكرة كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة ، والكتاب -عموماً- قد اقتصر على تصحيح بعض الأخطاء كنماذج تصلح للقياس عليها والإضافة إليها ، وقد قمنا بتقسيم الكتاب حسب الحروف الهجائية لتيسير البحث لكل ظامئ إلى أسرار هذه اللغة التي تتفرد بخصائص لم تكن لغيرها من اللغات الأخرى ، ... وإننا لنأمل أن ينتفع به كل قارئ له واجداً فيه بغيته وضالته المنشودة .

المؤلفان

باب الهمزة

- **ترتيب أبجدى أم ترتيب هجائى ؟**

يخطئ البعض عندما يقولون :

"هذه القائمة مرتبة ترتيبًا أبجديًا" ،

والصواب أن يقال : "هذه القائمة مرتبة ترتيبا هجائيا"

لأن هذا الخطأ إنما نشأ من عدم درايتهم الفرق بين الترتيب الأبجدى ، والترتيب الهجائى .

أما الترتيب الأبجدى : فهو مجموع فى كلمات ست وهى :

(أبْجَدهَوَّز حُطِى كلمُن سَعْفَص قرْشَت) ، وجُمعت فيها حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين ، قبل أن يرتبها العالم (نصر بن عاصم الليثى) الترتيب المعروف الآن ، وأضيفت إليها كلمتا (ثخذ ضَظغ) من أبجدية اللغة العربية .

فيكون ترتيب هذه الحروف الأبجدية كما يلى :

أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ى ، ك ، ل ، م ، ن ، س ، ع ، ف ، ص ، ق ، ر ، ش ، ت ، ث ، خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ .وأما الترتيب الهجائى : فهو ترتيب للحروف التى تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء ، وترتيبها مستمد من

ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة فى الرسم بعضها بجوار بعض ، وترتيب هذه الحروف الهجائية كما يلى :

أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ى .

هل عرفت الآن : بماذا نسمى ترتيب الأسماء فى القائمة ؟

إنه ترتيب هجائى لا أبجدى .

- **ويقولون :" ما رأيناه أبدا."**

والصواب أن يقال :" ما رأيناه قط."

لأن (قط) تكون مع الماضي ، أما (أبدا) فتكون مع الحاضر والمستقبل .

- **لا يأبه إلى هذا الأمر أم لا يأبه لهذا الأمر ؟**

ويقولون : "لا يأبه فلان إلى هذا الأمر"

وهذا خطأ صوابه "لا يأبه فلان لهذا الأمر" ؛

لأن الفعل "أبه" يتعدى باللام ، لا "بإلى" ، ومعناه : لا يهتم ولا يبالى .

- **أثّر عليه أم أثّر فيه ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أثّر المشهد علينا" ،

والصواب أن يقال : "أثّر المشهد فينا" بمعنى : ترك فينا أثراً

■ ويقولون : أَحادىّ وأَحاديّة . (بفتح الهمزة)

والصواب أن يقال : أُحادىّ و أُحاديّة .

لأن الهمزة تضم إذا كان الاسم على وزن فُعالِىّ للمذكر ، وفُعالِيَّة للمؤنث فنقول : ثُنائى وثُنائية ، وثُلاثى وثُلاثية ، وعُشارى وعُشارية .

لذا علينا أن نقول :

- أُحادى اللغة : أى ذو لغة واحدة .
- والطريق الأُحادى أى المنفرد .... وهكذا .

والياء التى تختم بها هذه الكلمات هى ياء النسب وبدونها يصبح الأُحادى أُحاد ، وهذه الصيغة ممنوعة من الصرف ؛ لأنها على وزن فُعال لذا نقول :

- جاءوا أُحادَ أى واحدا بعد الآخر.

■ أخذت القطار أم سافرت فى القطار ؟

كما نجد بعض هؤلاء المتشبعين باللغات الأجنبية ينساقون وراء الترجمة الحرفية لكل تعبير أجنبى ، حتى ظنوا أنه هو نفس التعبير برونقه العربى الفريد .

ومن تلك التعبيرات :

"أخذت القطار" ترجمةً للتعبير :- "I take the train" .

والصواب أن يقولوا : "سافرت فى القطار" .

ومنها "خذوقتك" ترجمة للتعبير : "take your time"

وصوابه بالعربية الرائقة العذبة : "تأنَّ - تمهل - تريَّث" .

- **أذنت لك بالحضور أم أذنت لك فى الحضور ؟**

ومن الخطإ قولهم : "أذنت لك بالحضور" ،

والصواب : "أذنت لك فى الحضور"

جاء بالمعجم الوسيط : "أذن له فيه إذناً : أباحه له .

- **ويقولون : آذان الظهر .**

والصواب أن يُقال :

أذان الظهر (بدون مد الألف) لأن الآذان جمعُ أُذن .

- **ويقولون : أذَّنَ العصر (بفتح الهمزة)**

والصواب أن يقال : أُذّن بالعصر (بالبناء للمجهول)

وأذّن تفيد الإعلام بالشيء ، فالأذان هو الإعلام بالصلاة ؛ لذلك تأتى (الباء) بعد الفعل (أُذّن) .

■ **ويقولون : لا يلقى أذنا صاغية .**

والصواب أن يقال : مصغية

فالفعل (صغا) ثلاثى ومعناه : مال إلى ، أما فى معنى الاستماع فيستعمل الفعل الرباعى (أصغى) الذى اسم الفاعل منه (مُصْغٍ) والمؤنث منه (مُصغية) فنقول : أُذن مصغية.

■ **ويقولون : قطّعة إِرَبًا إِرَبًا .**

والصواب أن يقال : قطّعة إِرْبًا إِرْبا أى عضوا عضوا .

■ **ويقولون : ارتـُجَ عليه القول .**

والصواب : أُرْتِج عليه القول .

وهو من الفعل الرباعى (أُرْتِجَ) وتصريفه :

- أُرتِج – يُرتِجُ – إرتاجا .

ومعنى المثال الذى سقناه :

استعصى عليه النطق حتى لم يعد قادرا على الكلام مثل الباب المرتج الذى يستعصى فتحه .

■ **مأزَق أم مأزِق ؟**

ومن أخطائهم : "وقع فلان فى مأزَق "بفتح الزاى ،

والصواب "وقع فلان فى مأزِق بكسر الزاى

لأن المأزِق هو الموضع الضيق ، وجمعه مآزِق .

■ **ويقولون : عادت المرأة الأسيرة بتأنيث (الأسيرة) .**

والصواب أن يقال : عادت المرأة الأسير ، بتذكير (الأسير)

لأنها على وزن (فعيل) ، وفيها يستوى المذكر والمؤنث على شرط أن يكون الموصوف مذكورا نحو :

- **هى جريح أو قتيل أو أسير.**

ولكن ماذا يحدث إذا حذف الموصوف ؟

إذا حذف الموصوف يكون التأنيث فنقول :

- **(عادت الأسيرة) .**

■ **للأسف أم يا لَلأسف ؟**

وهذا خطأ لغوى شائع فى "الكتابة والمشافهة" :

"للأسف زاد أعوان الشر" .

وصوابه : "يا للأسف زاد أعوان الشر" ،

ووجه الخطأ فى "للأسف زاد أعوان الشر" ، أن حرف النداء "يا" له مواضع لا يحذف فيها وهى :

أ. المنادى المندوب ، مثل : (يا عزيزاه) و (يا إسلاماه) .

ب. عند نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشدَّدة ، مثل " يا اللّه" .

ج. المنادى النكرة غير المقصودة ، مثل : "يا غافلاً تنبَّه" .

د. المنادى المستغاث به ، مثل : "يالَلْعادل لِلظالم" .

هـ. عند النداء التعجبى ، مثل : يا لَقدرة اللّه ! [1]

والخطأ هنا نشأ من أن التعبير نداءٌ تعجبى لا تحذف منه "يا" .

- **ويقولون : حصل على تأشيرة الخروج .**

والصواب أن يقال : حصل على إذن الخروج .

لـــــماذا ؟

لأن هناك بونا شاسعا بين (تأشيرة) ، و (إذن) فالتأشيرة معناها : ما تعض به الجرادة ، وأيضاً الملاحظة التى تجعل على هوامش الكتب بينما (الإذن) هو الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه .

١- الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ٥٣٨ .

■ **ويقولون : أشار الخطيب أثناء كلامه .**

والصواب أن يُقال : أشار الخطيب فى أثناء كلامه .

لأن أثناء ليست ظرفا ولا مضافة إلى ما تكتسب منه الظرفية لنستغنى بها عن حرف الجر فهى بذلك ليست منصوبة على الظرفية .

و (أثناء) جمع (ثِنْى) ، و (أثناء الشيء) تضاعيفه ، وأثناء الكلام (أوساطه).

■ **إنسانة أم إنسان ؟**

ويقولون : "هذه إنسانة مثالية"

وا لصواب أن يقال :

"إنها إنسان مثالى" ؛ لأن كلمة إنسان دون تاء ، تطلق للمذكر والمؤنث .

قال تعالى :

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [1]

■ **قال فلان : أنه سيفعل كذا أم قال فلان : إنه سيفعل كذا ؟**

ويخطئون فى قولهم : "قال فلان : "أنه سيفعل كذا"

والصواب : "قال فلان : إنه سيفعل كذا" ؛

وذلك لأن همزة إن تُكْسَر فى جملة مقول القول ؛

١- سورة التين الآية ٤ .

قال تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾ (1)

- **ويقولون : علمت بأن الخبر انتشر .**

والصواب أن يقال : علمت أن الخبر انتشر .

- وقد حذفنا (الباء) لأن الفعل علم يتعدى إلى مفعولين مباشرة دون حروف جر، وتتفق في ذلك كل الأفعال التي تنصب مفعولين.

- **إنشاء الله أم إن شاء الله ؟**

ونجد بعضهم يكتب في تقريره أو في رسالته :

" سأقوم بالسفر غداً إنشاء الله" ، بوصل (إن) الشرطية بفعل الشرط "شاء" ، وما هكذا تكتب ، إنما تكتب "إن شاء الله" .

وهذا خطأ من أخطاءٍ إملائية انتشرت لما أهملت قواعد الإملاء في مراحلنا التعليمية .

- **ويقولون : أخذ للأمر أَهْبته .**

والصواب أن يُقال : أُهْبَتَـه . (بضم الهمزة وسكون الهاء)

والأُهبة بمعنى الاستعداد ، وتجمع جمعا قياسيا على أُهب .

ومعنى : أخذ للأمر أُهبته ، استعد للأمر وتأهب له .

1- سورة مريم الآية ٣٠ .

- **ويقولون : هل جاء فلان أو فلان .**

والصواب أن يقال : هل جاء فلان أم فلان .

لأن (أو) للتخيير، وهى لا تستخدم بعد أداتى الاستفهام هل أو الهمزة بينما (أم) عطف متصل للمعادلة بين شيئين .

- **ويقولون : هذا الكتاب إياه مفيد .**

والصواب أن يقال : هذا الكتاب نفسه مفيد .

لأن (إيا) لا تأتى إلا فى موضع النصب، فلا تأتى نعتا أو توكيدا لاسم مرفوع لأنها ضمير منفصل فى موضع النصب .

- **ويقولون : ظهرت عليهم إمارات البهجة .**

والصواب أن يُقال : أمارات (بفتح الهمزة)

لأن (أمارات) جمع (أمارة) وهى العلامة، وهو الملائم للمعنى بعكس (إمارات) التى مفردها (إمارة) بكسر الهمزة وهى الدولة الصغيرة التى يحكمها أمير .

- **ويقولون : كانت نتيجة مباريات الأمس كذا وكذا وهو يقصد اليوم السابق للمباريات .**

والصواب أن يُقال : مباريات أمس .

لأن كلمة (أمس) هنا تدل على اليوم السابق وهو الملائم للمعنى.

ولكن (الأمس) تدل على أى يوم مضى .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ ....فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ....﴾ [1]

- **ويقولون : أُذن له بالسفر .**

والصواب أن يُقال : أُذِن له فى السفر.

أى أباحه له لأن أُذِن بالشيء هو (علم به) . وفعله (أذن يأذن إذنا).

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿..... فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ..... ﴾ [2]

أى كونوا على علم .

وأذن لـه فـى الأمـر يـأذن إذنـا وأذينـا أى أباحـه لـه ، وأذن لـه وإليـه أى استمع معجبا .

- **ويقولون : هذا مما يؤسفُ له .**

والصواب أن يُقال : هذا مما يؤسفُ عليه .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿.....وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ..... ﴾ [3]

---

١ . سورة يونس الآية ٢٤ .
٢ . سورة البقرة الآية ٢٧٩ .
٣ . سورة يوسف الآية ٨٤ .

وقد جاء في كتاب الإمام على بن أبى طالب ﷺ إلى ابن عباس ﷺ :

"فليكن سرورك بما نلت من آخرتك ، وليكن أسفك على ما فاتك منها"

وقد انفرد المعجم الوسيط بقوله :

- **أسف له أى تألم وندم .**

وقد أصدر المجمع اللغوى بمصر الجزء الأول من المعجم الكبير فقال :

- **أسف له أسفا وأسافة أى تألم وندم .**

باب الباء

■ **ويقولون : هذا بئر عميق .**

والصواب أن يقال : هذه بئر عميقة .

لأن كلمة (بئر) مؤنثة .

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [1]

■ **ويقولون : بتّ فلان فى الأمر .**

والصواب أن يقال : بتّ فلان الأمر أى نواه وجزم به

جاء فى المعجم الوجيز : بتّ الشيء بتوتا : انقطع فهو بات .

وجاء فى المحكم : بتّ الشيء يبته أى قطعه قطعا مستأصلا ومن ذلك:

- بتّ طلاق امرأته أى جعله باتا لا رجعة فيه .
- بته السفر أى جَهده وأضناه .
- بتّ الحكم : أصدره بلا تردد .

(١) سورة الحج الآية ٤٥ .

■ **بترون أم نموذج ؟**

من المؤسف أنه مع كثرة التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، أضحت مفردات هذه اللغات شائعة فى استعمالنا ، حتى طغت على مفردات لغة الضاد الزاهرة البهيَّة .

من هذه المفردات كلمة "بترون" .

والصواب استخدام المرادف العربى لها وهو كلمة "نموذج" .

■ **بادئ ذى بِـدْء أم بادئ ذى بَدْء ؟**

وعلى ألسنة البعض يجرى تعبير : "بادئ ذى بِدْء" بكسر الباء فى "بِدْء" ، وهو خطأ لغوى .

صوابه : "بادئ ذى بَدْء" بفتح الباء ، وهو تعبير يُذكر عند البَدْء فى فِعْل من الأفعال ، ومثاله :

"فعلت كذا بادئ ذى بَدْء" وتُعرب "بادئ" حالاً من الفاعل ، وهى مضاف ، و"ذى" مضاف إليه ، وهى مضاف ، و"بَدْء" مضاف إليه . (١)

■ **ويقولون : لا تبدل الهدى بالضلال .**

والصواب أن يُقال : لا تبدل الضلال بالهدى .

١- الموسوعة النحوية والصرفية ١٥٨

لأن الجر بالباء يكون للمبدل منه وليس للبدل ، لذا نصب (البدل) ، وجُر (المبدل منه).

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾[1]

- **استبدلت الخبيث بالطيب أم استبدلت الطيب بالخبيث ؟**

ويقولون خطأ "استبدلت الخبيث بالطيب" ، وهم يريدون تفضيل الطيب وترك الخبيث .

والصواب : "استبدلت الطيب بالخبيث" ؛ لأن الباء تدخل على المتروك.

قال سبحانه وتعالى :

﴿...أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ..﴾[2]

- **ويقولون : هذه كلمة شكر بريئة .**

والصواب أن يُقال : هذه كلمةُ شكرٍ خالصة.

لأن البراءة لا يوصف بها إلا الإنسان.

ولذلك أبدلناها بخالصة أى خالية من شوائب الرياء وسوء النية .

١ . سورة البقرة الآية ٦١ .
٢ . سورة البقرة الآية ٦١ .

■ مَبْروك أم مُبارَك ؟

وفى المناسبات السعيدة تتبادل عبارة "مبروك كذا ....." وهو خطأ .

صوابه : "مُبارك كذا ......" ، لأن "مَبْروك" اسم مفعول من "برك" الثلاثى ، ومن معانيه :

ثبت وأقام واجتهد وواظب وجثا على ركبتيه ، وهو غير مراد فى ذلك السياق ، أما "مُبارك" فاسم مفعول من "بارك" الرباعى ومن معانيه :

"واظب – جعل فيه الخير والبركة" وهو المطلوب فى ذلك السياق .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ ......﴾ [1]

أى مُبارك فيه فخيره لا ينقطع ، وبركته لا تزول. [2]

■ **ويقولون :** (أقام عنده برهة) .

ويعنون بالبرهة : المدة القصيرة .

والصواب : (أقام عنده هنيهة) .

لمـــــــاذا ؟

لأن (برهة) تعنى المدة الطويلة .

و(هنيهة) تعنى المدة القصيرة . وهو فى حديثه يقصد المدة القصيرة .

---

١ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .
٢ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .

■ ويقولون : تكلم عضو البرلمان بأسلوب مباشَر .(بفتح الشين)

والصواب أن يُقال : تكلم بأسلوب مباشر (بكسر الشين) .

وكلمة (مباشر) اسم فاعل من الفعل (باشر) ، وهي تدل على ما ينجز حالا وبدون واسطة ، واسم المفعول من (باشر ، مباشر) وهو ما ينجز حالا بواسطة .

والمصدر من (باشر) مباشَرة ، ولعل في فتح الشين في اسم المفعول ، وفتح الشين في المصدر ، ما جعل القائل يخطيء فيضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل .

■ ويقولون : لعبنا مبارتين .

والصواب أن يُقال : لعبنا مباريين (بفتح الميم) .

لأن لا يصح إدخال تاء التأنيث عند التثنية إذا كان في الاسم الألف المقصورة الدالة عليه ، وبالتالي تحذف التاء ويكتفي بألف التأنيث المقصورة التي تقلب ياء فنقول مباريين وليس مبارتين .

وهكذا نقول في وزن الثلاثي مثل : شكوى ونجوى ، وما زاد على الثلاثي مثل : مباراة ومناجاة ومنتدى .

■ بَطّيخ أم بِطّيخ ؟

ويقولون فيما شاع من قولهم "أكلنا البَطّيخ" بفتح الباء ، وهذا خطأ صوابه : "أكلنا البِطيخ" بكسر الباء ، جاء فى المعجم الوسيط "البِطّيخ : نبات عشبى حولى متمدد تزرع ثماره فى المناطق المعتدلة والدافئة ، وهو من الفصيلة القرعية وثمرته كبيرة كروية أو مستطيلة ، ومنه أصنافٌ ، وبلغة أهل الحجاز الطِّبِّيخ" (١)

■ **ويقولون : ينبغى عليك ألا تكسل .**

والصواب أن يُقال : ينبغى لك ألا تكسل .

لأن (ينبغى) تتعدى بحرف اللام وليس بالحرف (على)

■ **ينبغى ألا تفعل كذا أم لا ينبغى أن تفعل كذا ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ينبغى عليك ألا تفعل كذا" ،

والصواب : "لا ينبغى أن تفعل كذا" ؛

والسبب : أن النفى إنما يدخل على الفعل "ينبغى" .

---

١ - أيسر التفاسير ٣٥٥ .

- **ينبغي عليه أم ينبغي له ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ينبغى على الحكومة أن تحارب الغلاء" ،

والصواب : "ينبغى للحكومة أن تحارب الغلاء" .

قال الله تعالى :

﴿......مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ........﴾ [1]

- **محمد ابن طارق أم محمد بن طارق ؟**

وفى بعض الكتابات يقع خطأ غريب وهو إثبات ألف "ابن" بين علمين . فنرى :"هذا محمد ابن طارق" ،

والصواب : "هذا محمد بن طارق ؛ بحذف ألف "ابن" ، ومواضع حذف ألف "ابن" :-

أ. بين العلمين مثل : "محمد بن طارق" .

ب. بعد "يا" فى النداء مثل : "يا بن طارق" .

ج. بعد همزة الاستفهام مثل : "أبنُ طارق أنت" ؟

وتكتب همزة "ابن" فى :

أ. إذا لم تقع بين علمين مثل : "الطالب ابن أب كريم" .

ب. إذا كتبت أول السطر مثل : "ابن الخطاب نموذج فريد للعدل" .

---

١ . سورة الفرقان الآية ١٨ .

■ **ويقولون : علمت أن البلد ستحقق الرخاء .**

والصواب أن يُقال : علمت أن البلد سيُحقق الرخاء؛ لأن (البلد) مذكر وليس من قبيل المؤنث .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝﴾[1]

ويقول الله تعالى أيضاً :

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ ﴾[2]

■ **بُنَاءً عليه أم بِنَاءً عليه ؟**

ولدى كثير من المحامين فى مرافعاتهم ينتشر خطأ لغوى عندما يقولون :

"...... وبُناءً عليه ...." بضم الباء ، وهذا خطأٌ

والصواب أن يقال: "........ وبِنَاءً عليه ...." بكسر الباء ، وذلك لأن "بِنَاء" بكسر الباَء مصدر من الفعل الثلاثى "بنى" .

■ **مُبْهِر أم بَاهِر ؟**

ويقولون : "ضوء الشمس مُبْهِر" ، وهو خطأ

والصواب : "ضوء الشمس باهر" ؛

1 . سورة التين الآية من ١ : ٣ .
2 . سورة البلد الآية من ١ : ٢ .

لأن "باهر" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "بهر" ،
يقول العرب : بهرت الشمس الأرض : إذا عم نورها وغمر الأرض .

أما "مُبهِر" فهو اسم فاعل من "أبهر" بمعنى جاء بالعجب .

- **باقة من الورد أم طاقة من الورد ؟**

ويخطئون عندما يطلقون على الحزمة من الورد : "باقة من الورد"

والصواب : "طاقة من الورد" ؛ والسبب أن الطاقة هى حزمة من الريحان أو الزهر . أما الباقة ؛ فهى الحزمة من البقل .

- **بات هادئاً أم نام هادئاً ؟**

ويقولون : "بات الضيفُ هادئاً"

والصواب أن يقال : "نام الضيفُ هادئاً" ؛ لأن بات تعنى حدوث الفعل أثناء الليل سواء أنام الإنسان أم لم ينم مثل :

"بات المريض متألماً" ولذلك كان الأصوب استخدام الفعل نام .

قال تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [1]

---

١ . سورة الفرقان الآية ٦٤ .

- **بعت إلى جارى منزلى أم بعت لجارى منزلى ؟**

ويقولون "بعتُ إلى جارى منزلى" ، وهذا خطأ.

والصواب أن يقال : "بعت جارى منزلى" بتعدية الفعل إلى مفعولين ، أو : "بعت لجارى منزلى"

أما قولنا : "بعت من جارى منزلاً "فهى بمعنى اشتريت.

باب التـــاء

■ **ويقولون : (أتبعتُ القولَ بالفعلِ) بجر كلمة (بالفعل) بحرف الباء .**

والصواب : (أتبعتُ القولَ الفعلَ)

لأن الفعل (أتبع) متعد إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر،وهو يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.

■ **مَتحف أم مُتحف ؟**

وتنتشر على الألسنة عبارة :

"زرنا المَتحف المصرى أثناء رحلتنا إلى القاهرة "بفتح الميم فى "مَتحف" ، ولم يُقبل على استخدامها اللغويون ؛ حيث لم يورد المعجم الوسيط سوى "المُتحف" بضم الميم ، ولكنه فى طبعته الثانية أورد "المَتحف" بفتح الميم ؛ نظراً إلى شيوعها على الألسنة وبذلك يصح قولنا : "المُتحف أوالمَتحف" .

■ **ويقولون : نحن فى مُستهل التسعينات .**

والصواب أن يُقال : التسعينيات .

لأن ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب .

فكلمة عشرين تكون عشرينيّ إذا ألحقت بها (ياء النسب) وتجمع حسب القاعدة على عشرينيات وهكذا ...

■ **تِشْرين أم تَشْرين ؟**

وينطقون اسم (تِشرين) بكسر التاء .

والصواب أن يقال : (تَشرين) بفتح التاء لا كسرها ، وهو اسم لشهرين من شهور السنة السُّريانية ، تشرين الأول وهو أكتوبر ، وتَشرين الآخر وهو نوفمبر ، والجمع تشارين .

■ **تِفل أم ثُفْل ؟**

ويطلقون على ما يستقر تحت الماء ونحوه من كدر ، وما يتبقى من المادة بعد عصرها "تِفل" وهو خطأ صوابه : "ثُفل" ؛ لأن "الثُّفْل" ، وهو ما تبقى من المادة بعد عصيرها .

أما التّفْلُ" بفتح التاء فهو البُّصاق .

■ **تليفون أم هاتف ؟**

ويقولون : استخدمت التليفون،والصواب استخدام اللفظ العربي المناسب وهو الهاتف بدلا منه.

■ ثُوم أم ثَوْم ؟

ومن الخطأ قولهم "زرعنا الثُّوم"

والصواب "زرعنا الثّوم" بالثاء المضمومة مع التشديد وهو عشب من الفصيلة الزنبقية ينمو إلى ذراع وله فى الأرض فصوص كثيرة ، شديد الحرافة قوى الرائحة يستعمل فى الطعام والطب .

باب الثـــاء

■ ثَكَنَة عسكرية أم ثُكْنَة عسكرية ؟

ويخطئون فى قولهم "هذه ثكنة عسكرية "بفتح الثاء ، يقصدون مكان أو مركز تجمع الجنود ، والصواب أن يقال : "ثـُكنة عسكرية" بضم الثـاء ، والجمع ثُكن – ثُكنات

■ مِن ثُمَّ أم مِن ثَمَّ ؟

وفى تعبير بعضهم : "ومن ثُمّ ، فإن كذا ....." بضم الثاء فى "ثُمّ" ، وهذا خطأ صوابه "ومن ثَمّ" بفتح الثاء ،

والسبب أن : (ثُمّ) بضم الثـاء : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخى فى الزمن .

كقوله تعالى :

﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ﴾ [1]

---

١ . سورة السجدة الآيات (٧ ، ٨ ، ٩) .

وتلحقه التاء المفتوحة فيقال (ثُمَّت) ويوقف عليها بالتاء .

أما (ثَمّ) بفتح الثاء : فهو ظرف مكان بمعنى هناك ،

كقوله تعالى :

﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [1]

وهو ظرف لا يتصرف ، وقد تلحقه التاء فيقال : ثَمَّةَ ، ويوقف عليها بالهاء .

■ **مثابة أم منزلة ؟**

ويقولون : "إنك عندنا بمثابة الوالد" ، وهذا خطأ لغوى .

صوابه : "بمنزلة والدنا" ؛ لأن المثابة : البيت أو الملجأ أو الجزاء ،

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ..... ﴾ [2]

أما المنزلة ، فهى المكانة والمرتبة ،

يقال : له منزلة عند الأمير : أي مكانة وهو رفيع المنازل ،أي : المراتب . [3]

---

١ . سورة الشعراء الآية ٦٤ .
٢ . سورة البقرة الآية ١٢٥ .
٣ . الوسيط ٩٥٥ .

باب الجيـــم

■ الجِدّ أم الجَدّ ؟

ويخطئون عندما يقولون : "حضر جِدُّ فلان مع والده "بكسر الجيم فى "جِدّ" والصواب فيهَا : "جَدّ" بفتح الجيم؛

لأن : الجَدّ ، بفتح الجيم : أبو الأب وأبو الأم والجمع أجداد وجدود وجدودة .

● ومن معانى (الجَدّ) :

١. المكانة والمنزلة عند الناس .

٢. شاطئ النهر وضفته .

٣. الحظ .

● أما الجِد بكسر الجيم فهو :

١. وجه الأرض .

٢. شاطئ النهر .

٣. بلوغ الغاية ، ويقال فلان محسن جِداً أي بلغ الغاية فى الإحسان، وهذا خطر جِدُّ عظيم أي عظيم جدًا .

- وأما الجُدّ بضم الجيم فهو :

١. جانب الشيء .

٢. شاطئ النهر.

■ **جُدَد أم جُدُد ؟**

ويقولون : "حضر ضيوفٌ جُدَد "بفتح الدال مع ضم الجيم ،

والصواب أن يقال : "ضيوف جُدُد "بضم الجيم والدال ؛

والسبب أن "جُدُد" بضم الدال جمع "جديد" ، أما "جُدَد" بفتح الدال فجمع "جُدَّة" وهى شاطئ النهر؛ أو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره.

قال الله تعالى :

﴿.. وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ (١)

■ **ويقولون : مدينة جَدّة أو جِدة على ساحل البحر الأحمر (بفتح الجيم أو كسرها)**

والصواب أن يقال : مدينة جُدّة .

لأن الجدّة بفتح الجيم هى ساحل البحر بمكة بينما جُدّة هى لموضع بعينه وهى مدينة على ساحل البحر الأحمر.

---

(١) سورة فاطر الآية ٢٧.

■ **ويقولون : جعلت شعرها جديلة .**

والصواب أن يقال : جعلت شعرها ضفيرة .

ومعنى ضفيرة : نسجت بعضه فوق بعض بثلاث طاقات فما فوقها .

أما الجديلة فمن معانيها :

القبيلة ، والناحية ، والطريقة ، والقفص فيكون المعنى بعيدا تماماً عن المعنى المراد .

■ **ويقولون : فلان ذو تجارب (بضم الراء)**

والصواب : فلان ذو تجارب (بكسر الراء)

وتجارب جمع تجربة وفعلها (جرّب)

فنقول : جرّب تجريبا أو تجربة (بكسر الراء)

وكثيرا ما يقال في وسائل الإعلام ، وفي الأحاديث كلمة (تجربة) بضم الراء، وكما قلنا الكلمة مصدر للفعل (جرّب) ، وكل فعل على وزن (فعّل) يأتي مصدره على وزنين :

الأول : على وزن (تفعيل) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين.

والثاني : على وزن (تفعِلة) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين.

■ **ويقولون : فلان ذو تَجارُب .**

والصواب أن يقال : فلان ذو تجارِب . (بكسر الراء) .

وتجارب جمع تجرِبة وفعلها جرّب فنقول :

- جرّب تجريبا أو تجرِبه .

وكثيرا ما يقال فى وسائل الإعلام وفى الأحاديث كلمة (تجرُبة) بضم الراء ، وكما قلنا الكلمة تعد مصدرا للفعل (جرّب) وكل فعل على وزن (فعّل) يأتى مصدره على وزنيْن الأول : على وزن تَفْعِيل والثانى : على وزن تفعِلة .

والصواب أن يقال : (تجرِبة) بكسر الراء .

■ **اجلس أم اقعد ؟**

عند دخول المعلم الفصل يقوم الطلاب احتراما ، فيحييهم ثم يقول : "اجلسوا" ، وهذا خطأ فى الاستخدام اللغوى ،

والصواب أن يقول : "اقعدوا" ؛ والسبب نعلمه مما رواه الخليل بن أحمد : "يقال لمن كان قائماً : اقعد ، ولمن كان نائما أو ساجدا "اجلس"

ويذكر بعض اللغويين عِلّة ذلك بأن القعود هو الانتقال من عُلوّ إلى سُفْل ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقْعَد .

أما الجلوس فهو الانتقال من سُفْل إلى عُلوّ .

■ ويقولون : اجتمع فلان بفلان .

والصواب أن يقال : اجتمع فلان إلى فلان .

يقول ابن منظور فى اللسان :

(كانت قريش تجتمع إلى كعب بن لؤى فيخطبهم).

ولم يرد فى لغة العرب تعدى الفعل (اجتمع) بغير حرف الجر (إلى) .

■ ويقولون : شاهد الحفلة جَمهور غفير (بفتح الجيم) .

والصواب أن يقال :

- شاهد الحفلة جُمهوُر غفير (بضم الجيم).

وكذلك يقال فى النسبة :

- جُمهور : جُمهورى ، جُمهوريّة .

وفى اللغة :

جُمهور الناس أى معظمهم .

■ ويقولون : هبت الرياحُ جُنوبا (بضم الجيم) .

والصواب أن يقال : هبت الرياحُ جَنوبا (بفتح الجيم) .

لأن الجَنوب الجهة المقابلة للشمال أما الجُنوب بضم الجيم فهو جمع (جَنب) أى الناحية أو الجهة .

وورد فى القرآن المفرد جنب فى قوله تعالى :

﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ .... ﴾ أى فى جانبه وحقه .

■ **ويقولون : نحن – جنودُ – الوطن مخلصون .**

والصواب أن يقال : جنودَ

لأن كلمة (جنودَ) منصوبة على الاختصاص بفعل محذوف تقديره (أخص) .

■ **جِناح أم جَناح ؟**

ويقولون : "أمسك الصبى الطائرَ من جِناحه" بكسر الجيم من "جِناح"

والصواب "جَناح" بفتح الجيم .

قال الله تعالى :

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم ... ﴾ [1]

■ **أجاب على السؤال أم أجاب عن السؤال ؟**

فى كثير من أوراق الإجابة لدى الطلاب نقرأ عبارة "الإجابة على السؤال ......" ، وهو خطأ لغوى يجب تصويبه .

وأما صوابه فهو "الإجابة عن السؤال ...."

(١) سورة الأنعام الآية ٣٨ .

جاء فى لسان العرب : انجاب عنه الظلام : انشق ، وانجابت الأرض : انخرقت

يقول الدكتور/ مصطفى جواد فى ، "قل ولا تقل" : وبهذا علمنا أن معنى "أجاب عنه" هو شق عنه ، وأبان عنه ، وقطع عنه ، وخرق عنه ، أى شق عنه الغموض أو الجهل ، ولا يجوز استعمال الحرف "على" .

- أما : أجاب عليه – عند الفصحاء – تعنى : غطّاه ، وغَطَّى عليه .

ولما كانت الإجابة إبانة وإفصاحاً وليست تغطية ، وجب أن نقول : "أجاب عن – و – الإجابة عن" .

- **جِيرة طيبة أم جوار طيب – مجاورة طيبة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "لنا جيران جيرتهم طيبة"

وهذا خطأ فى التعبير ؛ لاشتماله على كلمة "جيرة" التى تحمل معنيين لا يؤدى أحدهما المعنى المقصود .

الأول : أن جيرة اسم هيئة من الفعل "جار" بمعنى ظلم ومال عن القصد ، ولذا لا يجوز أن توصف بكلمة طيبة .

الثانى : أن (جيرة) جمع لكلمة (جار) وهو جمع سماعى غير مُطَّرِد .

والصواب : عندئذ أن يستبدلوا بكلمة جيرة كلمتين "جِوار" بكسر أو ضم الجيم ، و "مجاورة" فيقولون :

"جيران جوارهم طيب أو مجاورتهم طيبة" .

■ **جول أم هدف ؟**

ومن التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، ظهرت كلمة "جول" ؛ حيث نسمع المعلق على مباريات الكرة – عند إحراز لاعب هدفا – يعلو صوته : "جُول – جُول" وهذا مرض لعين أصاب الذائقة اللغوية لدى هؤلاء ، لقد كان الأصوب أن يقولوا : "هدف – هدف" وهى كلمة عربية رائقة ، فكيف نبحث عن البديل الأجنبى ، ولدينا فى لغتنا ما يقوم مقامه بل يفضله .

■ **ويقولون : مجوهرات فلان رائعة .**

والصواب أن يقال : جواهر فلان رائعة .

كلمة (جوهر) على وزن (فوعل) وجمعها (جواهر) على وزن (فواعل) مثل جورب التى تجمع على (جوارب) .

وقد وردت هذه اللفظة فى صحيح مسلم (كنا مع فضلة بن عبيد فى غزوة ، فطارت لى ولأصحابى قلادة فيها ذهب وورق وجوهر) . [1]

■ **جاء فوراً أم جاء من فوره ؟**

ويتردد على الألسنة : "جاء فلان فوراً" ، وهذا التعبير فيه خطأ لغوى ، صوابه : "جاء فلان من فوره" ؛ يعنى : فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر .

قال الله تعالى : ﴿.... وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ ......﴾ [2]

١ . كتاب المسقاة صـــ٩٢ .
٢ . سورة آل عمران الآية ١٢٥ .

باب الحاء

■ **ويقولون : أطلق الشرطة الرصاص بحجة تفريق المتظاهرين**

والصواب أن يقال : بدعوى

لأن كلمة (دعوى) تحتمل الصدق والكذب

أما الحجة فتعني التأكد من الأمر

فالكلمتان ليستا بمعنى واحد ، بل لكل منهما دلالة خاصة بها.

■ **جاءوا من كل صوب وحَدْب أم جاءوامن كل صوب وحَدَب ؟**

ويخطئون فى قولهم : "جاءوا من كل صوب وحَدْب "بتسكين دال حدْب"

والصواب أن يقال: "جاءوا من كل صوب وحَدَب "بفتح دال حَدَب" ؛ لأن الحَدَب بفتح الحاء والدال هو المرتفع من الأرض .

أما الحَدب "بتسكين الدال" الموافقة .

يقول الله تعالى :

﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [1]

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦ .

▪ **المِحْرِم أم المَحْرَم ؟**

ويطلق الناس على من يَحرُم التزوج به ، لرحمه وقرابته للمرأة "المِحْرِم" وهى تسمية غير صحيحة لغويا ، غلبت عليها العامية .

والصواب "المَحْرَم" وهوذ والحُرمة ، والمَحْرَم من النساء والرجال من يحرم التزوج به لرحمه وقرابته ، وجمعه محارم

أما المِحْرَم : بكسر الميم وتسكين الحاء وفتح الراء . فهو لباس الإحرام .[1]

▪ **حرمته من الهدية أم حرمته الهدية ؟**

ومن هذه الأخطاء الشائعة قولهم : "حرمته من الهدية" .

والصواب : "حرمته الهدية" ؛ لأن الفعل حرم يتعدى لمفعولين بنفسه لا بحرف الجر ، لذلك فهو لا يتبع بحرف الجر .

▪ **ويقولون : تحرّى فلان عن الأمر .**

والصواب أن يقال : تحرى فلان الأمر ، أى توخاه وطلبه ، من قول العرب : تحرى الأمر إذا اجتهد ودقق فى طلبه .

والفعل تحرى لا يتعدى بحرف الجر (عن) وإنما يتعدى بنفسه .

يقول الله عزّ وجلّ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ﴿١٤﴾ ﴾[2] أى توخوا وعمدوا .

---

١ . الوسيط ١٩١ .

٢ . سورة الجن الآية رقم ١٤ .

■ **ويقولون : حِزمة من الحطب .**

والصواب أن يقال : حُزمة من الحطب (بضم الحاء)

لأن فى جمع معانى هذه الكلمة تبقى الحاء مضمومة لا مفتوحة ، وتجمع كلمة (حُزمة) جمعا قياسيا على (حُزم) .

■ **الحَزَن أم الحَزْن ؟**

وفى الدعاء : "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحَزْنَ إن شئت سهلاً" ، ينطقون "الحزَن" بفتح الزاى منها ، وهو خطأ،

صوابه : الحزْن بتسكين الزاى .

والسبب : أن الحَزْن بتسكين الزاى وفتح الحاء معناها ما ارتفعَ من الأرض ، وهى ضد السهل .

أما الحَزَن : بفتح الحاء والزاى : فهو نقيض السرور ،

قال الله تعالى :

﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ .... ﴾ (1)

---

1 . سورة فاطر الآية ٣٤ .

■ ويقولون : أذان العصر حسْب توقيت مكـة (بسـكون السـين في حسب) .

والصواب أن يقال :

أذان العصر حَسَب توقيت مكة (بفتح السين)

لأن (حَسْب) بمعنى : كاف أو يكفي ، وتأتي بمعنى : لا غير أما حَسَب (بفتح السين) فمعناها (بمقدار) أو بمقتضى حساب كذا وفعلها بمعنى عدَّ وأحصى ، وعلى ذلك (فحَسَب) أي بمقدار هو الأليق بالتوقيت لا (حَسْب).

■ ويقولون : احتَضر فلان في المستشفى (بفتح التاء في احتضر)

والصواب : فلان احتُضر (بضم التاء) في المستشفى ؛

لأننا نقول :احتُضر فلان إذا حضره الموت.

قال الله عزّ وجلّ :

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ .... ﴾ [1]

---

١ - سورة النساء الآية ١٨ .

■ **حُضْنُ أم حِضْنُ ؟**

ومن الألفاظ الشائعة كلمة "حُضْن" بضم الحاء ، فى قولهم ، "لجأ الولد إلى حُضْن أمه" .

وهذا خطأ صوابه : "حِضْن" بكسر الحاء ،

فنقول : "لجأ الولد إلى حِضْن أمه" .

جاء فى المعجم الوسيط : "الحِضْن" الصدر مما دون الإبط إلى الكشح ، ومن كل شيء ناحيته وجانبه ، يقال :

مازال يقطع أحضان الطبيعة ، وصَنَعَ الطائر عُشًّا فى حضن الجبل .

■ **هؤلاء أحفاد النبى (ﷺ) أم هؤلاء حفدة – حفداء النبى (ﷺ) ؟**

ويخطئون فى قولهم "هؤلاء أحفاد النبى (صلى الله عليه وسلم) جمعا للحفيد .

والصواب : "هؤلاء حفدة – حفداء بمعنى ولد الولد ؛ لأن كلمة حفيد تجمع على حفدة – حفداء بمعنى ولد الولد .

قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً .... ﴾ (1)

---

1 . سورة النحل الآية ٧٢ .

وقد أجاز المعجم الوسيط الجمع "أحفاد" للمفرد "حافد"

- بمعنى "ولد الولد" [1]

- **ويقولون : حَقَّ لك أن تفعل كذا .**

والصواب أن يُقال : حُقَّ لك (بضم الحاء) .

ويأتي بعد حُقَّ الجار والمجرور باللام .

ولكن إذا أردنا استعمال الفعل (حَقَّ) بفتح الحاء فلا نستخدم حرف الجر اللام، ونستخدم حرف الجر (على) كقولنا:

- حَقّ عليك أن تفعل .

- **ويقولون : هذه ديونٌ مُستَحقّة . (بفتح الحاء)**

والصواب أن يُقال : هذه ديونٌ مُستحِقة (بكسر الحاء) .

لأن (مُستحِقة) اسم فاعل من الفعل الماضي استحق وهو فعل لازم نحو : استحق الدين .

أما (مُستحَقّة) فاسم مفعول من الفعل استحق المتعدي . نحو : استحق فلان الأجر.

---

١ . الوسيط ٢٠٥ .

■ **أحكم العمل أم أتقن العمل ؟**

ويخطئ من يسوّي في المعني بين التعبيرين ؛ فالإتقان غير الإحكام ؛ فإتقان الشيء هو إصلاحه ، وإتقان العمل أي المجيء به صالحاً لا خلل به .

أما الإحكام ، فهو إيجاد الفعل محكماً .

لذا قال الله تعالي :

﴿ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ...... ﴾ [1]

أي أنزلت محكمة ، ولم يقل أتقنت ؛ لأنها لم تنزل وبها خلل ثم سدد خللها.

لذا فإنه من الصواب أن نقول :

- "أتقن فلان العمل" إذا أصلحه وسد ما به من خلل ونقص .

فإذا ما كان الفعل محكما لا خلل به ، جاز لنا القول :

- "أحكم فلان العمل" .

■ **فارس الحَلَبَة أم فارس الحَلْبَة ؟**

وفي التعبير الأدبي نقرأ عند البعض : "فلان فارس الحَلَبَة "بفتح لام "حَلَبَة" ، يقصدون المتقدم علي غيره في ميدانه ، وهذا التعبير خطأ ،

١ . سورة هود الآية ١ .

والصواب أن يقولوا : "فلان فارس الحَلْبة" بتسكين اللام في حلْبة ، ومعناها عندئذ ميدان السباق إما للخيل أو للملاكمة والمصارعة ، وجمعها حلائب .

■ **الحِلْبة شراب نافع أم الحُلْبة شراب نافع ؟**

وفي التعبير الشائع : "الحِلْبة شراب نافع" بكسر الحاء .

وهو خطأ صوابه : "الحُلبة شراب نافع" وجمعها حُلَب .

■ **ويقولون : ضيف الحَلَقة فضيلة مفتى الديار .**

والصواب أن يقال : ضيف الحلْقة فضيلة مفتى الديار (بتسكين اللام)، وجمعها "حلقات" ؛ لأن الحلْقة على وزن (فَعْلة) وجمعها (فَعْلات) .

■ **المَحِلاّت التـّجارية أم المَحَالّ التـّجارية ؟**

وخطأ لغوي شائع علي الألسنة في قولهم : "توجهت إلي المحلات التجارية ؛ لشراء بعض البضائع"

وصوابه : "المَحَالّ التجارية" ؛ لأن المحلات ج "مَحَلَّة" وهي بقعة – قطعة من الأرض ، أما المَحِلّ الذي تباع به البضائع فيجمع علي "المحالّ" .

■ حَلَويَّات أم حَلْوَيَات ؟

ويخطئون في قولهم : "أحضرنا الحَلَوِيَّات" بفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء مفتوحة .

والصواب : "أحضرنا الحَلْوَيَات" بتسكين اللام وفتح الواو وفتح الياء غير مشددة ، وهي جمع "حَلْوي" ، وتجمع "الحلوى" أيضاً حَلاَوَي"

■ حَمَدَ الله أم حَمِدَ الله ؟

ويشيع علي الألسنة "حَمَدَ العبد ربه علي تمام النعمة" ،
وهذا خطأ صوابه "حَمِدَ اللّه" بكسر الميم لافتحها،
من باب حَمِده حمداً : إذا أثنى عليه .

■ حُمُّص أم حِمَّصّ – حِمَّص ؟

درج الناس علي استخدام لفظ "الحُمَّص" ، للحبّ المأكول ، وهذا الشَّكْلُ لم تعترف به معاجمنا اللغوية ، وجاء صوابه علي الوجه التالى :

الحِمَّص والحِمِّص : نبات زراعي عشبي حَوْلي حَبّيّ من القرنيات الفراشية يُسمَى حَبُّه الأخضر فى مِصْر: [مَلاَنة] [1]

---

١. الوسيط ٢٢٠ .

■ **حَنَّ لوطنه أم حَنَّ إلى وطنه ؟**

ويقولون : "حَنّ الغريب لوطنه" .

وهذا خطأ صوابه : "حَنَّ الغريب إلى وطنه" .

جاء فى المعجم الوسيط : حن إليه اشتاق ، وحن عليه حناناً : عطف .

■ **ويقولون : أحنى رأسه خجلا أي عطفه.**

والصواب : حنى رأسه خجلا .

- لـــــماذا ؟

لأن معنى أن نقول :

- أحنى الأب على ابنه أنه غمره بعطفه وحبه وإشفاقه ، ومن قبيل المجاز نقول :
- حنـّت المرأة على أولادها حُنُوًا بمعنى :

إذا لم تتزوج بعد وفاة أبيهم .

وفي المعجم الوجيز : حنى العود وغيره حنيا أي ثناه وحنى فلان يد الرجل أي لواها .

■ **ويقولون : احتاج فلانُ مساعدةً .**

والصواب أن يُقال : احتاج فلان إلى مساعدة .

لأن الفعل (احتاج) يتعدى بحرف الجر وكما يقول علماء اللغة هذا الاستعمال يجافى صحيح اللغة .

■ **حُوشُ الدار ، وحُوشُ المدرسة أم فِناءُ الدار ، وفِناءُ المدرسة ؟**

ومن الخطأ قول القائل : "دخلت إلى حوش الدار – المدرسة"

والصواب : "دخلت إلى فناء الدار والمدرسة أو باحتهما أو ساحتهما"

يقول المعجم المحيط : إن حوش تطلق على ما حول الدار .

■ وإن كان مجمع اللغة العربية بمصر قد وافق على استعمالها ، فهى كلمة محدثة تعنى شبه الحظيرة تحفظ فيها الدواب والأشياء .

■ **ويقولون : انزلق إلى حَافَّة الهاوية (بتشديد الفاء المفتوحة) .**

والصواب أن يقال : انزلق إلى حافَة الهاوية (بالفاء المفتوحة المخففة) والمدّ فى (حافَة) أصله واو ، وفعلها هو :

(حاف – يحوف) والأصل (حَوَف) والحافَة هى الجانب أو الناحية .

أما الحافّة (بتشديد الفاء وفتحها) ففعلها هو :

(حَفَّ – يُحِفُّ) والحافّة هى طرف الشيء .

■ **هذا حال حسن أم هذه حال حسنة ؟**

ويسرى على الألسنة تذكير كلمة (حال) فيقولون :"هذا حال حسن"

ولا مانع لذلك ؛ فقد جاء فى كتب النحو : "إذا استعملنا لفظ "الحال" دون "تاء" التأنيث جاز تذكيره وجاز تأنيثه.

فنقول : (هذا حال حسن) ، و(هذه حال حسنة) .

وإذا استعملناه مختوماً بالتاء ، فلا يذكّر.

فنقول : (هذه حالة حسنة)[1]

■ **ويقولون : جاء حوالىٌ عشرة أفراد .**

والصواب أن يقال : جاء حوالىْ عشرة أفراد (بتسكين الياء)

لمـــــاذا ؟

لأن (حوالىْ) ظرف غير متصرف لا يخضع لحركات الإعراب .

■ **ويقولون : حار حِيرة (بكسر حاء حيرة)**

والصواب أن يقال : حَيْرة (بفتح الحاء وسكون الياء)

ومثلها غار غَيْرة ، فالحَيْرة هي التردد والاضطراب ، وأما الحِيرة (بكسر الحاء) فهي مدينة بالعراق .

---

١ . الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ٢٥٧ .

■ **حيِّ على الصلاة أم حيَّ على الصلاة ؟**

وإلى مؤذنينا الذين يصرون على النطق بـ "حيٍّ على الصلاة" بكسر الياء مشددة في "حيّ" نقول لهم :

إن الصواب أن يقولوا : "حيَّ على الصلاة" بفتح الياء المشددة في "حيَّ" ، لأنه اسم فعل أمر بمعنى أَقْبِلْ ، وهو يُستخدم للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

باب الخـــاء

■ الــمُخَدَّرات أم الــمُخَدِّرات ؟

وتشيع على الألسنة كلمة "المُخَدَّرات" بتضعيف الدال وفتحها ، وهذا خطأ ، صوابه : "المُخَدِّرات" بتضعيف الدال وكسرها ، وذلك لأن المخدِّرات اسم فاعل من غير الثلاثى ، والأصل فى اشتقاقه :

أن يبدأ بميم مضمومة ويكسر الحرف قبل الأخير :

"خدَّر – يخدِّر – مُخدِّر" .

■ تخرّج من الكُلّيّة أم تخرّج فى الكُلّيّة ؟

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "تخرج الطالب من كلية التربية" ،

والصواب : "تخرج فى كلية التربية" .

جاء فى لسان العرب والمعجم الوسيط : "خرّجه فى العلم أو الصناعة : أدَّبه وعلمه" ، وتخرَّج : تعلم وتأدّب وتدرَّب .

وتخرج فى كلية التربية (معناها) تعلم فيها ونال شهادتها .

■ خَزِينة – خَزْنَة أم خِزانة ؟

ويخطئون فى قولهم : "أودعت المال فى الخَزِينة أو الخَزْانة" .

والصـواب أن يقـال : "أودعـت المـال فـى الخزانـة" بكسـر الخـاء ،
والخِزانة: مكان الخَزْن وجمعها خَزائن .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾ (١)

■ **أخِصَّائى أم إخِصَّائى ؟**

ومـن الأخطـاء الشـائعة قـولهم : "ذهَبنـا إلى مكتـب الأخِصـَّائى الاجتماعى" .

والصواب : "ذهبنا إلى حجرة الإِخصَّائى الاجتماعى" بكسر همزته .

■ **ويقولون : فى فلان خُصلة حميدة .**

والصواب أن يقال :فى فلان خَـصلة حميدة (بفتح الخاء).

لأن خُـصلة تعنى قطعة من الشعر وتجمع على خُـصَل .

أما خَـصلة فهى خلق فى الإنسان سواء أ كان حسنا أم قبيحا وتجمع على خِصال .

وفى الحديث الشريف :

"يشيب ابن آدم وتشب فيه خَصْلتان : الحرص على الدنيا وطول الأمل" .

---

١ . سورة الحجر الآية ٢١ .

■ **خِصْم أم خَصْم ؟**

ونسمع من كثير من الناس تعبير :

"تخلّص فلان من خِصمه" بكسر الخاء .

وهذا خطأ صوابه : "تخلّص فلان من خَصمه" بفتح الخاء ؛ فالخصم : هو المخاصم .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾[1]

وجمعه خُصوم – خِصام ، أما "خُصم" بضم الخاء فهو الجانب والناحية وجمعه خُصوم وأخصام .

■ **تعبير خاطئ أم تعبير خطأ ؟**

ونرى فى بعض الكتابات تعبير : "ومن التعبيرات الخاطئة كذا ..."

وهذا لا يصح لغويًّا ، وصوابه : "ومن التعبيرات الخطأ كذا ...."

لأن الخطأ : ضد الصواب ، أما الخاطئ والخاطئة : من تعمَّد الذنب أو تعمدته ؛

قال تعالى :

﴿ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ ﴾[2]

١ . سورة ص الآية ٢١ .
٢ . سورة يوسف الآية ٩٧ .

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿ وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴾ [1]

■ خُطوبة أم خِطْبة ؟

ويقولون : "تمّت خطوبة فلانة" .

وهذا خطأ صوابه : "تمت خِطبة فلانة" بكسر الخاء .

جاء بالمعجم : (خطب فلانةً خَطْبًا وخِطْبة أي طلبها للزواج).

- أما الخُطْبة : بضم الخاء فهى كلام منثور يخاطِب به متكلمٌ فصيحٌ جْمعاً من الناس لإقناعهم ، وجمعها خُطَب .

■ ويقولون : أصابتنا المخاطر .

والصواب أن يقال : أصابتنا الأخطار.

لأن المخاطر أماكن الأخطار أى أماكن المهالك ، بينما الأخطار بمعنى المهالك وهى جمع كلمة (خطر) .

■ خِطّة أم خُطّة ؟

ويخطئون فى قولهم : "هذه خِطّة محكمة" بكسر الخاء .

والصواب : "هذه خُطّة محكمة" بضم الخاء ؛

والسبب أن "الخُطّة" بضم الخاء : الأمر والحالة ،

---

[1] . الوسيط ٢٦٧ .

وفى الحديث :

"إنه قد عُرض عليكم خُطَّةُ رشدٍ فاقبلوها"

والخُطَّة بالحديث : الأمر الواضح فى الهدى والاستقامة ،

وتُجمع على خُطَط .

- أما الخِطّة : بكسر الخاء :
- فهى ما يختطه الإنسان من الأرض أو نحوها ، أو هى المكان المخططّ للعمارة ،
- وفى الحديث : "أنه أعطى النساء خِططاً يسكنّها فى المدينة" شبه القطائع وتجمع على خِطَط .[1]

■ **دار فى خُلْده أم دار فى خَلَده ؟**

ويقولون : "دار فى خُلْدى أن الامتحان قريب" ، وهو خطأ ،

والصواب : "دار فى خَلَدِى أن الامتحان قريب"

والسبب أن :-

الخُلْد : بضم الخاء وتسكين اللام يعنى : القُبَّرة "طائر" والفأرة العمياء والسوار "حلية من الذهب" ، والقُرط ، ودار الخُلْد "الجنة" .

أما الخَلَد : بفتح الخاء واللام : فهو البال والنفس .

ومنه يُقال : لم يَدُر فى خَلَدى كذا . وجمعه أخلاد .

---

١. الوسيط ٢٦٧ .

■ **خرجت من المجلس خِلْسَة أم خرجت من المجلس خُلْسَة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "خرجت من المجلس خِلْسَة" بكسر الخاء .

والصواب : "خرجت خُلْسة "بضم الخاء" ،

وهى تعنى : ما يختلس وتعنى : الفُرصة ،

وخلس الشيء : استلبه فى نُهْزَةٍ ومُخاتلة .

■ **ويقولون : اختلفوا على الأمر .**

والصواب أن يقال : اختلفوا فى الأمر.

فقد جاء فى القرآن الكريم فعل (اختلف) ٢٧ مرة متلوا دائما بحرف الجر (فى) ولم يرد مرة واحدة متلوا بحرف الجر (على) .

■ **ويقول ويقولون : الليل مُختلَف عن النهار (بفتح اللام) .**

والصواب أن يُقال : مُختلِف (بكسر اللام) .

وقد كسرت اللام لأن اللفظ دلالة على اسم الفاعل .

أما مُختلَف (بفتح اللام) فتستخدم حين يكون الاسم دالاً على اسم المفعول ، وقد لا يفرق الكثيرون بينهما ويضعون أحدهما موضع الآخر .

وعموما الفعل المأخوذ من مادة المشتقين هو (اختلف) وهو فعل لازم يمكن تعديته بـ (فى) أو (على) أو (عن) .

وسبب الخطأ ورود لفظ (مُختلِف) مضافا نحو : مُختلِف الأشياء أو مُختلِف المذاهب .

باب الدال

■ مُدَرَّج أم مَدْرَج ؟

ومن الخلط اللغوى ما يقع فيه البعض عندما يجعلون "المَدرَج – المُدَرَّج" بمعنى واحد فيقولون :

"أقلعت الطائرة من مُدَرَّج الطائرات" بضم الميم وفتح الدال وتشديد الراء مع فتحها ، وهذا خطأ فى الاستخدام اللغوى ، والصواب :

"أقلعت الطائرة من مَدْرَج الطائرات" بفتح الميم وتسكين الدال وفتح الراء المخففة .

- فالمُدَرَّج : مكان ذو مقاعد متدرجة . "وهى كلمة محدثة" .
- والمَدْرَج : الطريقُ المنعطف أو المعترض والجمع مَدارج .

■ الدركسيون أم عجلة القيادة ؟

ومن التقليد للغات الأجنبية ، ظهرت لدى طائفة السائقين كلمة "الدركسيون" ، وهى أجنبية ؛ لذا فإننا ننصحهم باستعمال "عجلَة القيادة" بدلاً منها .

■ **تداعى العقار للسقوط أم تداعى العقار ؟**

ويخطئون فى قولهم : "تداعى العقار للسقوط"

والصواب : تداعى العقار" ؛ لأن الفعل تداعى معناه :

سقط – أو مال للسقوط أو تصدّع من غير أن يسقط ؛ ولذلك لم يكن هناك داع لكلمة "السقوط" فى هذا التعبير.

■ **ويقولون : نحن فى حاجة إلى دَمَقْرَطة مؤسسات الحكم .**

والصواب أن يقال : دَقْرَطة .

لأنه فى حالة استخراج المصدر من كلمة الديمقراطية تحذف الميم لأنها من حروف الزيادة ، أما الدال والميم والقاف والراء والطاء فليست من حروف الزيادة وتثبت فى المصدر والفعل ولا تحذف فيهما.

■ **دَقَّ على الباب أم دَقَّ الباب ؟**

ومن الخطأ قولهم : "دق فلانٌ على الباب" يعنون :قرعه وطرقه

والصواب أن يقولوا : "دق الباب" أى قرعه وطرقه ،

ومن معانى الفعل دق : صَغُر – صار خسيساً – حقيراً – غَمض – خفى معناه – نبض ، مثل" دق القلب" .

■ **دكتاتور أم مستبد – طاغية ؟**

وعند وصف الحاكم الظالم المنفرد برأيه يصفه البعض بأنه :

"دكتاتور" وهذا خطأ ، صوابه "مستبد – طاغية" ؛

وذلك لأن "دكتاتور" كلمة لاتينية كانت تطلق على القضاة الحكام فى روما وهم فى حالاتهم العصبية .

■ **دِكّة السروال أم تِكّة السروال ؟**

ومن الخطأ ما جاء فى قولهم : "هذه دِكّة السّروال" .

والصواب "هذه تِكّة السّروال" ؛ لأن التِكة "كما جاء بالمعجم الوسيط" : رباط السراويل ، وجمعها تِكك"[1]

- أما الدِكّة فمن معانيها :-

أ. ما استوى من الرمل .

ب. بناء يصلح أعلاه للجلوس عليه ، كالمِصطبة .

ج. مقعد مستطيل من خشب غالبا يجلس عليه ، وجمعه دِكَاكٌ .[2]

■ **ويقولون : دلّ محمدُ عليـــًا إلى الطريقِ .**

والصواب أن يُقال : دلّ محمدُ عليًا على الطريقِ .

---

١. الوسيط ١٠٦ .
٢. الوسيط ٣١٥ .

لأن الفعل (دلّ) لا تستعمل معه (إلى) وإنما يستعمل معه حرف الجر (على).

يقول الله عزّ وجل :

﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ ﴾[1]

■ **ويقولون : سقط فلان تحت السيارة فدهسته .**

والصواب أن يُقال : فداسته أو دعسته .

لأن (دهس) بهذا المعنى لم يستعمله العرب و (داسته) مستعارة من الدوس بالأقدام .

لذا يصحح الخطأ بـ (داسته) أو (دعسته) .

■ **اندهش أم دَهِشَ ؟**

يُخطِّئُ اللغويون مَنْ يقول : "اندهش الرجل" .

ويقولون : إن الصواب "دَهِش الرجل" .

لأن دَهِش معناه : تحيَّر ، أو ذهب عقله من ذهول فهو دَهِشٌ ومدهوش ودَهْشَان .

أما اندهش : فلم يُروَ عن العرب أنها استعملت الفعل المضارع "اندهش".

---

١ - سورة طه الآية ١٢٠ .

■ **دَاهَمَهُ الأمر أم دَهَمَهُ الأمر ؟**

ويُخطّئون من يقول : "**داهم الأمرُ فلاناً**" : أى فجأه ، ويقولون : إن

الصواب : "**دهمه الأمر**" ، **أى فجأه وغشيه** ،

ومنها قولنا : "دهم القومُ فلاناً" : **جاءوه مجتمعين مرة واحدة** .

■ **أصيب بدُوخة أم أصيب بدُوَار ؟**

ويقول البعض لمن ألمَّ به الدوار: "**أصيب فلان بدوخة**" ، **وهذا تعبير خطأ**

والصواب : "**أصيب فلان بدوار**" ؛

فالدوار : **هو ما يأخذ فى الرأس ، كالصُداع** .

- أما الدوخة فمن معانيها :

أ. داخ الرجلُ أو البعيُر : **أى ذل وخضع** .

ب. داخ الناسَ : **أى أذلهم وأخضعهم** .

ج. داخ البلادَ : **أى قهرها واستولى عليها** .

■ **ويقولون : مُدَرَاء .**

والصواب أن يقال : مديرون .

لأن كلمة (مدراء) ليست جمعا لكلمة (مدير) ، فالفعل منها (أدار) واسم الفاعل من الرباعى على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره فنقول : [أدار - يدير - مدير] .

وتجمع على (مديرون) وهو الصواب لا (مدراء).

■ **دُولاب أم صِوَان الملابس ؟**

ويُخطِّئ اللغويون من يقول : "**وضع ثيابه فى الدولاب**"

ويقولون : إن الصواب : "**وضع ثيابه فى الصُّوان**" بكسر الصاد وضمها ، أو "الصِيان" والجمع أصونة : "**أى خزانة الثياب**" .

وحُجَّتُهم فى ذلك : أن كلمة دولابٌ فارسية : تطلق على الناعورة أو ما يشبهها مما يستقى به الماء .

وقد أجاز المعجم الوسيط استخدام الدولاب بمعنى خزانة الثياب ، "مجمع القاهرة" والجمع دواليب .[1]

■ **ويقولون : فلان مُدان لفلان .**

والصواب أن يُقال : "**فلان مَدين لفلان**" .

لأن المدان هو الشخص الذي أدين في جريمة أو سرقة ، أما مَدين فهي من دان يدين وهو اسم مفعول يدل على من استدان .

١ - الوسيط ٣٢٨ .

باب الـذال

■ **ذاكر الطالب دروسه أم استذكر دروسه ؟**

ويقولون : "ذاكر الطالب دروسه ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "استذكر الطالب دروسه" .

لأن : (ذاكر الأمر : تعنى كلَّم فيه غيرَه ، وخاض فى الحديث فيه) .

أما استذكر الدرس : فمعناه درسه ليحفظه .

■ **النُّصْب التِّذكارى أم النُّصب التَّذكارى ؟**

ويقولون : "زرنا النصب التِذِكارى" بكسر التاء ،

وهو خطأ صوابه : "النصب التَّذكارى" بفتح التاء ؛ لأن التَّذكار بفتح التاء هو مصدر للفعل ذكر ، بينما لم يأت فى لغتنا العربية "التِّذكار بكسر التاء .

■ **طالت ذقن الرجل أم طالت لحيته ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "طالت ذقن الرجل" ،

والصواب "طالت لحيته" ؛ لأن الذقن هى مجتمع اللحيين من أسفل ، أما اللحية فهى ما ينبت على مجتمع اللحيين من شعر ، وهى تُجمع على لِحىً ، ولُحىً .

■ **ويقولون : اقتصد فلان من راتبه كذا**

والتصحيح أن يقال : ذخر كذا من راتبه .

لأن" ذخر الشيء" بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه ، والمضارع : يذخر والاسم من مادة ذخر(الذخر) بضم الذال.

باب الـــراء

■ **الأعضاء الرئيسية أم الأعضاء الرئيسة ؟**

ومن الخطأ قولهم : "هذه هى الأعضاء الرئيسية" ،

والصواب : "الأعضاء الرئيسة" .

كما جاء بمعاجم اللغة ، يقول الوسيط "والأعضاء الرئيسة : هى التى لا يعيش الإنسان بفقد واحد منها ، وهى القلب ، والدماغ ، والكبد ، والرئتان ، والكليتان ، ويقال : مسألة رئيسة : أساسية .[1]

■ **امرأة رءوفة أم امرأة رءوف ؟**

ومن الأخطاء الشائعة التى تتردد على الألسنة : "هذه امرأة رءوفة"

والصواب : "هذه امرأة رءوف" أو "امرأة رائفة" ؛ لأن صيغة "فعول" بمعنى فاعل تدل على من وقع منه الفعل يستوى فيها المذكر والمؤنث :

فنقول مثلاً :

(رجل صبور - امرأة صبور) ومثله (نَفُور - شَكُور - غَيُور - حقود - غفور - كنود - كفور - غدور ..... الخ) وكلها لا تلحقها تاء التأنيث .

والسؤال الآن : متى يجوز تأنيثها ؟

---

١. الوسيط ٣٤٣ .

والإجابة :

١. تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما لا يُذْكرُ الموصوف ، ولم يوجد بالجملة ما يدل على المذكر أو المؤنث ، عندئذ تلحقها تاء التأنيث .

مثل : "للصبورة أجر عظيم" .

٢. كما تلحق "فعول" تاء التأنيث عندما تأتى للمبالغة .

مثل : (ملولة – لجوجة – سروقة ......) .

■ **تسعدني رؤياك أم تُسعدني رؤيتك ؟**

ويقولون : "تسعدنى رؤياك"

وهذا خطأ صوابه : "تسعدنى رؤيتك" ؛

لأن الرؤيا : هى ما يرى فى النوم وجمعها رؤىً .

أما الرؤية : فهى الإبصار بحاسة البصر .

■ **وُلِدَ أخي في ربيع الثاني أم في شهر ربيع الآخر ؟**

ومن الخطأ قولهم : "ولد أخى فى ربيع الثانى" .

والصواب : "وُلد أخى فى شهر ربيع الآخر" ؛

لالتزام العرب لفظ (شهر) قبل (ربيع) ؛ تمييزاً له عن الربيع

"الفصل" "أحد فصول العام" وتقول هذا شهر ربيع الآخر ؛ لأنه ليس بعده شهر يسمى بـ "ربيع" ، ولا تقول : "شهر ربيع الثانى" ؛ لأن الثانى يقتضى ثالثا ورابعاً ؛ وهذا خطأ .

■ **هذا أمر مُرْبكُ صاحبَه أم أمر رابكُ صاحبَه ؟**

ويقولون : "هذا أمر مُرْبكَ صاحبه" ، يقصدون أن هذا الأمر يوقع صاحبه فى حيرة من أمره ويخلط عليه .

وهذا التعبير خطأ صوابه : "هذا أمر رابكُ صاحَبه" و "رابك" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "رَبَكَ" بفتح الباء بمعنى "خلط الشيء" ؛ أو من الثلاثى "رَبِك" بكسر الباء بمعنى اختلط عليه أمره ، وهو ما يستقيم به المعنى .

أما "مُرْبك" فقياسه أنه اسم فاعل من الرباعى "أربك" الذى لم يأت فى لغتنا العربية ، ليصاغ منْ اسم الفاعل "مربك" وإنما جاء "رَبِك" بفتح وكسر الباء" و "ارتبك" بمعنى اختلط عليه ، ووقع فى الأمر ولم يكد يتخلص منه .

■ **أرجوك الصفح عنى أم أرجو منك الصفح عنى ؟**

ويخطئ من يقول : "أرجوك الصفح عنى" .

والصواب أن يقول : "أرجو منك الصفح عنى" .

وذلك لأن الفعل "رجا" لم يرد فى اللغة العربية متعديا إلى مفعولين ، بل جاء متعديا إلى مفعول واحد ؛ ويدل عليه .

قوله تعالى :

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾[1]

■ الرَّدْح أم الرَّدَح ؟

ومن الخلط فى الاستخدام اللغوى للألفاظ التسوية فى المعنى بين ، "الرَّدْح والرَّدَح" ، فيقول البعض :

"أقمت بالسعودية رَدْحًا من الزمن" بفتح الراء وتسكين الدال ،

وهذا خطأ لا يستقيم به المعنى ،

والصواب : "أقمت بالسعودية رَدَحًا من الزمن" بفتح الراء والدال" أى زمناً طويلاً .

فالرَّدَح : بفتح الدال : هو المدة الطويلة والجمع أرداح .

والرَّدْح : بتسكين الدال : هو الوجع الخفيف والجمع أرداخ .

■ استرديت حقى أم استرددت حقى ؟

وخطأ لغوى نشأ من العامية السائدة ، تسمع القائل يقول :

"لقد استرديت حقى ممن ظلمنى" ،

---

١. سورة الكهف الآية ١١٠ .

وصواب ذلك "لقد استرددت حقى ممن ظلمنى" ؛

لأن الفعل "ردّ" مضعف ثلاثي ، عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة التالية تاء الفاعل"وناء الفاعلين ونون النسوة" يفك تضعيفه فيصير "رددنا – رددن – رَدَدْتُ" ، وهو المقصود فى السياق من "استرددت" ؛

يقول الله تعالى :

﴿ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ..... ﴾[1]

- **أرسلت لك هدية أم أرسلت إليك هدية ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أرسلت لك هدية" ،

والصواب : أرسلت إليك هدية .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾[2]

- **رَشْوَى أم رشوة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "اتُّهم الموظف بالرَّشْوى"

وهذا الخطأ صوابه :

"اتُّهم الموظف بالرُّشوة "بتثليث الراء (بضم وفتح وكسر) ،

١ . سورة القصص الآية ١٣ .
٢ . سورة النمل الآية ٣٥ .

والرشوة : ما يعطى لقضاء مصلحة ، أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق ، والجمع رُشًا .

■ رفاة الميت أم رُفاتُ الميت ؟

ومن الأخطاء المنتشرة إملائياً : "فى هذا القبر رفاة الميت" ، بكتابة تاء "رفاة" مربوطة.

وهذا خطأ صوابه كتابة التاء مبسوطة هكذا "رفات" ، والرفات الحطام والفتات من كل شئ تكسَّر واندق .

قال الله تعالى :

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٤٩﴾ [1]

■ بالرَّفَاهِ والبنين أم بالرِّفَاءِ والبنين ؟

وعند تهنئة الزوجين نسمع بعضهم يقول : "بالرَّفاه والبنين"

وهذا خطأ لغوى ، صوابه :"بالرِّفاء والبنين" بكسر الراء ؛

والسبب أن الرِّفـاء : يعنى الالتئام والاتفاق واستيلاد البنين من رفأ الثوب : أى لأم خرقه وخاطه ؛ لذا كان الدعاء "بالرفاء والبنين" لأن الحياة

---

١. سورة الإسراء الآية ٤٩ .

الزوجية في حاجة إلى رَفْءٍ ، كالثوب ؛ إذ يستحيل وجود زوجين متفقين تماماً .

أما الرَّفاه : فمعناه : لين العيش ، وفعله رفه رفاهة ورفاهية "بدون تشديد للياء ، والمصدر "رفاه" المذكور لا وجود له باللغة .

■ رَوْحُ أم رُوحُ ؟

يخطئ البعض فلا يفرق في الاستعمال بين هاتين الكلمتين فيقولون : "فاضت رَوْحُه إلى بارئه" بفتح الراء وتسكين الواو ،

وهذا خطأ صوابه : فاضت رُوحُه" .

فالرُّوح "بضم الراء" ، سر الحياة .

أما الرَّوح بفتح الراء ، فمن معانية :

أ. الرائحة الطيبة . ب. الراحة .

قال الله تعالى :

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴿٨٥﴾ ﴾[1]

بمعنى سر الحياة .

ويقول سبحانه :

﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾[2]

بمعنى استراحة وريحان : أي رزق حسن من الجنة .

---

١. سورة الإسراء الآية ٨٥ .
٢. سورة الواقعة الآية ٨٩ .

■ **الراديو أم المذياع ؟**

ويقولون : "استمعت إلى برامج الإذاعة بالراديو" ،

والصواب "استمعت إلى برامج الإذاعة بالمذياع" ؛

لأن كلمة "راديو" أجنبية ، ونحن نملك فى لغتنا البديل الأفضل منها وهو "مذياع" وهو اسم آلة من "ذاع" ، وجمعه مذاييع .

■ **يَرُوقُ لى أم يَرُوقُنِى ؟**

وفى بعض الكتابات نقرأ : "يروق لى منظَر الشمس وقت الغروب" ،

وهذا خطأ لغوى صوابه : "يروقنى منظر الشمس وقت الغروب" ،

لأن الفعل "راق" يتعدى بنفسه ، لا بحرف الجر "اللام" ؛

جاء بالمعجم الوسيط : "راق الشئ فلاناً رَوْقاً ورَوَقَاناً : أعجبه .

■ **ارتاب من الأمر أم ارتاب فى الأمر ؟**

ويقولون لمن شك فى أمر معين :

"ارتاب من الأمر" ، والصواب "ارتاب فى الأمر" ؛

قال الله تعالى :

﴿.....وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾[1]

● أما إذا كان المراد "التُّهمة" فإن الفعل يتعدى بالباء .

نقول : "ارتاب به : أى "اتهمه" ، ورأى منه ما يريبه .

---

١. سورة التوبة الآية ٤٥ .

■ **مَرْيلة أم مِرْيَلة ؟**

ويطلقون على ما يرتديه الطفل الصغير؛ ليحمى ملابسه من سيل لعابه "مَريلة" بفتح الميم وتسكين الراء ، كما يطلقون على ما يرتديه التلاميذ فى سنى عمرهم الأولى ،

والصواب : "مِرْيلة" ،

جاء فى متن اللغة" لأحمد رضا :

"مِرْيلة : بكسر الميم" ، أو "مَرْيـول" من رَال الصبى يَريلُ رِيالاً أي سال لعابه.

■ **ويقولون : توجه رعاع الناس إلى الحفل .**

والصواب أن يقال : رعاع بكسر الراء

وتستعمل الرَّعاع للتحقير ، وقد وردت (رَعاع) بفتح الراء فى الحديث الشريف :

"إنى أخاف عليكم رَعاع الناس"

ومؤنث (رَعاع) كلمة (رَعاعة) .

■ **ويقولون : هذا مُرَام الطموح .**

والصواب أن يُقال : هذا مَروم (بفتح الميم وضم الراء) .

لأن (مَـرُوم) بمعنى مقصود ومطلوب ، وهي اسم مفعول من الفعل الثلاثي (رام)، وأما مُرام فهي اسم مفعول من غير الثلاثي من الفعل المتخيل (أرام) الذي لا وجود له في العربية .

■ **ويقولون : اسم ابنته ريم .**

والصواب أن يقال : اسم ابنته ريمة .

لأن الريم ولد الغزال الذكر ومؤنثه ريمة وأصلهما رِئم ورِئمة فوقع التسهيل فى الهمزة .ولا يصح إطلاق (ريم) على الذكر والأنثى فلكل منهما إطلاقه الخاص ، فالذكر ذكر ، والأنثى أنثى ، وريم المذكر غير ريمة المؤنث .

■ **ويقولون : الجارُ قبل الدار .**

والصواب أن يُقال : الجارَ قبل الدار (بفتح الراء) .

وسبب النصب أن الجار مفعول به لفعل محذوف تقديره (احترم) ، وكذلك الأمثال لا يتغير لفظها ولا شكل حروفها ،

ومثالنا على ذلك : مكرَهٌ أخاك لا بطل .

فرغم الخطأ النحوي في كلمة (أخاك) التي تعد نائبا عن الفاعل ، إلا أن المثل ظل كما هو دون تعديل أو تغيير.

■ **ويقولون : رضخ فلان لمشيئة فلان .**

والصواب أن يُقال : "أذعن فلان لمشيئة فلان" .

لأن (رضخ) بمعنى (كسر) .

ورضخ الشيء رضوخاً بمعنى : كسره .

ورضخ له من ماله بمعنى : أعطاه يسيرا ولم يسمع استعمال الفعل (رضخ) بمعنى : الطاعة أو الإذعان أو الانقياد .

■ **ويقولون : رُزق فلانٌ بولدين .**

والصواب أن يُقال : رُزِق فلانٌ ولدين .

لأن الفعل (رزق) متعد إلى مفعولين ولا يعدى المفعول الثانى بالباء لأنه يتعدى إليه بنفسه فنقول :

رزقه اللهُ ولدين باعتبار (الهاء) المفعول الأول .

و (ولدين) المفعول الثانى .

■ **ويقولون : هذه راس الجانى .**

والصواب أن يقال : هذا رأس الجاني.

لأن كلمة (رأس) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

▪ **ويقولون : دخل المستشفى التى نُقل إليها .**

والصواب أن يُقال : **الذى نقل إليه .**

لأن كلمة (مستشفى) مذكر وليست من قبيل المؤنث .

ملاحظة :

- **لا توجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما يرد ذلك إلى الرجوع إلى المعاجم اللغوية ، لذا ينبغى علينا أن نبتعد عن تأنيث ما حقه التذكير.**

باب الـزاى

■ **زبائن أم مُشترون – مُبتاعون ؟**

ويخطئون فى قولهم : "لقد كثر الزبائن فى موسم التخفيضات"

والصواب : "لقد كثر المشترون – المبتاعون فى موسم التخفيضات"

لأن كلمة "زبائن" لا يجوز استعمالها بمعنى المشترين المبتاعين ؛ لأنها لم ترد عن العرب بذلك المعنى ، إنما جاء الفعل : "زبن" بمعنى دفع ،

يقال : زبنت الناقة ولدها ، دفعته عن ضرعها . فهى زَبُونٌ .

■ **الزِّرِّيعة أم الزَّرِيعة ؟**

ويطلقون على ما يُبذَر فى الأرض من حَبٍّ ، أو صغار الأسماك عند وضعها بالأحواض للتربية :

"الزِّرِّيعة" ، بتضعيف الرَّاء وكسرها ،

وهذا خطأ صوابه : "الزَّرِيعة" بكسر الراء المخففة دون تضعيف .

جاء فى الوسيط : الزَّرِيعة : الأرض المزروعة . والبَذْر .

وهو من بـــاب : "فَعيل بمعنى مفعول" مثل :-

زريع : أى مزروع ، وقتيل بمعنى مقتول ، وأسير بمعنى مأسور.

ويستوى فيها المذكر والمؤنث ؛ فنقول : جريح أى مجروح أو مجروحة .

■ **زُفّت العروس على زوجها أم زُفّت إلى زوجها ؟**

فى تعبير جرى على الألسنة نسمع :

"زُفّت فلانة على فلان" وهذا خطأ لغوى .

والصواب : **زُفّت العروس إلى زوجها"** ،

جاء فى "لسان العرب" ، **زُفّت العروس إلى زوجها :**

أَزُفّها زَفّا وزِفَافاً ، وأَزْفَفْتُها وازْدَفتُها : أهديتها إلى زوجها .

■ **فلان متزمت فى رأيه أم متشبث برأيه ؟**

وفى تعبير يتردد على الألسنة كثيراً عند اتهام إنسان بالتشدد والتمسك برأيه ، يقولون : "فلان متزمت فى رأيه" ،

ومعاجم اللغة ترى أن الصواب أن يقولوا :

"فلان متشبث برأيه ؛

لأن "المتزمت" : لدى هذه المعاجم هو الرزين الوقور ،

وجاء فى صفة النبى (ﷺ) :

"أنه كان من أزمتهم فى المجلس "أى أرزنهم وأوقرهم .

وإن كان المعجم الوسيط أجاز استعمال الفعل "زمت" :

بمعنى : "توقّر – وتشدد فى دينه أو فى رأيه."[1]

---

١. الوسيط ٤٢٤ .

■ الزُّهْرَة أم الزُّهَرَة ؟

ويطلقون على الكوكب الثانى فى البعد عن الشمس ، والذى يقع بين عطارد والأرض ، ويتميز بأنه ألمع جرم سماوى باستثناء الشمس والقمر.

"الزُّهْرَة" بتسكين الهاء ، ، وتلك التسمية خطأ ،

والصواب : "الزُّهَرَة" بفتح الهاء فالراء والزُّهَرَة كوكب:

- عبده العرب بالجاهلية وسموه العُزَّى .
- وهو إله الجمال عند الإغريق : سموه "أفروديت" ، وعند الرومان سموه "فينوس" ، أما :
- الزُّهْرَة : بتسكين الهاء : فهو البياض الناصع وصفاء اللون .
- الزَّهْرة : بفتح الزاى وتسكين الهاء ، واحدة الزَّهر.
- الزِّهْرة : بكسر الزاى وتسكين الهاء : الوطر والحاجة يقال :
- " قضيتُ منه زِهرتى : حاجتى وبغيتى" .

■ تَزوَّج فلان من ابنة عمه أم تَزَوَّج ابنة عمه وتزوج بابنة عمه؟

ويقولون : "تزوج فلان من ابنة عمه"،

وهذا خطأ صوابه "تزوج ابنة عمه" أو "تزوج بابنة عمه" ،

لأن الفعل "تزوج" إما يتعدى بنفسه أو بحرف الجر الباء ، لكنه لا يتعدى بحرف الجر "من" .

جاء بالوسيط : "تزّوج امرأة وتزوج بها : اتخذها زوجة" .

■ **هذه زوجة فلان أم هذه زوج فلان ؟**

ومما يشيع على الألسنة : تأنيث كلمة "زوجة" ؛

فيقولون : "هذه زوجة فلان" ،

ويقفون عند ذلك اللفظ ، وهذا تقصير منهم ؛ فقد جاء فى المعجم :

"الزوج : كل واحد معه آخر من جنسه ،

والزوج : بعل المرأة ، والزوج : الزوجة ؛

قال الله تعالى :

﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا .....﴾[1]

وجمعه : أزواج وزِوَجة .

وفى الوسيط : الزوجة : امرأة الرجل .

وبناءً على ذلك : فإن الصواب إستعمال اللفظين "زوج" زوجة "للدلالة على معنى امرأة الرجل" .

■ **ويقولون : يقدر عددهم بزَهاء الألف .**

والصواب أن يقال : يقدر عددهم بزُهاء الألف .

أو : يقدر عددهم بِزهاء الألف .

---

١. سورة البقرة الآية ٣٥ .

ورُهاء اسم معرب يضاف أليه ما بعده ، يدل على التقريب وأصله مقدار الشيء ويطلق أيضاً على العدد الكثير يقول رسول الله ﷺ :

" وإذا سمعتم الناس يأتون من قِبل المشرق أولى رُهاء يُعجَب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة "

ومعنى أُولى رُهاء : أُولى عدد كبير.

■ **ويقولون : اقتصد فلانٌ من راتبه كذا .**

والفصيح أن يقال : دَخر كذا من راتبه

لأن (دَخر) بمعنى خبأه وأعده لوقت الحاجة إليه والمضارع (يذخر) والاسم (الدُخر) بضم الذال .

■ **ويقولون : الـمُزاودة كانت بين فلان وفلان .**

والصواب أن يُقال : المُزايدة كانت بين فلان وفلان .

لأن الواو في (مزاودة) لا مكان لها .

نقول : زَادَ يَزِيد زَيْدا وزيادة (بالياء) .

ونقول : ازدياد وزن المولود ولا نقول ازْدِوَاد ، وعكس المزايدة المناقصة.

باب السين

■ **سُرَّ الولد بالسباحة أم فرح الولد بالسباحة ؟**

يُسَوّى البعض بين الفعلين "سرّ – فرح" فى الاستخدام اللغوى ؛

فيقولون :"سُر الولد بالسباحة وبالعدو" و "سُر الحالم بما رأى فى حلمه".

وهذا خطأ ، والصواب أن يقولوا :

"فرح الولد بالسباحة والعدو" و "فرح الحالم بما رأى فى حلمه" .

والسبب : أن السرور لا يكون إلا بما فيه نفع أو لذة على الحقيقة ، والفرح قد يكون بما ليس بنفع ولا لذة ؛ كقول القائل :

"فرح الولد بالرقص والعدو – وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه ،

ولا يسمى ذلك سروراً .

ألا ترى أنك تقول :"الصبيان" يفرحون بالسباحة وبالرقص ،

ولا تقول : يُسَرُّون بذلك ، ونقيض السرور الحزنُ ،ونقيض الفرح الغمُّ ، والإنسان يغتم بضرر يتوهمه من غير أن يكون حقيقة كما أنه يفرح بما لا حقيقة له ، كفرح الحالم بما يرى فى حُلمه .

■ **طبق سرفيس أم طبق توزيع ؟**

من الخطأ قول القائل : "أحضر طبق سرفيس لتقديم الطعام" .

والصواب أن يقـــول : "أحضر طبق توزيع لتقديم الطعام"

لأن كلمـة سـرفيس غـير عربيـة الأصل ، بينمـا يمكننـا اسـتخدام البـديل العربي المناسب وهو "طبق توزيع" .

■ **السكرتير أم أمين السِّر ؟**

ومـن التـأثر باللغـات الأجنبيـة ظهـر لـدينا مـا يسـمى بـ "السكرتير" وهـو اسم يطلق على من يؤمَّن على أسرار العمل بمصلحة ما ، وتلك الكلمة مأخوذة من كلمة "Secret" بمعنى "سِرّ" ، ويمكننا أن نستخدم بدلاً منها كلمة "أمين السّر" .

■ **السكة الحديد أم سكة الحديد والسكة الحديدية ؟**

يقول المسافر بالقطار : "وصلت إلى محطة السكة الحديدُ مبكراً" وهو لا يدرى أنه وقع فى خطإ لغوى .

لقـد كـان الصـواب أن يقـول : "وصـلت إلى محطـة سـكة الحديـد ، أو "محطة السكة الحديدية" .

لأنه فى قوله : "السكة الحديد" وصف "السكة" بكلمة "الحديد" وهو اسم جامد ، والوصف فى لغتنا العربية لا يأتى جامداً ، إلا إذا جاء مؤولا بمشتق مثل :

١. اسم الإشارة : مثل :

- مررت بمحمد هذا .

٢. (ذو) التى بمعنى صاحب : مثل :

- جاء رجل ذو فضل .

٣. (ذو) الموصولة : مثل :

- حضر طارق ذو أخلاق .

٤. المنسوب : مثل

- جاء رجل سعودى .
- حضر رجل نجّـار .

■ سكندهاند أم مستعمل ؟

وفى الأسواق تتردد عبارة "هذه بضاعة سكندهاند" ، بمعنى : "مستعملة" فما الذى يمنع هؤلاء المقلدين من استخدام كلمة "مستعملة" أو "نصف عمر" العربيتين ؟!

■ سِلّـم أم سُلّم ؟

ومن جرّاء انتشار العامية صرنا نسمع : "صعدنا السّلم" (بكسر السين)، وهو خطأ صوابه : "صعدنا السُّلَّم" بضم السين وفتح اللام ، وجمعه سلالم وسلاليم .

قال الله تعالى :

﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٣٨﴾[1]

■ سندوتش أم شطيرة ؟

وكلمة أجنبية أخرى يكاد استخدامها فى المجتمع يغطى على المرادف العربى لها ؛ حيث نسمع كلمة "سندوتش" ، وهى تعنى :

"الشطيرة" فى الاستخدام العربى ، فالشطيرة كما تعرفها المعاجم : خبزة تشق ويوضع فيها الإدام وجمعها "شطائر" وهى (محدثة).[2]

■ سِنُّه كبير أم سِنُّه كبيرة ؟

ومما يختلط استخدامه على الألسنة ، "فلان سنه كبير" ،

وهذا من الأخطاء اللغوية ، والصواب : "فلان سنه كبيرة" ؛

لأن كلمة "سِنّ" كلمة مؤنثة ، نقول : "تقدمت سنه" ، لا "تقدّم سنه" .

١. سورة الطور الآية ٣٨ .
٢. الوسيط ٥٠٨ .

■ **سَنَةُ دراسية أم سَنَةُ مَدرَسيَّة ؟**

يخطئ البعض عندما يقولون : "بدأت السنة الدراسية" ،

والصواب أن يقولوا : "بدأت السنة المدرسية" .

والسبب : أن السنة المدرسية تعنى فترة المدرسة فقط لا يتخللها فصل الصيف ، أما السنة الدراسية فمعناها : سنة متواصلة للدراسة بما فيها الصيف مما لا يتاح للطلبة .

■ **ويقولون : إسهاماً منه فى تشجيع القدرات .**

والصواب أن يقال : مساهمة منه فى تشجيع القدرات .

لماذا ؟

لأن (إسهاما) مصدر الفعل (أسهم) .

يقول ابن فارس فى مقاييس اللغة :

"أسهم الرجلان إذا اقترعا" وذلك من الهمة والنصيب وهى أيضاً بمعنى ضرب القرعة بينهما أما (مساهمة) فقد جاءت من الفعل (ساهم) الذى بمعنى (شارك) فالمساهمة هى المشاركة والإسهام يعنى الاقتراع ، ومن هنا نجد أن أى زيادة فى المعنى تؤدى إلى زيادة فى المبنى أو تغير معناه .

■ أسياد أم سادة ؟

ويخطئون فى جمع كلمة "سيد" على أسياد .

والصواب أن جمعها "سادة – سيائد – سادات – سيايد" .

■ وصل السُّوَّاح أم وصل السُّيَّاح ؟

ومن التعبيرات الشائعة قولهم : "وصل السُّواح إلى شرم الشيخ"

وهذا خطأ ، وتصويبه : "وصل السياح إلى شرم الشيخ" ؛

وذلك لأن كلمة سائح تجمع على (سُيَّاح) لا (سُوَّاح)

وفعلها (ساح – يسيح) وليس من (ساح - يسوح) .

■ مُسْوَدَّة أم مُسَوَّدَة ؟

ويخطئون فى قولهم :

"كتبتُ مُسْوَدَّة الكتاب" ، بتسكين السين وفتح الواو وتشديد الدال مع فتح ، والصواب : كتبت مُسوَّدَة الكتاب "بفتح السين وفتح الواو مع تشديدها وفتح الدال ، والمُسَوَّدَة فى اللغة :

الصحيفة أو الصحائف تكتب أول كتابة ثم تنقَّح وتُحرَّر وتبيض .

- أما المُسْوَدَّة : فهى التى أصابها السَّواد وهى ضد البيضاء .

قال الله تعالى :

﴿تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾ [1]

■ حضر الضيفان سَوِيًّا أم حضر الضيفان معًا ؟

ومن الخطأ قولهم : "حضَر الضيفان سَويًّا" ؛

لأن سويا تعنى : "مُستو لا عيب فيه" ،

يقال : رزق الله عبده ولداً سويًّا : أى مستويا لا عيب فيه .

قال الله تعالى :

﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾[2]

أى : يا زكريا إن علامة حمل امرأتك أن تصبح يوم بداية الحمل لا تقدر على الكلام وأنت سَوِيُّ البدن ما بك خرس ولا مرض يمنعك من الكلام" .[3]

فالصواب عندئذ أن يقولوا : "حضر الضيفان معًا" أى مجتمعين .

---

١ . سورة الزمر الآية ٦٠ .
٢ . سورة مريم الآية ١٠ .
٣ . أيسر التفاسير ٧٤٦ .

■ **المعلم يعرفه سائرُ الطلاب أم المعلم يعرفه جميعُ الطلاب ؟**

ومن الخطأ اللغوى قولهم :

"المعلم يعرفه سائر الطلاب" يقصدون جميع الطلاب .

وهذا غير دقيق فى التعبير اللغوى ؛ لأن سائر تعنى : "البقية" ، كأنه من الفعل "سأر" بمعنى "بقى" .

والصواب : "المعلم يعرفه جميع الطلاب" .

وإن كانت معاجم "لسان العرب - والمحيط - والتاج - ومد القاموس - ومتن اللغة" تجيز إطلاق سائر على الباقى وعلى الجميع .

■ **ويقولون : جاء الوزير الأسبق .**

والصواب أن يقال : السابق .

لأن الأسبق لا تقال إلا على شخصين متباريين فى سباق فسبق أحدهما الآخر.

■ **ويقولون : تعالوا يا أصحاب الأديان إلى كلمة سِواء .**

والصواب أن يقال : سَواء (بفتح السين) فقد وردت كلمة (سَواء) خمس مرات فى القرآن الكريم بفتح السين .

ومصدر فعل سَاوى هو مساواة وليس سِواء .

■ **ويقولون : لم أخسر سوى فى صفقتين .**

والصواب أن يقال : لم أخسر سوى صفقتين .

لأن سوى وغير يضافان إلى الاسم والمضاف إليه لا يجوز أن يكون حرفا .

■ **ويقولون : سوف لن يكون هذا الأمر .**

والصواب أن يقال : لن يكون هذا الأمر .

لمـــاذا ؟

لأن سوف تفيد الاستقبال ، ولن أداة نفى واستقبال وبذلك تكرر الاستقبال مرتين دون أن تحمل الزيادة أى فائدة ، فالمعنى يستقيم بالاقتصار على (سوف) أو على (لن) .

■ **ويقولون : حكمت المحكمة عليه بسنة سِجنا . (بكسر السين)**

والصواب أن يُقال : سَجنا . (بفتح السين)

لأن كلمة السَّجن بمعنى الحبس .

أما السِّجن فهو مكان الحبس .

وجاء في القرآن الكريم في قصة يوسف :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ...... ﴾[1]

[1]- سورة يوسف : من الآية ٣٣.

وجاء أيضاً :

﴿ ...... فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾[1]

■ **ويقولون : لم يكن قصده سوى معرفةُ الحقيقة .**

والصواب أن يقال : سوى معرفةِ (بكسر التاء المربوطة).

لأن ما بعد سوى وغير مجرور بالإضافة .

فلا يصح رفعه ولا نصبه .

■ **ويقولون : استلم الرسالة .**

والصواب أن يقال : تسلّم الرسالة بمعنى أخذها وقبضها .

أما استلم فمعناها (قَبّلَ) من القبلة فعندما نقول :

- استلم الحجر الأسود معنى ذلك أنه لمسه بالقبلة أو باليد .

■ **ويقولون : سوف لا أذهب إلى العمل غدا .**

والصواب أن يُقال : لن أذهبَ إلى العمل غدًا .

لأن لن تفيد نفى الفعل فى المستقبل .

■ **ويقولون : رجلُ فيه سِمنة أو سُمنة .**

والصواب أن يُقال : رجل فيه سِمنُ أو سِمانة .

لأن (السّمنة) عشب من الأعشاب .

---

[1]- سورة يوسف : من الآية ٤٣.

■ **ويقولون : سَحَبَ شكواه .**

والصواب أن يُقال : استردّ شكواه أو استرجعها.

فالفعل (سحبه فانسحب) بمعنى : جره على الأرض فانجر، فهى بهذا المعنى تخرج عن المعنى المراد .

أما استرد الشيء فمعناه : استرجعه ، وطلب أن يُردَّ إليه؛

يقول أبو الطيب المتبنى :

أبدا تسترد ما تهب الدنيا

فياليت جودَها كان بخلا



باب الشين

■ شَحَبَ أم جَذَبَ ؟

فـى وسـائل الإعـلام المسموعة والمقروءة نسمع ونقرأ : "شجب الوزير الفلانى قرارات إسرائيل المتعنتة" ، وهو خطأ لغوى ،

صوابه : "جدب الوزير قرارات إسرائيل" ؛

والسبب أن من معانى شجب .

١- أحزن .

٢- أهلك .

٣- شغل .

• أما "جدب" فمعناه : عاب وذم .

وهو مأخوذ من "جدب الشيء يجدبه جدباً" : عابه وذمّه ، وهو المراد من هذا التعبير ، ويجوز فيه أيضاً "استنكر الوزير قرارات إسرائيل ؛ إذ الإنكار يكون لكل قبيح قَبَّحه الشرع وكَّرهه وحَّرمه .

■ **شجاع بكل معنى الكلمة أم شجاع حقًّا ؟**

ومن التأثر بالترجمة الحرفية للغات الأجنبية كان التعبير:

"فلان شجاع بكل معنى الكلمة" ، وإننا نرى أن اللغة العربية لم تعجز عن إيجاد التعبير الدال على المبالغة فى معنى الشجاعة ،

فلنا أن نقول :

١. فلان شجاع حقًّا .

٢. فلان شجاع كل الشجاعة .

٣. فلان شجاع جِدُّ شجاع .

٤. فلان شجاع ناهيك من شجاع .

■ **شرقت الشمس أم أشرقت الشمس ؟**

وفى تعبير بعضهم "شرقت الشمس" : يقصدون طلعت وأضاءت الأرض" وهذا خطأ ، والصواب لمن أراد ذلك المعنى أن يقول:

"أشرقت الشمس" ؛ لأن شرقت الشمس أى طلعت .

أما "أشرقت الشمس" فمعناه : طلعت وأضاءت على الأرض ويقال :

أشرقت الأرض أنارت بإشراق الشمس ؛

قال الله تعالى :

﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا .... ﴾[1]

١ . سورة الزمر الآية ٦٩ .

أى أضاءت الأرض بنور الله تعالى حين يتجلى لفصل القضاء .[1]

■ **مباحثات فى .. الشرق الأوسط أم مباحثات فى الشرق الأوسط ؟**

وباءٌ انتشر يقع فيه كثير من المذيعين فى هذه الأيام عندما ينطقون بهمزة (أل) وهى همزة وصل ، حين وصل الكلام ، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقة بحرف جر أو مضاف ، وكلاهما لا يتم به المعنى ، ولا يوقف عليه ، بل يوصل فى النطق بما بعده .

وإذن يجب أن تسقط همزة (أل) من النطق فى هذه الحالة .

فيقولون : "مباحثات فى .... ألشرق الأوسط ،

وهذا تقليد طارئ فاسد ابتدعه بعض العاملين فى الإذاعة والتليفزيون وانتقل – مع الأسف – إلى تلاميذ المدارس وهم فى ذلك معذورون ؛ لأنهم إنما ينقلون عن أجهزة حكومية لها قوة التأثير.[2]

ولذلك فالصواب : وصل ما يسبق (أل) التعريف بها مباشرة دون الوقوف عليه ونطقها كهمزة القطع ، وعندئذ نقول :

"مباحثات فى الشرق الأوسط".

---

١ . أيسر التفاسير ١١٦٤ .
٢ . الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية ... بتصرف صـ٤٠ .

■ **ويقولون : اشترينا مُشترِيات كثيرة . (بكسر الراء) .**

والصواب أن يُقال : مُشترَيات .

لأن (مشترَيات) اسم مفعول من الفعل (اشترى) وهي الأشياء التي تشترى .

أما (مشتريات) بكسر الراء فهي جمع مؤنث .

للفظ (مُشترِية) والمشترية هي المرأة التي تشتري .

■ **شَغَبٌ أم شَغْبٌ ؟**

ونستمع إلى قول المذيع :

"لقد سيطرت قوات الأمن على أحداث الشَّغَب" بفتح الغين ،

وبعض واضعي المعاجم كالرازى فى مختار الصحاح ، والفيومى فى المصباح المنير، لم يذكروا سوى "الشغْب" بتسكين الغين" ثم جاء ابن دريد فأورد كلمة "الشغب" بفتح الغين ،

ويقول: إن الشَّغَب صحيح وارد ، وإلى ذلك ذهب ابن جنى فى "المحتسب" وكذلك الجوهرى .

وإنه لما كثر استخدام "الشغَب" بفتح الغين على ألسنة الأدباء والعامة ؛ أجاز علماء اللغة استخدامها بالحركتين "الفتح والسكون" وعندئذ يجوز القول "أحداث الشغَب وأحداث الشغْب" .

■ **كتاب مُشَكَّل أم كتاب مَشْكُول ومُشْكَل ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قول القائل : "إن هذا كتاب مُشكَّل" .

والصواب : "هذا كتاب مَشكول أو مُشْكَل" ؛

لأن فعله "شَكَلَ" ، واسم المفعول من الثلاثى "شكل" هو "مشكول" على وزن "مفعول" ، ويقولون : "إن شَكْل الكتاب استعير من شكل الدابة بمعنى تقييدها بالشِكال ونحن نقيد الكتاب بالشَّكْل" .

ذكر أبو حاتم السجستاتى "والتاج" أن جملة "شَكَل الكتاب : تعنى : قيده بالإعراب".

■ **شُلَّت يد فلان أم شَلَّت يده ؟**

وفى بعض الكتابات نقرأ : "وقد شُلَّت يد فلان" بضم الشين ، وهذه لغة رديئة ، والصواب فيها "شَلَّت يد فلان" بفتح الشين ، أى أصيبت بالشلل ، أويبس فبطلت حركته وضعفت ،

فى الدعاء نقول : "لا شَلَّت يمينه" ، وفى الدعاء على شخص ما : "شَلَّت يمينه" فهو أشل وهى شَلاَّء والجمع شُلٌّ" .

■ **شِمال مصر أم شَمال مصر ؟**

ويخطئون عندما يقولون :

"ذهبنا إلى شَمال مصر" بكسر الشين ،

والصواب . "شَمال مصر" بفتح الشين ؛

لأن الشَّمال بفتح الشين ، ريح وهى ريح الشمال والجهة التى تقابل الجنوب ، أما الشّمال بكسر الشين فهى مقابل اليمين ،

قال تعالى :

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ... ﴾[1]

- **استَشْهَدَ – احتَضَرَ – تـَوَفّى أم استُشْهِد – احتُضِرَ – تـُوفـّى**

ويقولون لمن قُتل بالميدان استَشْهَد ،

ولمن حضره الموت ، احتَضَرَ ،

ولمن مات ، تَوَفّى ، بالبناء للمعلوم ، وهذا خطأ لغوى ،

والصواب فيهن جميعاً البناء للمجهول فهى على الترتيب .

اسُتشْهِدَ – احتُضِر – تـُوفـّىَ ، وما بعدها يعرب نائباً عن الفاعل .

- **الشَّهِيَّة أم شَهْوةُ الطعام ؟**

ويقولون : "فقد المريض الشهية – أو شهية الطعام" ،

وهذا التعبير خطأ صوابه " فقد شهوة الطعام" ؛

لأن كلمة "الشهية" مؤنث "الشهِىّ" وهو اللذيذ المحبوب .

---

١. سورة سبأ الآية ١٥ .

وإن كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة أجاز استعمال الشهية بمعنى شهوة الطعام .

- **ويقولون : أمامنا مشوار طويل كي نحقق ما نريد .**

والصواب أن يُقال : أمامنا طريق طويل .

لأن كلمة مشوار لم تدخل معاجم اللغة الفصحى .

ومن هنا يجب تنقية الفصحى من بعض الألفاظ التي تسللت إليها من العامية ؛ لأن اللغة الفصحى غنية بالدلالات ، وهي قادرة على التعبير عن احتياجات الفرد والمجتمع .

- **حديث شيِّق أم حديث شَائِق ؟**

ويخطئ من يقول : "إن هذا حديث شيّق" ،

والصواب : "إن هذا حديث شائق" .

وذلك لأن شائق تعنى : "داع إلى الشوق" .

أما شيّق فمعناها : "مُشتاق" ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقاً .

قال المتنبى :

مــالاح بــرقٌ أو تــرنّم طــائرٌ ∴ إلا انثنيــت ولى فــؤاد شــيّقَ

أى : فؤاد مشتاق .

ويقول بهاء الدين زهير :

أأرحل من مصر وطيب نعيمها ∴ فأىُّ مكان بعدها لى شائقٌ ؟

أى : مكانٌ يدعو إلى الشوق .

■ **هذا أمر مُشين أم أمر شائن ؟**

ويقولون : "هَذا الأمر مُشين" وهو خطأ ،

والصواب "هذا أمر شائن ،

لأنه لم يرد فى اللغة العربية الفعلُ : "أشان" بمعنى "عاب" ،

ولكن الذى ورد "شان" ، واسم الفاعل منه "شائن" :

أى مستقبح و يدعو إلى العيب ، واسم المفعول (مَشين) وعلى ذلك لا يصح أن تقول (مُشين) بضم الميم.

■ **ويقولون : شطب الكاتب الكلمات .**

والفصيح أن يقال : شطب الكاتب عن الكلمات .

والمعنى هنا : عدل عنها ، لأن الفعل بهذا المعنى لا يتعدى إلا بعن، أما المتعدى بنفسه فله معنى آخر هو القطع تقول : شطبتُ الثوبَ أى قطعته طولا .

وتقول : سيف ذو شطب أى سيف قاطع .

■ **ويقولون : الشريان أنبوب يحمل الدم من القلب إلى الجسم (بفتح الراء).**

والصواب أن يقال : الشريان (بتشديد الشين مع الفتحة وسكون الراء)

أو الشريان (بتشديد الشين مع الكسرة)

لأنه لا يجوز فتح الشين والراء معا ، ولكن يجوز فتح الشين أو كسرها كما في المثال ، ومرد هذا الغلط الشائع إلى جمعه على شرايين (بفتح الشين والراء) إذ الفتح في صيغة الجمع للشين والراء وليس للمفرد.

■ **ويقولون : الدكتور فلان استشارى الجهاز الهضمى .**

والصواب أن يُقال : مُستشار.

لأن (مستشار) اسم مفعول من الفعل (استشار) .



باب الصـــاد

■ **ويقولون : قابلته صدفة**

والصواب أن يقال :" قابلته مصادفة"؛

لأن كلمة (مصادفة) مصدر للفعل الرباعي (صادف) ، وهي بمعنى قابله من غير موعد ولا توقع، بينما (صدفة) من الفعل (صدف) الذي أعرض ومال .

■ **الصَّبْر أم الصَّبِـــر ؟**

يطلقون على العقار "الدواء" المُرّ: "الصَّبْر" .

فيقولون : "طعم الدواء صَبْر بتسكين الباء" ، وهذا خطأ لغوى .

والصواب : "هو دواء صَبِر" بكسر الباء : أى مُرّ

أما "الصبْر" بتسكين الباء ، فهو ضَد الجزع .

■ **أصرّ على حضور ابنه أم أصرّ على ابنه أن يحضر ؟**

ويقع بعض محبى العربية فى خطإ عند قولهم :

"أصرّ الرجل على حضور ابنه الحفل" ،

ونصوّب لهم ذلك بقولنا :

"أصرّ الأب على ابنه أن يحضر الحفل" ؛ لأن الحضور ليس شخصاً ، كى تصر عليه أن يفعل أمر ما ، والإنسان العاقل وحده هو الذى تستطيع أن تصرّ عليه أن يقوم بعمل كذا أو يكف عن عمل كذا .

- **صعد الخطيب على المِنْبر أم صعد الخطيب المِنْبر ؟**

ويخطئ من يقول : "صعد الخطيب على المنبر" أو "صعد الولد على السطح" ، فتجعلون الفعل متعديا بـ "على" ، وهذا خطأ لغوى لأن الفعل صعد "يتعدى بنفسه ، أو بحرف الجر إلى ؛

يقول الله تعالى :

﴿.... إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ... ﴾[1]

"وقد يتعدى بحرف الجر" فى "تقول" : "صعدت فى السلم" .

فالصواب عندئذ قولنا :

١. صعد المنبر.

٢. صعد إلى المنبر.

٣. صعد فى المنبر.

---

١. سورة فاطر الآية ١٠ .

■ **عبارة مُصَاغة أم عبارة مصُوغَة ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم :"إن عبارة الأديب مُصَاغة صياغة جيدة ، "والصواب "إن عبارة الأديب مصوغة صياغة جيدة" ؛

لأن اسم المفعول من الفعل "صاغ" هو مَصُوغ ، لا مُصَاغ ، وحيث لم يرد فى معاجمنا الفعل "أصاغ" ، لنأتى منه باسم للفعول "مُصاغ" .

■ **الصالة أم البَهْو ؟**

ويخطئون فى قولهم : "جلس الضيوف فى الصالة" . والصواب "جلس الضيوف فى البهو" .

فالبهو "من البيت" : المكان المخصص لاستقبال الضيوف ، وهى كلمة محدثة جمعها أبْهَاء .[1]

■ **مَصْيَف أم مَصِيف ؟**

ويقولون : "قضينا الصيف فى مصيف الأسكندرية " بفتح الميم وسكون الصاد وفتح الياء فى كلمة "مَصْيَف" ، وهذا خطأ .

والصواب :

"قضينا الصيف فى مَصيف الأسكندرية" بفتح الميم وكسر الصاد ؛

وهو اسم مكان من الفعل "صاف"

وهو يأتى من الفعل "صاف" على وزن "مَفعِل "بكسر عينه .

١. المعجم الوسيط صـ٩٥ .

■ **ويقولون : رجل صبور وامرأة صبورة .**

والصواب أن يُقال : رجل صبور وامرأة صبور .

لأن الموصوف موجود ، أما إذا لم يذكر الموصوف فالواجب هو تذكير المذكر (صبور) وتأنيث المؤنث (صبورة) .

■ **ويقولون : الصيفُ ضيعت اللبن .**

والصواب أن يُقال : الصيفَ ضيعتِ اللبن (بفتح الفاء) .

لأن الصيف ظرف زمان ، وكذلك - كما قلنا - الأمثال لا يتغير لفظها ولا شكل حروفها .

■ **ويقولون : سرك مُصانٌ عندي .**

والصواب أن يُقال : مَصون (بفتح الميم) .

لأن فعلها : صان يصون صونا وصيانة ، واسم المفعول مصون .

ومصون بمعنى محفوظ .

ويخطئ البعض فيقول :

مُصان وفعله إن وجد في العربية (أصان) وهذه الصيغة لا وجود لها في اللغة ، ومن مشهورات الأسماء تعبير : " الحرم المصون " أي الزوجة الفاضلة المحافظة على شرفها وعرضها .

باب الضــــاد

■ **ضرب أربعة بخمسة أم ضرب أربعة فى خمسة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ضرب أربعة بخمسة"

الصواب ، "ضرب أربعة فى خمسة" .

جاء بالمعجم الوسيط : "ضرب الحاسب عدداً فى آخر" كرّره بقدر آحاد الآخر" .

■ **ضليع فى اللغة العربية أم ضليع من اللغة العربية ؟**

ويقولون للمتمكن الماهر القوى فى اللغة العربية :

"فلان ضليع فى اللغة العربية" ، وهو خطأ صوابه :

"فلان ضليع من اللغة العربية" ؛

لأن الفعل ضلع "بكسر اللام يأتى بمعنى شبع وارتوى ، وهو يتعدى بحرف الجر(من) لا حرف الجر "فى" ، وعندئذ يكون المعنى :

شبع وارتوى من اللغة العربية .

باب الطـــاء

■ **طرب الطالب بنجاحه أم سُرَّ بنجاحه ؟**

ومن الخطأ تخصيص الطرب بالفرح والسرور، والأمر ليس كذلك ، جاء فى كل مراجع اللغة ، الطرب ، الفرح والحزن ، أو هو خفة تلحقك تسُرُّك أو تحزنك . أما تخصيصه بالفرح فهو وهم .

قال النابغة الجعدى :

وأرانى طربًا فى أثرهمُ ∴ طرب الواله أو كالمختبل

يعنى "حزينا بعد رحيلهم" .

وقال آخر :

يقولـــون :

لقــد بكيــت فقلــتُ كــلا ∴ وهل يبكى من الطرب الجليدُ ؟

أى : هل يبكى صاحب الجلد والصبر من الحزن ؟

ويُقال لمن كان فرحاً أو حزيناً : مطراب ، ومطرابة بكسر الميم وطَروب ، وطَرِب ، وقومٌ طِراب بكسر الطاء ومطاريب .[1]

لذلك فالصواب أن نقول :

سُــرَّ الطالــب بنجاحــه لا طــرب الطالــب بنجاحــه.

---

١. المعجم الوسيط صـ٥٧٩ .

■ **نَفْسُ طَمُوحة أم نَفْسُ طَموح ؟**

ويخطئون فى قولهم : "هذه نَفْسٌ طموحة" ،

والصواب : "هذه نَفَسٌ طموح" ؛

لأن صيغة "فَعُول" بمعنى فاعل" يستوى فيها المذكر والمؤنث .

لذا نقول : "نفس طَمُوح أو طامحة" .

■ **لن أسافر طَالَماَ أننى مشغول أم ما دُمْتُ مشغولاً ؟**

ومن الخلط اللغوى فى استخدام الألفاظ قول القائل :-

"لن أسافر طالما أننى مشغول" ،

والصواب : "لن أسافر مادمت مشغولاً ؛

لأن "طالما" مركبة من الفعل "طال" و"ما" المصدرية ، وهى بمعنى طال وكثر ، كقولك :

"طالما نصحتُ الغافل" أى طال نصحى الغافلَ ، أ

أما "مادام" فهو فعل بمعنى "استمر" ،

ومعنى التعبير : "لن أسافر ما دمت مشغولاً" أي مدة كونى مشغولاً .

■ **ويقولون : سافرت إلى مدينة طَهران (بفتح الطاء) .**

والصواب أن يقال :

سافرت إلى مدينة طِهران (بكسر الطاء) كما فى معجم البلدان .

باب الظـــاء

■ **فلان يتصف بالظُّرْف أم يتصف بالظَّرْف ؟**

وعندما يصفون إنساناً بالذكاء وحسن الوجه يقولون :-

"إنه يتصف بالظُّرف" بضم الظاء من كلمة "الظُّرف" ،

وهو خطأ صوابه : "إنه يتصف بالظَّرف" ، بفتح الظاء منها ،

والسبب أن المعاجم اللغوية لم تذكر كلمة "الظُّرف" بضم الظاء ، وإنما ذكرت "الظَّرف" ، بفتح الظاء : لكل إنسان ظريف أي كيّس حاذق ،

وجاء بالوسيط : "وقيل الظَّرف في الوجه الحُسْنُ ، وفي القلب : الذكاءُ ، وفي اللسان : البلاغةُ".[1]

■ **قَصَّ فلان أظَافِره أم قصّ أَظْفَاره ؟**

ومن الخطأ قولهم : "قصَ فلان أظافره . بجمع كلمة "ظُفْر" بضم الظاء وتسكين الفاء على "أظافر" .

والصواب ، "قص فلان أظفاره" بجمع "ظُفْر" على "أظفار"

وجمع الجمع "أظافير" .

يقال : فلان مُقلَّم الأظفار ، أو كليل الأظفار : إذا كان مهينًا حقيراً .

أما "أَظافر" فهى جمع كلمة "أُظْفُور" .

---

١. الوسيط صـ٦٠٢ .

■ **ظهر الجبل أم ضهر الجبل ؟**

ومن الخطأ قولهم : "نزلت من على ظهر الجبل" .

والصواب أنزلت من على ضهر الجبل" بالضاد

لأن الظهر من كل شيء : خلاف البطن ، كما يطلق على كل ما غلظ وارتفع من الأرض ، وما غاب عنك ، وهو يكتب بالظاء ، إلا فيما يخص الجبل والتلّ فنقول : ضهر الجبل وضهر التل .

جاء بالمعجم الوسيط . الضَّهر أعلى الجبل ، والجمع ضُهور وأضهار .[1]

■ **ويقولون : وضعنا الرسالة فى المظروف .**

والصواب أن يُقال : وضعت الرسالة فى الظرف .

لأن من معانى الظرف لغة الوعاء يوضع فيه الشئ ، ومنه ظرف الزمان والمكان فالزمان والمكان ظرفان لأحداث تقع فيهما لكن (المظروف) اسم مفعول لما يوضع فى الظرف سواء أكان رسالة أم غير ذلك .

---

١ . الوسيط صـ٥٧٢ .

باب العـين

■ **ويقولون : اصطدم الجندي بعُبُوَّةٍ ناسفة .** (بضم العين والباء).

والصواب أن يُقال : بعُبْوة (بضم العين وسكون الباء).

ذلك لأنها أتت من فعل : عَبا يَعْبو عُبوا،

ولا يوجد في الفعل ولا في المصدر تشديد الواو والبعض ينطقها (عَبْوة) بفتح العين وهو خطأ لأن (العَبوة) هي نور الشمس .

■ **ويقولون :أعدت إسرائيل عدتها للعدوان** (بكسر العين).

والصواب أن يقال : عُدتها (بضم العين)؛

لأن العدة بضم العين هي الاستعداد.

والعِدة (بكسر العين) هى مقدار ما يُعَدّ أى العدد أو المقدار.

والعِدَّة :شرعا هى المدة التى حددها الشرع للمرأة لتبقى دون زواج عندما تطلق أو يُتوفىَ زوجها أو عندما تضع حملها.

■ **ويقولون : أعد للحرب المُعِدَّات الحربية .**

والصواب أن يُقال : أعد للحرب المُعَدَّات الحربية . (بضم الميم وفتح العين).

لأن (مُعَدَّات) اسم مفعول .

أما (مُعِدَّات) فاسم فاعل .

ولا يمكن أن تَـعِدَ المِعدَّات نفسها ، بل لا بد أن يعدها فاعل ، والفاعل في الجملتين السابقتين مستتر تقديره هو .

■ **ويقولون : أكرم اليتيم المُعْدَم ، والفقير المَعدُوم .**

والصواب أن يُقال : أكرم اليتيم المُعْدِم (بكسر الدال) ؛

لأن (مُعدِم) اسم فاعل من الفعل الرباعي (أعدم)؛ أما (مُعدَم) فاسم مفعول بمعنى من نفذ فيه الموت ،وأما المعدوم فتعني غير الوجود ، وبالتالي لكل من معدم (بضم العين وكسر الدال) ، وعديم استعمال مغاير ، فلا يستعمل أحدهما موضع الآخر .

■ **ويقولون : هذا الكتاب عديم الفائدة .**

والصواب : هذا الكتاب معدوم الفائدة .

لمـــــاذا ؟

لأن العديم الذى لا مال له والمعدوم بمعنى غير الموجود .

وقد جاء فى لسان العرب لابن منظور :

- رجل عديم أى لا عقل له .

■ **ويقولون : اعذُرونا لأننا فعلنا كذا (بضم الذال) .**

والصواب أن يُقال : اعذِرونا (بكسر الذال)

و (اعذِرونا) فعلها (عَذَرَ) واسم الفاعل (عاذر) واسم المفعول (معذور) والمصدر منها عُذْرا ومعذرة .

■ **ويقولون : اعتذر فلانٌ عن الحضور .**

والصواب أن يقال : اعتذر فلان من الحضور

لأن الغائب هنا إنما اعتذر (من) الحضور، ولا يقال (عن)؛ لأن الغائب لم يعتذر نيابة عن الحضور.

■ **عَرْبُون أم عُرْبُون ؟**

يقول بعضهم : "نقدت صاحب العقار عَرْبُوناً" بفتح العين ،

وهو خطأ لغوى ، الصواب فيه :-

نقدت صاحب العقار عُرْبُوناً بضم العين ؛

جاء فى المعجم الوسيط : "العُرْبُون" : ما يُعَجَّل من الثمن على أن يحسب منه إن مضى البيع ، وإلا استحق للبائع . [1]

---

١. الوسيط صـ٦٢٠ .

■ **عَرَّبَ الكتاب أم تَرْجَمَ الكتاب ؟**

وقد لا يفرق الكثيرون بين التعبيرين : "ترجم الكتاب" وعرب الكتاب ،

وهم يظنون أن التعبيرين يتساويان فى الدلالة على المعنى .

والصواب أن التعريب هو نقل الكلمة كما هى بلفظها من لغة أجنبية إلى اللغة العربية مثل : "كمبيوتر – بيولوجى" . أما الترجمة فهى ذكر معنى الكلمة فى العربية مثل "الحاسوب" علم الأحياء .

■ **يدافع العربى عن عَرْضه أم يدافع عن عِرْضه ؟**

وخطأ آخر يجرى على كثير من الألسنة ،

يقول البعض ، يدافع العربى عن عَرْضِه بفتح العين ،

والصواب "يدافع العربى عن عِرْضِه" بكسر العين .

فالعِرض : بكسر العين : كل ما يمدح ويذم من الإنسان سواءً أكان فى نفسه أم فى سلفه ، أم من يلزمه أمره ، وجمعه أعراض

والعَرض : بفتح العين ، خلاف الطول : جمعه عروض .

أما (العُرض) بضم العين فهو الجانب .

■ **ضرب بكلامه عَرْضَ الحائط أم ضرب بكلامه عُرْضَ الحائط ؟**

ويقولون لمن لم يبال أو يهتم بكلام غيره :

"ضرب بكلامه عَرض الحائط "بفتح العين" ،

وهذا خطأ صوابه : "ضرب بكلامه عُرض الحائط "بضم العين" .

لأن العُرض : بضم العين هو الجانب ، أما العَرض : بفتح العين فهو ضد الطول ، والعِرض بكسر العين هو الشرف – كما سبق –.

■ **مَعْرَض القاهرة الدولى أم مَعْرِض القاهرة الدولى ؟**

ويخطئون فى قولهم : "زرنا مَعْرَض القاهرة الدولى" ،

والصواب ، "زرنا مَعْرِض القاهرة الدولى" بكسر الراء فى "مَعْرِض" ؛

لأنه اسم مكان من الثلاثى" عرض "مكسور العين "الراء" فى المضارع ،

ويأتى اسم المكان منه على وزن مَفْعِل بكسر العين .

■ **أعْزَب أم عَزَب ؟**

نرى فى استمارة بيانات الموظف الحالة الاجتماعية : كلمة "أعزب" لمن لم يتزوج بعد ، وهو لفظ خطأ ،

والصواب أن يكتب "عَزَب" ، وهو من لم يكن له زوج وجمعه عُزَّاب .

■ **عَزْبَاء أم عَازبة – عَزَبَة ؟**

ومن الخطأ أن نطلق على من لا زوج لها "عزباء" .

والصواب : "امرأة عَازِبَة – عَزَبَة" مؤنث عَزَب وجمعها أعزاب .

■ **ويقولون : صلينا صلاة العَشاء .**

والصواب أن يُقال : العِشاء (بكسر العين)

لأن (العِشاء) بكسر العين هو بداية أول ظلام الليل أي المساء ؛ ولذلك قلنا : صلاة العِشاء بكسر العين ؛ لأنها تؤدى أول ظلام الليل بعد صلاة المغرب أما العَشاء (بفتح العين) هو الطعام المتناول فى وقت العِشاء (بكسر العين) .

■ **ويقولون : تَعطّشتُ إلى لقاءِ أخى .**

والصواب أن يُقال : عطشت إلى لقاءِ أخى .

لأن الفعل (تعطش) يدل على التكلف والتصنع أى كأنك تتكلف الشوق وليس هذا هو المعنى المطلوب .

فالعطش – كما هو معروف – شدة الحاجة إلى الماء .

■ **ويقولون : نقلنا العفش أى المتاع .**

والعفش كلمة يطلقها العامة على المتاع الحسن والرديء .

والعفاشة من لا خير فيه من الناس ، فلو أطلقه العامة على الرديء من المتاع لكان أحسن .

والصواب أن يقال : نقلنا الأثاث .

■ **المعافاة من الرسوم أم الإعفاء من الرسوم ؟**

وتسمع بعضهم يقول : "قررت المدرسة معافاة الطلاب اليتامى من الرسوم المدرسية" ، وهو خطأ فى التعبير اللغوى .

وصوابه : "قررت المدرسة إعفاء الطلاب اليتامى من الرسوم المدرسية ؛ لأن الإعفاء ، مصدر للفعل أعفى بمعنى أُسقط عنه الأمر ، فلم يطالب به أو يسأل عنه .

أما المعافاة فهو مصدر للفعل "عافى" بمعنى أُبرئ من العلل وصار صحيحاً.

■ **ويقولون : لا نعتقد بصحة الأمر .**

والصواب أن يُقال : لا نعتقد صحةَ الأمر .

لأن الفعل نعتقد يتعدى بنفسه دون حرف (الباء) .

■ **العَلاوة التشجيعية أم العِلاوة التشجيعية ؟**

ويخطئون عندما يقولون :

"حصل الموظف على العَلاوة التشجيعية" بفتح العين فى كلمة "عَلاوة" .

والصواب "حصل الموظف على العِلاوة التشجيعية "بكسر العين ،

جاء فى الوسيط "العِلاوة للعامل والمستخدم : ما يزاد على مرتبه الأصلى كل مدة معينة تمضى فى العمل [وهى العلاوة الدورية] ، أو لترقية إلى درجة أعلى [وهى علاوة الترقية] محدثة ، والجمع عَلاَوَى .

■ رجل مُعَمِرّ أم رجل مُعَمَّر ؟

ويقولون : "هذا رجل معمِرّ" بكسر الميم المشددة : أى طويل العمر ، وهو خطأ ، والصواب : "هذا رجل مُعَمَّر" بفتح الميم الثانية مع تشديدها ، وهو اسم مفعول من الفعل "عمَّر" أى أطال الله عمره .

قال الله تعالى :

﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ....﴾[1]

■ عُنْوة أم عَنْوَة ؟

ونسمع البعض يقولون : "أخذ فلان المال عُنْوَة" بضم العين"

وهو خطأ صوابه : "أخذ فلان المال عَنْوَةً" بفتح العين ،

جاء فى المعجم "عنا الشيء عَنْوَةً" أخذه قسراً."

١. سورة فاطر الآية ١١ .

▪ تعود الطفل على الصدق أم تعود الطفل الصدق ؟

ومن التعبيرات الشائعة على الألسنة "تعود الطفل على كذا" ،

وهذا التعبير خطأ صوابه : "تعود الطفل كذا" ؛

لأن الفعل "تعوَّد" ، "اعتاد" يتعدّى بنفسه لا بحرف الجر "على" .

▪ عام هجرى أم سنة هجرية ؟

ويخطئ البعض عندما يقولون "إن السنة والعام لهما نفس المعنى وليس الأمر كذلك ،

والصواب : إن السنة تحسب من أى يوم عددته إلى مثله ، مثلا من أول يناير/ ٢٠٠٦ إلى أول يناير/٢٠٠٧ تعتبر سنة .

أما العام فلا يكون إلا شتاء وصيفاً ، وعلى هذا فالعام أخص من السنة ، فكل سنة عام ؛ وليس كل عام سنة .

فإننا إذا عددنا من يوم إلى مثله فهو سنة ، وقد يكون فيها نصف الصيف ونصف الشتاء ، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً متواليين .

وسند ذلك ما نقله "المصباح" عن الجواليقى" عن أحمد بن يحى"

"ولكنّ أبا هلال العسكرى فى الفروق اللغوية يقول" :-

إن العام جمع أيام ، والسنة جمع شهور وإن العام يفيد كونه وقتاً لشيء معلوم مثل عام الفيل وعام الرمادة فلا نقول سنة الفيل وسنة الرمادة ، والسنة لا تفيد وقتا لشيء معلوم كالعام .

ويقال في التاريخ : سنة مائة وسنة خمسين ولا يقال عام مائة وعام خمسين . ولذلك كان الأدق أن نقول "السنة الهجرية" لا "العام الهجرى"

ومع هذا فإن العام هو السنة ، والسنة هى العام ، وإن اقتضى كل واحد منهما مالا يقتضيه الآخر مما ذكرناه" .[1]

- **ويقولون : رآه عَيانا (بفتح العين) .**

والصواب أن يقال : رآه عِيانا (بكسر العين) .

فكلمة (عِيانا) هى مصدر الفعل (عَاين)

وفى المثل : ليس الخبر كالِعيان) .

- **ويقولون : جاءوا عن بكرة أبيهم .**

والصواب : جاءوا على بكرة أبيهم .

أى جاءوا جميعا ولم يتخلف منهم أحد .

١ . الفروق اللغوية تحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم .. بتصرف صـ٢٧١ .

■ **ويقولون : من ألقاب السيدة العفيفة صاحبة العَصمة (بفتح العين) أو العُصمة (بضمها) .**

والصواب أن يقال : العِصمة (بكسر العين) .

والعِصمة منحة إلهية تمنع من فعل المعصية مع القدرة على فعلها .

ويُراد بها أيضا رباط الزوجية إذا ملك أحد الزوجين حق حله .

وتجمع (العِصمة) على (عِصَم) قياسا .

وجاء فى القرآن :

﴿....وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ..... ﴾[1]

أما (العَصْمة) فهى اسم مرة للفعل (عَصَم) .

وأما (العُصمة) فمعناها : كان فى ذراعية أو إحداهما بياض ، وسائره أسود أو أحمر فهو (أعصم) وهى (عصماء) وتجمع على (عُصْم) لذلك صوبنا الخطأ بقولنا :

العِصمة حيث يتفق المعنى مع السياق .

■ **ويقولون : فلانة عُضوة فى البرلمان .**

والصواب أن يُقال : فلانة عُضو فى البرلمان .

---

١ - سورة الممتحنة الآية ١٠ .

لأن لفظ (عُضو) اسم مذكر لا مؤنث له من لفظه ، ويجمع على (أعضاء) ورغم ذلك فقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال (عُضوة) فى حق المؤنث فيتفق بذلك القولان .

■ **ويقولون : بلغ فلان العِقْد الرابع من عمره (بكسر العين) .**

والصواب أن يُقال : العَقْد (بفتح العين)

لأن العَقْد يطلق على عدد العشرة ويجمع على عقود .

والعَقد أيضا الوثيقة التى تدون فيها شروط الصفقة .

أما العِقد (بكسر العين) فهو الخيط الذى تربط فيه الجواهر أو الأصداف ويحيط بالعنق ويسمى أيضا القِلادة .

وقد أطلق ابن عبد ربه الأندلسى على كتابه اسم (العِقد الفريد) معتبرا المعلومات التى وردت فيه بمثابة جواهر لا مثيل لها جمعت فى عِقدها .

لذلك يقال للشخص النابه :

- فلان واسطة العِقْد .

■ **ويقولون : اشتريت عِقارا أثريا .**

والصواب أن يُقال :عَقارا (بفتح العين) .

لأن العَقار هو كل ما يملكه الإنسان من أرض ومبانى فنقول :

بنك عَقارى .

ويجمع العَقار على عَقارات .

أما العِقار (بكسر العين) فهو أحد مصدرى الفعل (عاقر) فنقول :

عَاقر عِقارا أو مُعاقرة .

أما العُقار (بضم العين) فهو الخمر .

■ **ويقولون : اهتم الإسلام بالعِلاقة بين الناس (بكسر العين) .**

والصواب أن يُقال : عَلاقة (بفتح العين) .

فالعَلاقة تعنى رابطة تربط بين طرفين أو أكثر .

أما العِلاقة (بكسر العين) فتعنى ما يُعَلّق به الشيء .

وعلى ذلك لا توجد عَلاقة بين كلا المعنيين .

■ **ويقولون : أجاب على سؤاله .**

والصواب أن يُقال : أجاب عن سؤاله .

لأن الفعل (أجاب) يتعدى بحرف الجر (عن) وليس بحرف الجر (على).

■ **ويقولون : أطلق لفرسه العَنان .**

والصواب أن يُقال : أطلق لفرسه العِنان .

لأن العِنان أصله اللجام الذى تمسك به الدابة ، وتستعمل كلمة (العِنان) استعمالا أوسع نحو:

- أطلق لنفسه العِنان فى الحديث .
- أرخى له العِنان فى العطاء .

أما العَنَان (بفتح العين) فمعناه : السحاب فنقول :

- حلّقت الطائرات فى عَنَان السماء .

▪ **ويقولون : عانيتُ من المرضِ كثيرًا .**

والصواب أن يُقال : عانيتُ المرضَ .

لأن الفعل (عانى – يعانى) لا يأتى بعده حرف الجر وإنما ينصب بعده مفعولا به لأنه فعل متعد .

▪ **ويقولون : عَاونت صديقى فى الشدّة .**

والصواب أن يُقال : عاونت صديقى على الشدّةِ .

لأن الفعل (عاون) يأتى بعده حرف الجر (على) .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ .... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ .... ﴾[1]

---

١ - سورة المائدة الآية ٢ .

■ ويقولون : هذا عمل مُعيب .

والصواب أن يُقال : هذا عمل مَعيب (بفتح الميم) .

لأن كلمة (مَعيب) اسم مفعول من الفعل : (عاب يعيب عَيْبا) ، و (عائب) اسم الفاعل منه وهو فعل متعد بمعنى شوه الشيء وأنقص من قدره ، ولا يصح أن نقول : هذا عمل مُعيب ؛

لأنه لا يوجد في العربية الفعل الرباعي (أعاب) .

باب الغـــين

■ **ويقولون : هم أغراب بيننا أم هم غرباء بيننا؟**

والصواب أن يقال : هم غرباء بيننا .

لأن غرباء جمع (غريب) ولا تجمع كلمة (غريب) على (أغراب) .

والغريب هو الرجل الذى ليس من القوم ولا من البلد .

■ **ويقولون : كثرت المُغرَيات في هذا العصر .**

والصواب أن يُقال : كثرت المُغريات (بكسر الراء) .

لأن (المغريات) اسم فاعل من الفعل (أغرى) وغالبا ما تستعمل بمعنى المُلهيات والكلمة تدل على الفاعل ومفردها (المغرى) والمغري هو الذي يحث على عمل شيء معين ويغرى به ، ونطق (المغرَيات) بفتح الراء خطأ يجب أن نتداركه ومثلها المُضحِكات .

يقول أبو الطيب المتنبي :

وكم ذا بمصر من المُضحكات

ولكنـــــه ضـــــحك كالبكـــــا

■ **ويقولون : غُزلان أصبحت عضوة في البرلمان .**

والصواب أن يُقال : غِزلان (بكسرة الغين).

وعموما تسمية الأنثى بهذه المسميات خطأ ؛ لأنه لا يصح إطلاق اسم غِزلان على مفرد سواء أ كان ذكرا أم أنثى ؛

لأنها جمع غزال المذكروغزالة المؤنثة ، ولا تجمع على غزلان كما يرد على بعض الألسنة .

■ **يغفَل أم يَغفُل ؟**

ومن الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم :

"الأحمق يَغْفَل عن حقيقة الأمور"بفتح الفاء من "يَغْفَل" .

والصواب : "الأحمق يغفُل عن حقيقة الأمور" بضمة الفاء من "يغفُل"

قال الله تعالى :

﴿....وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ.....﴾ (1)

■ **هذا الخطاب مغلوط أم مغلوط فيه ؟**

ويقولون : "هذا الخطاب مغلوط"

وهو خطأ صوابه : "هذا الخطاب مغلوط فيه" ؛

لأن الفعل غلط" لازم يتعدى بحرف الجر ، ولا يتعدى بنفسه ،

ومغلوط ، هنا اسم مفعول من الفعل غلط يجرى عليه ما يجرى على فعله

١ . سورة النساء الآية ١٠٢ .

■ **يمين مُغَلَّظ أم يمين مُغَلَّظة ؟**

ويقولون للحالف : "هذا يمين مغلظ"

وهذا خطأ صوابه "هذه يمين مغلظة" ؛ لأنه كلمة يمين مؤنثة .

جاء بالوسيط : "اليمين" القسم [مؤنثة] .

والجمع أيمُن – أَيْمَان – أيامن [1] ؛

لذا كان وصفها مؤنثاً "مغلظة" .

■ **ويقولون : لا غنى للجسم عن الغَداء . (بفتح الغين) .**

والصواب أن يُقال : الغِذاء (بكسر الغين) .

لأن الغَداء (بفتح العين) هو الأكلة التي تقدم في ظهر اليوم ،

أما الغِذاء (بكسر الغين) فهو ما يساعد الجسم على النمو من طعام وشراب.

■ **كتاب لا غِنَاءَ فيه أم كتاب لا غَنَاءَ فيه ؟**

ويقولون : "هذا الكتاب لا غِنَاء فيه" ، يقصدون لا فائدة فيه ،

وهو خطأ ، والصواب : "لا غَنَاء فيه" بفتح الغين ؛

لأن الغِنَاء : بكسر الغين ، التطريب والترنم بالكلام الموزون وغيره ويكون مصحوباً بالموسيقى أوغير مصحوب .

أما الغنَاء : بفتح الغين ، النفع والكفاية .

---

١ . الوسيط صـ١١١١ .

■ **ويقولون : يا غائثَ المستغيث .**

والصواب أن يُقال : يا مُغيثَ المستغيث .

لأن (مُغيث) اسم فاعل من الفعل (أغاث) ومعناها المجيب الدعاء، بينما غائث من الفعل الثلاثى (غاث) وهو بمعنى أنزل الغيث .

■ **هذه غِيرةٌ قاتلة أم غَيْرَةٌ قاتلة ؟**

ويجرى على الألسنة تعبير : "هذه غِيرة قاتلة" .

وهو تعبير خطأ ، وصوابه . "هذه غَيرة قاتلة "بفتح الغين ، وتسكين الياء ، جاء بالمعجم الوسيط : "غار الرجل على المرأة ، وهى عليه "أى غارت عليه غَيْرة : ثارت نفسه لإبدائها زينتها ومحاسنها لغيره ، أو لانصرافها عنه إلى آخر، وثارت نفسها لمثل ذلك منه ،

فهو غَيْران ، وهى غَيْرَى ، والجمع غيارى ، وهو وهى غَيُور والجمع غُيُر، وهو غَيَّار وهى غَيَّارة وهو وهى مِغْيَار والجمع مَغايير[1]

■ **غاوٍ أم هاوٍ ؟**

ومن الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم : "فلان غاو الرياضة"

والصواب : "فلان هاوِ الرياضة" ؛

١ . الوسيط ٧٠٠ .

لأن الهاوى هو من يعشق نوعًا من الرياضة أو العمل يزاوله على غير احتراف ، والجمع هُواة [1]

أما الغاوى : فهو الضال والمنهمك فى الباطل .

والجمع غُواة – غاوون .

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [2]

■ **ويقولون : فتاة غيورة أم فتاة غيور؟**

ويقولون :"هذه فتاة غيورة ".

والصواب أن يقال : فتاة غيور؛

وذلك لأن فعول بمعنى فاعل لا يقبل التاء ولو كان وصفا لمؤنث فإن كان فعول بمعنى مفعول وجاء وصفا لمؤنث جاز دخول التاء وعدم دخولها نحو : حَلوب وحلوبة .

١ . الوسيط صـ ١٠٤٣ .
٢ . سورة الحجر الآية ٤٢ .

■ **ويقولون : ما قلته يُعدّ غَيبة في حق فلان (بفتح الغين)**

والصواب أن يُقال : غِيبة (بكسر الغين)

لأن (الغِيبة) بمعنى ذكر الإنسان بما فيه من سوء وهى من (الاغتياب) .

ولقد ذم الله سبحانه وتعالى الغيبة فى سورة الحجرات فقال :

﴿...وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ...﴾(١)

أى لا يذكر بعضكم بعضا فى غِيبته بما يكره و (الغَيبة) بفتح الغين من الغيبوبة أو الغياب وهذا يخالف المعنى المقصود .

وفى الحديث : قال رسول الله ﷺ :

"أتدرون ما الغِيبة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : ذكرك أخاك بما يكره ، قيل : أرأيت إن كان فى أخى ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته"(٢)

---

١ - سورة الحجرات الآية ١٢ .
٢- رواه مسلم .

باب الفاء

■ **مُفْتَاح أم مِفْتاح ؟**

وسامح الله أعوان العامية عندما يقولون :

"مُفتاح ومُنشار ومُسمار.... إلخ"

بضم الميم ، والصواب أن يقولوا ، مِفتاح – مِنشار – مِسمار... إلخ" بكسر الميم لأنها أسماء آلة على وزن مِفْعَال بكسر الميم .

■ **ويقولون : أصدر مجمع البحوث فَتوتين .**

والصواب أن يُقال : فَتْوَيين .

لأن مفرد (فتويين) هو فتوى وهو اسم مقصور يزيد عن ثلاثة أحرف ، فتقلب ألف المقصور ياء ثم نضع بعد ذلك علامات التثنية رفعاً أو نصباً أو جرّا مثل : نجوى وشكوى وجمع فتوى : فتْوَيات .

■ **ويقولون : الفَرار من الأعداء (بفتح الفاء).**

والصواب أن يقال : الفِرار (بكسر الفاء)

ويقصد (بالفرار) الهروب وهى مصدر للفعل (فرَّ) .

أما (الفَرار) بفتح العين فتعنى الكشف عن أسنان الدابة لمعرفة سنّها.

ومن الشواهد التى أوردها سيبويه فى كتابة عن لفظة (الفِرار) :

يخـــال الفِـــرار يراخـــى الأمـــل

ضـــــعيف النكايـــــة أعـــــداءه

■ **ويقولون : هذا أمر مفترض ولا مناص منه .**

والصواب أن يقال : هذا أمر مفروض ولا مناص منه .

لمـــــاذا ؟

لأن فى (مفترض) اعتقادا أو ظناً أن الشيء واقع أو مسلم به بينما (مفروض) تدل على الإلزام والتسليم .

■ **ويقولون : تناولنا طعام الفطور .**

والصواب : تناولنا الفطور.

وبذلك حذفنا كلمة (طعام) لماذا ؟

لأن الفطور ما يفطر عليه وهو الطعام فلو تركناها لكان القول :

- تناولنا طعام الطعام .

■ **ويقولون : فكرت بك .**

والصواب أن يقال : فكرت فيك .

لأن الفعل (فكر) وما اشتق منه تأتى بعده (فى) بدلا من (الباء) فى كل استعمالاته.

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ .... ﴾ [1]

- **أفكار أم فِكَر ؟**

ومن الخطأ اللغوى ما يذهب إليه بعض المعلمين فى إعدادهم بكتابة عبارة "مناقشة الأفكار"

والصواب : "مناقشة الفِكَر "بكسر الفاء وفتح الكاف ؛

لأن الفِكَر جمع "فِكْرة" ، وهى الصورة الذهنية لأمر ما ، أما الأفكار فهى جمع (الفِكْر) وهو إعمال العقل فى المعلوم للوصول إلى المجهول . [2]

- **فاكس أم ناسخ؟**

ويقولون أرسلت إلى صديقي فاكس،

وهو خطأ صوابه أرسلت إليه ناسخا.

- **تفانى فى أداء واجبه أم أخلص فى أداء واجبه ؟**

وتعبير آخر يجرى على الألسنة :

"تفانى فلان فى أداء واجبه ، بإسناد الفعل تفانى إلى المفرد ،

---

١ . سورة آل عمران الآية ١٩١ .
٢ . الوسيط صــ٧٣١

وهذا خطأ ، لأن الفعل تفانى وزنه :تَفَاعَل وهو يسند إلى اثنين فصاعداً، فنقول: "تفانى الرجلان" و "تفانى المحاربون" أى أفنى بعضهم بعضاً ،
لذا أوصى باستعمال التعبير: "أخلص فى أداء واجبه"
بدلاً من : "تفانى فى أداء واجبه" .

▪ **ويقولون : النساء تتفوقن في عملهن .**

والصواب أن يُقال : النساء يتفوقن في عملهن .

لأن التأنيث يوجد في (نون) النسوة الواقع في آخر الفعل ، لا يتكرر التأنيث مرتين .

لذا استعملنا في التصحيح (ياء) الغيبة بدلا من (تاء) التأنيث .

وقد جاء في القرآن الكريم :

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ...... ﴾[1]

▪ **ويقولون : تلقيت رسالة مَفادُها كذا .**

والصواب أن يُقال : تلقيت رسالة مُفادُها كذا .

لأن كلمة (مُفاد) فعلها (أفاد - يفيد) الرباعي .

وعلى ذلك نقول :

(مُفاد) أما (مَفاد) ففعلها (فاد - يفيد) الثلاثي ،وهو فعل لا وجود له في العربية وبالمثل (مُراد) من (أراد) ، و(مُعاذ) من (أعاد) ، و(مقام) من (أقام) .

[1]- سورة البقرة : من الآية ٢٣٣.

باب القـــاف

▪ **ويقولون : أُجرى امتحان القُبول فى المسابقة .**

والصوابُ أن يقال : القَبول (بفتح القاف) .

والشاهد من القرآن الكريم :

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا..... ﴾ [1]

▪ **قد لا أحضر غداً أم قد أغيب – أتغيب غداً ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "قد لا أحضر غداً" ،

والصواب "قد أغيب – أتغيب غداً" ؛

لأنه قد حرف خاص بالفعل المثبت المتصرف الخبري ، المجرد من الناصب والجازم والسين وسوف ، لا يفصل بين (قد) والفعل بفاصل إلا بالقسم كما فى :

"قد . ورب الكعبة . أحضر الامتحان" .

١ - سورة آل عمران الآية ٣٧ .

■ **تلا المقرئ الآيات أم تلا القارئ الآيات ؟**

ويخطئون عندما يقولون : "تلا المقرئ الآيات بصوت حسن ".

والصواب : "تلا القارئ الآيات بصوت حسن" ؛ لأن القارئ اسم فاعل من الفعل الثلاثي (قرأ) وهو يدل على من قام بفعل القراءة .

أما (مُقرئ) فمن معانيها .

١. امرأة مقرئ : حائض أو طاهرة "وهي من الأضداد" .

٢. رجل مقرئ : متنسّك .

٣. رجل مقرئ : جعل غيره يقرأ .

■ **ويقولون : ليل قارص .**

والصواب أن يقال : ليل قارس (بالسين).

لأن قارص بالصاد اسم فاعل للفعل (قرص) واللفظة بمعنى : لوى عليه بأصبعه وآلمه ،

ويقال أيضا :

- قرصت العجين إذا ضغط عليه ليبسطه .

أما قارس فهي من الفعل (قرس) وهي بمعنى اشتداد البرد حتى يعجز من يعمل بيديه عن استعمالها فنقول :

- قرس البردُ يديه .

■ **منظر يدعو إلى القرف أم منظر يدعو إلى الاشمئزاز ؟**

وعند رؤية منظر مقزز تُسرع الألسنة إلى التعبير الشائع :

"هذا منظر يدعو إلى القرف" ، وهو تعبير خطأ ،

وصوابه "هذا منظر يدعو إلى الاشمئزاز والتقزز" ؛

والسبب أن كلمة قرف "كما جاءت بالمعاجم – تعنى :

"العدوى أو الوباء أو التهمة أو النكس" العودة فى المرض .

وهو ما لم يقصده من عبَّر به عند رؤية ذلك المنظر المقزز.

■ **عقد قَرَان أم عقد قِرَان ؟**

وعند تحرير عقد الزواج للجمع بين الزوجين يتكرر التعبير :

"حضر المأذون ليعقد القَران "بفتح القاف" فى "القَران" ،

وهو خطأ صوابه : "حضر المأذون ليعقد القِران بكسر القاف فى "القِران" لأن "القِران" بكسر القاف : هو الجمع بين الزوجين بالعقد .

■ **ويقولون : بذلت قَصارَى جَهدى لمعرفة الحقيقة .**

والصواب أن يقال : بذلت قُصارَى (بضم القاف)

ومعناها : بذلت أشد الجهد وأقصاه وتأتى كلمة (قُصارى)

بمعنى (حَسْب وكفى) .

- **قُصارى القول أم خُلاصة القول ؟**

ويخطئون فى قولهم:

"بلغ فلان قُصارى القول" يقصدون إحاطته بالمعنى المقصود من قوله ،

وإنما الصواب : "بلغ خلاصة القول" ؛

لأن القَصارى – والقصار – كما جاء بالمعجم :-

الغاية والكفاية وما اقتُصر عليه ،

أما الخلاصة ، فهى ما استخلص فيه معنى القول مجرداً من الزوائد والفضول .

- **كلام فلان قاصر على الرياضة أم مقصور على الرياضة ؟**

ومن الخطأ قولهم : "كلام فلان قاصر على الرياضة" ،

والصواب "كلام فلان مقصور على الرياضة" أى لم يتجاوزها إلى غيرها .

- **استقصيت عن الخبر أم استقصيت الخبر ؟**

ويقولون : "استقصيت عن الخبر" ، وهذا خطأ صوابه :-

١. استقصيت الخبر : بتعدية الفعل بنفسه .

٢. استقصيت فى الخبر : بتعديته بـ "فى" والمعنى بلغت أقصى البحث فيه .

■ **لا أكذب قطُّ أم ما كذبت قَطُّ ؟**

ويخطئ من يقول : "**لا أكذب قط**" ،

والصواب : "**ما كذبت قط**" ؛

لأن قطُّ "ظرف زمان لما مضى ، ولابد أن يسبقها نفى مع ضم الطاء وتشديدها ، مثل : "**ما أساء النبى قط**".[1]

■ **ويقولون : اشترى الرجل قِماشا .**

والصواب أن يُقال : اشترى الرجل قماشا (بضم القاف).

والقماش كل ما ينسج من الحرير والقطن وغيرهما ، .

وجمع قُماش : أَقمِشة .

■ **ويقولون : "تحدث الخطيب بكل قناعة "**

والصواب أن يُقال : تحدث الخطيب بكل اقتناع .

لأن قَناعه مصدر للفعل الثلاثي قَنـَعَ ، ويعني أن الشخص رضى بما أُعطى له وقبله أما الاقتناع فيعني :

الإيمان بالشيء والتأكد من صحته واعتقاده .

وبذلك لا نجد أي علاقة بين قناعة واقتناع .

---

١. الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة صـ٤٢٣ .

■ **القَهَاوى أم القَهَوَات ؟**

ويخطئ من يجمع كلمة القهوة على القهاوى ؛ لأن العرب لم يجمعوها على "القهاوى" ، وإنما جمعوها على "قَهَوات" .

وكلمة قهوة فى اللغة العربية من المشترك اللفظى ومن معانيها .

١. الخمر. ٢. البُن المحض .

٣. شراب مُغْلى البُنّ . ٤. الرائحة .

٥. الخِصْب . ٦. مكان شرب القهوة ونحوها .

لذا لا يصح قولهم . "فلان يجلس كثيراً فى القهاوى"

وإنما يصح قولهم . "فلان يجلس كثيراً فى القهوات أو فى المقاهى" .

■ **ويقولون : هذا كلام مُقال .**

والصواب أن يُقال : هذا كلام مَقول (بفتح الميم) .

لأن فعل (قال) ثلاثي مجرد ، وفعل مُقال من الفعل (أقال) الرباعي ، و (أقال) بمعنى عزل من منصبه أو ساعده على النهوض وهو معنى بعيد عن القول .

ومن الجمل الدعائية :

أقال الله عثرتك :

وبذلك نجد أن المعنى مأخوذ من الفعل قال .

■ **ويقولون : قال له:" أن فلانا حقق النصر" .**

والصواب أن يقال : قال له :" إن فلانا حقق النصر" .

لأن الصواب كسر همزة (إن) إذا جاءت بعد القول .

■ **ويقولون : قلنا له : بأننا مستعدون لمساعدته .**

والصواب أن يقال : قلنا له :" إننا مستعدون لمساعدته" .

لأن إقحام (الباء) فى هذا التركيب لا معنى له .

■ **ويقولون : ألعاب القِوَى تقوى الجسم (بكسر القاف وفتح الواو) .**

والصواب أن يقال : ألعاب القُوى ؛

لأن كلمة (القُوى) جمع لكلمة (قُوة).

وجاء فى القرآن : "علمه شديد القُوَى" (بضم القاف)

■ **قَيْد أم قِيد ؟**

يقولون : "لن أتنازل عن حقى قَيْد أُنْمُلَة "بفتح القاف وتسكين الياء فى "قَيْد" ، وهذا خطأ صوابه :

" لن أتنازل عن حقى قِيدَ أنملة ؛

وذلك لأن (قِيد) بكسر القاف تعنى: مقدار أو قدر.

أما (قَيْدَ) بفتح القاف فهو ما تُربَط به الدابة من حبل ونحوه ، أو ما يوضع على يد المجرم من رباط حديدي.وجمعه أقياد وقيود.

باب الكـــاف

■ **تَكَبَّد أم كَابَدَ ؟**

ويخطئون فى قولهم : "تكبّد العدو خسائر فادحة" ،

والصواب : "كابد العدو خسائر فادحة" ،

والسبب أن : "التاء فى تكبد تدل على رغبة الفاعل فى المفعول بـه" أى" رغبة العدو فى الخسارة وهذا ما لم يقصد من ذلك التعبير ، فالعدو يطلب الفوز والغلب .

ولذلك فالفعل "كابد" كان أدلّ على المعنى فى هذا الموضع لأنه بمعنى :

■ قاسى واحتمل المعاناة والشدة ، وهو يدل على المقاومة والمنازلة والمنازعة مع مقاساة ومشقة .

■ **ويقولون : حصل منه على وعد بالكاد . أو بالكاد حصل منه علـــى وعد .**

والصواب أن يقال : حصل منه على وعد بصعوبة .

لمـــــاذا ؟

لأن" أل" التعريفية دخلت على الفعل كاد وهى لا تدخل إلا على الاسم ، ولذلك استعملنا كلمة (بصعوبة) بدلا من بالكاد .

■ **أنكدر العيش أم تكدر العيش ؟**

ويقولون: انكدر العيش، والصواب أن يقال : تكدّر العيش .

لأن الكدر ضد الصفو كقولنا :

- كَدِرَ الماءُ كَدَرًا .

وقولنا :

- انكدرَ النجمُ إذا هوى .

وجاء فى لسان العرب لابن منظور :

- كَدِرَ عيش فلان وتكدّرت معيشته، فمعنى انكدر تناثر.

وفى القرآن الكريم يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴾ . أى تناثرت .

■ **لم يكترث فلان بالأمر أم لم يكترث للأمر ؟**

ويقولون : "لم يكترث فلان بالأمر" أى "لم يهتم أو يبالي أو يعبأ به"

وهو خطأ ، صوابه : "لم يكترث فلان للأمر"

لأن الفعل "اكترث" يتعدى "باللام" لا بالباءً ،

جاء فى المعجم لم يكترث للأمر : لم يبال به ، ولم يتحرك أو يعبأ به .[1]

---

١. الوسيط ٨١٧ .

■ **الكَرَّاسَة أم الكُرَّاسَة — الكُرّاس ؟**

ويقولون : "هذه كَرَّاسة الأحياء "بفتح الكاف ،

وهو خطأ صوابه : "هذه كُرَّاسة" أو كُراس الأحياء "بضم الكاف ،

وجمع كراس : كُراسات و كَراريس .

■ **الأسد الكاسر أم الأسد الضارى ؟**

ومن الخطأ اللغوى الخلط الذى يقع فى استعمال كلمتى (الضوارى – الكواسر) ،

يقولون : "هذا الأسد كاسر"

وهو خطأ صوابه : "هذا الأسد ضارٍ" ،

والسبب : أن الضوارى من السباع المولع بأكل اللحم ، والكواسر من الطيور الجارحة ، يقال:" بازٍ كاسر ، وعقاب كاسر"،

وجمع كاسر : كُسَّر ، أما كاسِرة فجمعها كَواسر.

■ **هؤلاء علماء أَكِفَّاء أم علماء أَكْفَاء ؟**

ومن الخطإ الشائع على كثير من الألسنة قولهم :

"هؤلاء علماء أَكِفَّاء" بكسر الكاف وتضعيف الفاء المفتوحة ،

يقصدون بها "القادرين على تصريف العمل" ،

وهذا غير صواب ، وإنما الصواب :

"هؤلاء علماء أَكْفَاء" بتسكين الكاف وفتح الفاء .

والسبب أن "أَكِفَّاء" جمع كفيف: أى من ذهب بصره ،

أما "أَكْفَاء" فجمع كُفْء" أى المماثل والقوى القادر على تصريف العمل ، ويجمع أيضاً على "كِفَاء" بكسر الكاف .

- **ويقولون : كلا الرجلين حضرا المؤتمر.**

والصواب أن يقال : كلا الرجلين حضر المؤتمر.

لأن الفعل أو الوصف الآتيان بعد كلا وكلتا يبقيان في صيغة المفرد .

يقول الله عز وجل :

﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ...... ﴾[1]

- **ويقولون : كلما زاد نجاحُه كلما شعر بالتفوق .**

والصواب : كلما زاد نجاحه شعر بالتفوق ؛ الآن (كلما) الثانية لم تضف للمعنى شيئا فهى زائدة .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ ....كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا .... ﴾[2]

---

١ . سورة الكهف من الآية ٣٣ .
٢ . سورة آل عمران الآية ٣٧ .

■ **ويقولون : جاء كافة الناس .**

والصواب أن يقال : جاء الناس كافة ؛

لأن كافة لا تضاف إلى غيرها .

فيقال :

- الناس كافة .
- العرب كافة .
- الخلق كافة .

■ **كلفت فلاناً بالأمر أم كلفت فلاناً الأمر ؟**

ويشيع على الألسنة "كلفت فلاناً بالأمر" وهو غير صحيح ، والصواب : "كلفت فلاناً الأمر" ؛

يقول الله تعالى :

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ......﴾[1]

جاء بالمعجم كلَّفه أمراً : أوجبه عليه .

■ **كِليته – كِلْوَة أم كُليته – كُلْوَة ؟**

خطأ آخر يقع فيه من يقول : "أصيبت كِلية المريض أو كِلوته" بكسر الكاف ، والصواب : "أصيبت كُليته أو كُلوته" بضم الكاف وجمعها كُليات – أو كُلى ، وأضاف "ابن سيده" كُلِيّ" بضم الكاف للجميع .

---

١. سورة البقرة الآية ٢٨٦ .

■ **ويقولون : الكل والبعض والغير .**

والصواب أن يقال : كل وبعض وغير وهذه الأسماء لا تعرف بأل التعريف . لماذا ؟

لأنها فى معنى الإضافة سواء أضيفت أم لم تضف .

■ **مُكْنِسَة أم مِكْنَسَة ؟**

وعندما تفشت العامية ، سمعنا "المُكنسة "بضم الميم وكسر النون وهذا خطأ ، والصواب : "المكنَسة" بكسر الميم وفتح النون ،

فهو اسم آلة وزنه "مِفْعَلة" ، ومثله : مِبشَرة – مِسْطرة .

■ **الكوفرته أم الغطاء ؟**

ومن التأثر باللغات الأجنبية ، ظهر لدى ربات البيوت "الكوفرتة" وهى أجنبية ، يفضل إستعمال كلمة "الغطاء" العربية ؛ بدلاً منها لوفائها بالمعنى المراد.

■ **الكونسلتو أم الهيئة الطبية ؟**

ويطلقون على مجموعة الأطباء التى يُعهد إليها بعمل خاص "الكونسلتو" ، وهذا مما يبغضه كل ذى ذوق لغوى رقّيق ، فكان من الأصوب قولهم :"الهيئة الطبية".



يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ ﴾[1]

■ **ويقولون : الكنبة من أثاث غرفة الجلوس .**

والصواب : الأريكة ؛

وذلك لأن كلمة (الكنبة) أخذتها اللغة الفرنسية من اللاتينية واليونانية، وجمعها (أرائك) .

قال الله تعالى :

﴿هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ ﴾[2]

■ **ويقولون : عثر فلان على كِنز (بكسر الكاف)**

والصواب أن يقال : كنز (بفتح الكاف) .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿...وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا.... ﴾[3]

وفعله (كَنَزَ) مثل (ضَرَبَ) في الوزن .

فيقال (كَنزتُ المالَ كنزا) أى جمعته وادخرته ،

ويقال : (اكتنز الشيء اكتنازا) أى اجتمع وامتلأ ، والكنز اسم للمال الكثير أو الأشياء الثمينة ، فكل شيء غمرته فى وعاء أو أرض فقد كنزته.

---

١ . سورة النحل الآية ٧١ .
٢ . سورة يس الآية ٥٦ .
٣ . سورة الكهف الآية ٨٢ .

باب اللام

■ **ويقولون : وضع المدير تأشيرة لاغٍ على الطلب .**

والصواب أن يُقال : وضع المدير تأشيرة مُلغَى على الطلب .

(بضم الميم وفتح الغين)

لأن (لاغٍ) اسم فاعل من الفعل من الثلاثي (لَغَـا) والمصدر منه (اللغو) وهو الكلام الذي لا فائدة منه .

أما (مُلغَى) فاسم مفعول مادته الفعل الرباعي (ألغي) الذي بمعنى أبطل الشيء وأسقطه من الحساب ، واسم الفاعل منها (مُلغٍ) .

■ **اللَّثّة أم اللِّثَة ؟**

بعض أطباء الأسنان يخبر المريض بأن لديه "التهاب باللَّثَّة" بتشديد اللام والثاء مع فتحهما ،

وهو خطأ صوابه :- "التهاب باللِّثَةَ" بتشديد وكسر لللام ، وفتح للثاء ، واللِّثَة : هى ما حول الأسنان من اللحم وجمعها لِثات - لِثَىَ - لِثِىّ .

■ **لِعْبَة أم لُعْبَة ؟**

ومما يسير على الألسنة لدى معظم الناس كلمة "لِعْبَة" بكسر لامها ،

والصواب "لُعْبَة"(بضم اللام) بمعنى كل ما يلعب به ،

والدمية ونحوها يُلعب بها ، فياليتنا نعوّد ألسنة أطفالنا على نطقها السليم .

■ **لعله ندم على ذنبه أم لعله يندم على ذنبه ؟**

ويقولون: "لعله ندم على ذنبه"

والصواب أن يقال : "لعله يندم على ذنبه" ؛

لأن معنى "لعلّ" التوقع لشيء يحبه أو لشيء يكرهه ، والتوقع إنما يكون فيما يتجدد ويتولد فى المستقبل ، فإذا قلت :

" لعله ندم" تناقض المعنى ، ولهذا لم يجز دخول "لعل" عليه .

■ **اللَّغَوِىّ أم اللُّغَوِىّ ؟**

وتشيع على ألسنة البعض عبارة "المجمع اللَّغَوِىّ" بفتح اللام ،

وهذا خطأ منتشر ، والصواب : المَجْمَع اللُّغوِىّ بضم اللام ؛

والسبب أن : اللَّغَوِى بفتح اللام : مأخوذ من اللَّغْو ، وهو ما لا يُعتد به من كلام وغيره ولا يُحصَلُ منه على فائدة أو نفع .

قال الله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ ﴾[1]

■ **ويقولون : ملفت للنظر .**

والصواب أن يقال : لافت للنظر.

لمـــــاذا ؟

لأن الفعل من (لافت) لفت ، وكلمة (لافت) اسم فاعل من الثلاثى على وزن (فاعل) أما (ملفت) فهو اسم فاعل من الفعل الرباعى (ألفَت) مثل :

- مكرم من أكرم وعموما ، ..

لا يوجد فى العربية فعل هو (ألفَتَ) ، ومعنى :

- لفت الشيء يلفته لفتا : لواه على غيروجهه .
- ولفته عن الشيء : صرفه .

قال الله تعالى :

على لسان الملأ من قوم فرعون لموسى عليه السلام :

﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا..... ﴾[2] بفتح التاء .

---

١ . سورة آل عمران الآية ٣٧ .
٢ . سورة يونس الآية ٧٨ .

■ لَفَتَ نــَظره أم وَجَّهَ نظره ؟

ونقرأ فى مذكرات الشئون القانونية : "جوزى فلانٌ بأن تم لفت نظره إلى ......" ، وهذا خطأ لغوى .

والصواب : "توجيه نظره إلى ...." . لأن "لَفَتَ" تعنى "صَرَفَ عن" .

يقول الله تعالى :

﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا ..... ﴾ (١)

أى لتصرفنا وتحول وجوهنا عما وجدنا عليه آباءنا" . (٢)

■ لقب الرسول عمر الفاروق أم لقب الرسول عمر بالفاروق ؟

ويقولون : "لقب الرسول عمر الفاروق" ،

وهو خطأ صوابه : "لقبه بالفاروق" ؛

لأن الفعل "لقَّب" يتعدى بحرف الجر الباء" .

■ التقيت بصديقى أم التقيت صديقى ؟

ويقولون : "التقيت بصديقى فلان" ،

وهذا خطأ صوابه : "التقيت أو لقيت صديقى فلاناً" ،

والسبب أن الفعل : "التقى – لقى" يتعديان بلفظيهما لا بحرف الجر.

---

١ . سورة يونس الآية ٧٨ .

٢ . أيسر التفاسير صـ٥٣٦ ..

▪ **لام المدير الموظف لإهماله أم لامه على إهماله ؟**

ويقولون : "لام المدير الموظف لإهماله" ،

وهو خطأ ، صوابه : "لام المدير الموظف على إهماله" ؛

لأن الفعل "لام" ، لا يتعدى "باللام" بل بـ "على" .



باب الميم

■ **الماتش أم المباراة ؟**

يطلقون على اللقاء الذى يتم بين فريقين "الماتش" وهى كلمة أجنبية تعنى "المباراة" ، ولذا فإننا نطالب باستبدال كلمة المباراة بكلمة الماتش ، حيث إن "المباراة" عربية رائعة ، ولا حاجة لنا فى لفظ أجنبى ، ونحن نملك اللفظ العربى المناسب .

■ **ويقولون : من العار أن يصدر منه مِثْل هذا الكلام .**

والصواب أن يُقال : من العار أن يصدر منه هذا الكلام؛

لأن مِثْل الشيء ليس هو الشيء نفسه بل هو يشبهه وهذا غير المقصود.

وعلى ذلك ، فلا معنى لتقديم مِثْل على اسم الإشارة والجمع بينهما .

وعموما إذا أردنا أن نتحدث عن تكرار ما يشبه هذا الكلام نقول :

ويتكرر مثل هذا الكلام كثيراً.

وقد ذكرت مِثل التي تفيد المشابهة في القرآن الكريم ،

كقول الحق ـ سبحانه وتعالى :ـ

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ...... ﴾[1]

١- سورة البقــرة : من الآية ١٠٦.

وقوله تعالى :.

﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ...... ﴾[1]

■ **ويقولون : أورد مثلا من أمثلة العرب .**

والصواب أن يُقال : أورد مَثَلا من أمثال العرب .

لأن جمع (مَثَل) أمثال وليس (أمثلة) لأن (أمثلة) مفردها (مثال) والمثل عبارة عن مقولة عربية تنقل خبرات القدامى إلى المحدثين .

■ **شِعَاب مُرْجَانية أم شِعَاب مَرْجَانية ؟**

ومن الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم : "هذه شعاب مُرجانية" بضم ميم "مُرجانية" ، والصواب : "هذه شعاب مَرجانية" بفتح ميم "مَرجانية" .

قال الله تعالى :

﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[2]

■ **المَرّيخ أم المِرّيخ ؟**

ويخطئون عندما يسمون "الكوكب المعروف" "المَرِّيخ" بفتح الميم ، والصواب "المِرِّيخ" بكسر الميم ؛ فهكذا جاء بمعاجم اللغة العربية .

١- سورة الشورى : من الآية ٤٠ .
٢ - سورة الرحمن الآية ٢٢ .

■ **مساءاً أم مساءً ؟**

ومن الأخطاء الإملائية الشائعة ما نراه من بعض الأقلام :

"وقع الحادث فى التاسعة مساءاً "،

وهذا الخطأ صوابه . "وقع الحادث فى التاسعة مساءً" ؛ لأن الهمزة إذا سبقتها ألف آخر الكلمة ، عند التنوين لا تكتب بعدها ألف ومثله كلمة "جزاءً" .

■ **مَصْرُ أم الدنيا أم مِصْرُ أم الدنيا ؟**

وهذا تعبير شائع على ألسنة العامة وهو : "مَصر أم الدنيا" بفتح ميم "مَصْر" ، وهو خطأ صوابه : "مِصر أم الدنيا" بكسر ميم "مِصْر" .

■ **المصران الأعور أم المصير الأعور ؟**

ونسمع دائماً من يقول : "التهب مصرانه الأعور" أى زائدته الدودية ،

وهذا خطأ . والصواب : "التهب مصيره الأعور" ؛ لأن المصير هو المِعَى وجمعه مُصران وأمْصِرة ، أما مصارين فهى جمع الجمع .

■ **أمعن النظر أم أمعن فى النظر ؟**

ويقولون : "أمعن السائح النظر فى آثارنا" أى بالغ فى الاستقصاء والتدقيق . وهذا خطأ صوابه : "أمعن السائح فى النظر فى آثارنا" .

جاء بالوسيط : "ويقال : "أمعن فى الأمر وأمعن فى النظر"[1]

■ **امتَقَع لونه أم امتُقِع لونه ؟**

ويقولون : "امتَقَع لون المريض "يقصدون تغير لونه ، ببناء الفعل للمعلوم ، وهذا خطأ صوابه : "امتُقِع لون المريض "،

والسبب أن الفعل "امتُقِع" يأتى مبنيا للمجهول : بمعنى تغير لونه من حزن أو فزع أو مرض .

أما (امْتَقَع) فمعناه مأخوذ من :

"امتقع الفصيل ما فى ضرع أمه : شرب ما فى ضرعها"

■ **إننى مَمْنونٌ – مُمْتَنٌّ لك أم شاكر لك حسن صنيعك ؟**

ومن التعبيرات التى جاءت عن طريق الخطأ قول أحدهم :

"إننى ممنون – ممتن لك" يريد معنى الشكر ، وهذا مما لم يرد فى لغتنا الجميلة ؛ لأن (ممتن) اسم مفعول من الفعل (امتنَّ) وهو يعنى : آذاه بمنّه ، بأن فخر بنعمته حتى كدَّرها .

---

١. الوسيط صـ٩١٦

أما (الممنون) : كما جاء بالوسيط - فمعناه القوى ، وأقصى ما عند الرجل ؛

ولذلك كان الصواب أن يقول : "إننى شاكر لك حسن صنيعك" .

■ **ويقولون : مات الميت .**

والصواب أن يُقال : مات الحىّ

لأن الفعل يتضمن معنى الفناء .

لذلك عابوا على من قال :

إذا مَـا مـاتَ مَيْـتٌ مـن تمـيمٍ

وسـرَّك أن يعـيشَ فَجِـئْ بـزادِ

■ **الـمُوس أم الـمُوسَى ؟**

ومن الخطإ قولهم : قطعت الخيط بالموس ،

والصواب : قطعت الخيط بالمُوسَى ،

[وهى تذكر وتؤنث ، وتنون ولا تنون] ،

والجمع مَوَاسٍ . مُوسَيَات . (1)

١ - الوسيط صـ٩٣٠ .

باب النون

■ **نَبْذَة أم نُبْذَة ؟**

عند صياغة سؤال للتعريف بشخصية معينة ، أو بمسألة معينة يصاغ السؤال فى الصورة التالية .

اكتب نَبْذة . عن ...." بفتح النون من (نَبْذَة) وهو خطأ ،

صوابه : "اكتب نُبذة عن ......" بضم النون منها ،

والسبب أن النُبْذَة هى المُخْتَصَر . ، أما النَّبذة بفتح النون ، فهى الناحية .

■ **ويقولون : جَسّ الطبيبُ النبضَ (بفتح الباء) .**

والصواب أن يقال : النبْض (بسكون الباء)

لأن الفعل هو : [نَبضَ – يَنبِضُ – نَبْضًا]

فالنبض إذن مصدر للفعل نَبَضَ ، وهو يطلق على الحركة النابضة .

■ ويقولون : ينبُع الماء من الحجر .

والصواب أن يُقال : ينبَع (بفتح الباء) .

والسبب أن العين في (ينبَع) من حروف الحلق ، وكذلك فالعين في الفعل مفتوحة وعلى نفس النمط كلمة (شرح) و(نصح) لأن حرف الحاء من حروف الحلق أيضاً .

■ نبه المعلم الطالب عما فى عبارته من خطإ أم نبهه إلى ما فى عبارته من خطإ ؟

ومن الخطإ قولهم : "نبه المعلم الطالب عما فى عبارته من خطإ

والصواب : نبه المعلم الطالب إلى ما فى عبارته من خطإ ؛

لأن الفعل "نبّه " يتعدى بـ إلى– أو على ، حيث نقول :

● نبّه إلى .... أو نّبه على ....

■ ويقولون : الطفلان نجيا من الغرق .

والصواب أن يُقال : نَجَوا من الغرق .

لأن أصل الألف في (نجا)" واو" ، ولذلك وجب بقاء الواو عند التثنية وعلى هذا النمط نقول : دَعَوَا وليس دعيا .

■ **ويقولون : هذا خطأ نَحَوِي .**

والصواب أن يُقال : نَـحْوِى .

لأن كلمة (نَـحْوى) منسوبة إلى (نَـحْو) وكلمة (نحو) تدل على العدد القريب ، وهي معربة بحركات الإعراب الثلاثة .

الضم والفتح والكسر حسب موقع (نحو) في الجملة ، وهي تأتي دائما مضافة فنقول : اتجهت نحوَ المسجد .

وقد تستعمل ظرفا لا يتغير كقولنا :

سرتُ نحوَ المسجد .

وتجمع (نحو) قياسا على (أنحاء).

■ **انْتِدَابُ الموظف أم نَدْبُه ؟**

وفى التعبير الشائع المنتشر فى مصالحنا الحكومية نرى التعبير :

"تم انتداب فلان إلى مصلحة كذا" ،

والصواب : "تم ندب فلان إلى مصلحة كذا" ؛

لأن (نَدَب) مصدر الفعل الثلاثى (نَدَبَ) الذى يعنى : دعا .

- أما الانتداب فمن معانيه :

١. انتدب الشيء : تيسَّر.

٢. انتدب : ظهر.

٣. انتدب فلانا للأمر : ندبه إليه .

٤. انتدب للأمر :استجاب وأسرع .

وبذلك فقد أجاز المعجم الوسيط استخدام "انتدب" بدلا من "ندب" ، وإن كان ذلك من باب التيسير فى الاستخدام اللغوى .

▪ **ويقولون : لعله ندم .**

والصواب أن يُقال : لعله يندم.

لأن (ندم) فى الماضى .

و (لعل) تفيد التمنى . والإنسان يتمنى الشيء القادم . والمعنى يلائمه الحاضر أو المستقبل ، والتمنى يناسب الفعل المضارع الذى يفيد الاستمرار والتجدد ولا يتلاءم مع الماضي.

▪ **ويقولون : العد التنازلى .**

والصواب أن يقال : العد التنزلى .

لماذا ؟

لأن (التنازلى) نسبة إلى المصدر (تنازل) وهو طلب المنازلة فى الحرب.

■ **ويقولون : نزل البحر**

والصواب أن يقال : نزل فى البحر .

لمـــــاذا ؟

لأن الفعل (نزل) فعل لازم يتعدى بأحرف حسب المقام فيقال :

- نزل عن حقه : أى تركه .
- ونزل بالمكان : أى حل فى المكان.
- ونزل على القوم ضيفا .

■ **ويقولون : نسائم الصباح الجميلة .**

والصواب أن يقال : نَسمات الصباح الجميلة .

لمـــــاذا ؟

لأن نسائم مفردها (نسيمة) وهى على وزن فعيلة مثل صحيفة التى جمعها صحائف .

أما (نسمة) فتجمع على (نَسَمُ ونَسمات)

وقد وردت نسائم عند بعض الشعراء المعاصرين مثل قول أحدهم :

سوف تظل دائمة *** من عطرها نسائم .

يقول ابن منظور فى لسان العرب :

"ونسيم الريح أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد"

ويقول فى موضع آخر : "والنسمة هى الإنسان والجمع نَسَم ونسمات" .

■ **نِشارة الخشب أم نُشارة الخشب ؟**

ويَقولون لكل ما سقط عند شق الخشب "نِشارة الخشب" بكسر النون ،

وهو خطأ صوابه :

نُشارة الخشب بضم النون ،

أما النِشارة بكسر النون : **فهى مهنة النشارة وحرفة النَّشَّار.**

■ **امرأة ناشزة أم امرأة ناشز ؟**

وفى التعبير الدارج نسمع : "هذه امرأة ناشزة"

وهو خطأ صوابه : "هذه امرأة ناشز" ؛

والسبب : **أن الصفات التى تختص بالمؤنث لا تلحقها تاء التأنيث** مثل: ناشز – عاقر – سافر – حامل ..." .

■ **ويقولون : تصنّت فلان على فلان .**

والصواب أن يقال : تنصّت فلان على فلان .

وقد كثر استخدام لفظة (تصنت) فى نشرات الأخبار وفى الصحف ، وهى كلمة يراد بها استراق السمع ، ولو أرجعنا هذه الكلمة لأصلها فسنجد معناها مختلفا ، فقد أورد صاحب لسان العرب كلمة (صنتيت) ويقول :

الصنتيت هو الصنديد أى السيد الكريم .

- معنى ذلك أن (تصنت) بعيدة تماما عن معنى استراق السمع ، بينما (تنصت) جاءت من الفعل (نصت) الذى يعنى (استراق السمع) والفعل (نصت) على وزن فعل وبزيادة التاء والتضعيف يصير (تنصّت) والاسم منه (تَنصُّت) .

■ **النّصب أم النُّصب ؟**

ويقولون : "لقد وضعت الأمر نَصب عينى" بفتح نون "نَصب"

وهو خطأ صوابه : "وضعت الأمر نُصب عينى" بضم نون "نُصب" ؛

فكلمة "نَصب" بالفتح معناها : العلم المنصوب ، وهى علامة تنصب عند الحد أو الغاية ، وما كان ينصب ليعبد من دون الله وجمعه أنصاب ،

ونَصَبَ عليه : احتال .

أما (نُصب) : بالضم فجاء فى الوسيط :

هذا نُصب عينى : أمامها وجمعه أنصاب .

■ **نال فلان نصيبه من الخير أم نال حظّه من الخير ؟**

ويسوّى الكثيرون بين (النصيب والحظ) .

فلا يفرقون بين نال نصيبه من الخير، ونال حظه من الخير.

وفى الاستخدام اللغوى :

(النصيب) : يكون فى المحبوب والمكروه ، نقول :

نال الرجل نصيبه من النعيم أو من العذاب ،

والنصيب : ما نُصب للعبد لينالە سواءَ أكان محبوبا أم مكروها .

أما (الحظ) ما يَحظُّه الله للعبد من الخير ، فيقال :

لفلان حظ من النجاح ، فهو محظوظ .

- **ينعى وفاة فلان أم ينعى فلاناً ؟**

ومن الخطأ اللغوى قولهم : "نعى فلانٌ وفاة فلان .

والصواب : "نعى فلانٌ فلاناً"

لأن الفعل "نعى" يعنى أذاع خبر موت شخصٍ ما .

- **نفذ صبره أم نفد صبره ؟**

ويقولون لمن ذهب صبره : "نفذ صبره" ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "نفد صبره" ؛

والسبب أن الفعل "نفد" يعنى ذهب وفنى ؛

قال الله تعالى :

﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾ ﴾[1]

---

١. سورة الكهف الآية ١٠٩ .

أما "نفذ" فمعناه : مضى ، ونفذ منه وفيه : خرج من الجهة الأخرى .

وفى التنزيل العزيز :

﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾[1]

- **هؤلاء عشرون نفراً أم عشرون رجلاً ؟**

ويقولون : "هؤلاء عشرون نفراً" أو ثلاثون نفراً" ، وهذا خطأ من جهتين :

الأولى :

أن تمييز ألفاظ العقود يأتى مفرداً منصوبا ؛ تقول :

حضر عشرون أو تسعون رجلاً ،

يقول ابن مالك فى ألفيته :

وميّز العشرين للتسعينا   بواحد كأربعين حينا

أما كلمة (نفر) فهى اسم جمع لا مفرد له من لفظه ، ومعناها جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة .

يقول الله تعالى :

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ .... ﴾[2]

---

١ . سورة الرحمن الآية ٣٣ .
٢ . سورة الأحقاف الآية ٢٩ .

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [1]

فكما لا يجوز أن يقال : "هؤلاء عشرون رجالاً" ، لا يجوز أن يقال : "هؤلاء عشرون نفراً" .

الثانية :

أن من أخطأ فى ذلك الاستخدام اللغوى دلَّ بذلك على أن النفر يقع على العشرين وأخواتها من ألفاظ العقود ، والواقع أنه لم يُسمع عن العرب استعمال النفر فيما زاد عن عشرة ، كما جاء عند "صاحب المصباح" .

والصواب : عندئذ قولنا : "هؤلاء عشرون رجلاً" .

■ **حضر نفس الرجل أم حضر الرجل نفسه ؟**

ويخطئون عندما يقولون : "حضر نفس الرجل" ،

والصواب أن يقال :"حضر الرجل نفسُه" ؛

لأن نفس لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوى لا يضاف إلى المؤكد،وإنما يأتى بعد الاسم المؤكد متصلاً بضمير يعود عليه ويطابقه فى النوع (التذكير والتأنيث) ، والعدد (مفرد ، مثنى ، جمع) .

---

١ - سورة الجن الآية ١ .

- **انتقص من حقه أم انتقصه حقه ؟**

ومن الخطإ قولهم : "انتقص المدير من حق مرءوسه" .

والصواب : "انتقص المدير حق مرءوسه" ؛ لأن الفعلين "نقص – انتقص" ، لا يتعديان بحرف الجر "من" ، وإنما يتعديان بلفظيهما .

- **ويقولون : نـُطْت فلانا بهذا الأمر .**

والصواب أن يُقال : نُطْتُ الأمر بفلان .

فمعنى الجملة الأولى: كلفت فلانا بالأمر بينما في الجملة الثانية : عهدت بالأمر إلى فلان فالجملة الثانية عكس الجملة الأولى ، فنحن لا نعهد بالإنسان إلى الأمر ولكن نعهد بالأمر إلى الإنسان ، لذلك صححنا الجملة الأولى بالجملة الثانية .

- **ويقولون : نوهنا عن الموضوع في الخطبة السابقة .**

والصواب أن يُقال : نوهنا بالموضوع .

لأن (نَوّه) هما بمعنى (أشاد به) ويتبع الفعل دائما حرف (الباء) ، ولذلك لا يصح أن يتبع الفعل بحرف (عن) .

والفعل المجرد من هذه المادة هو: نَاه يَنوه نَوْها .

■ نَوَايا أم نِيَّات ؟

ويقولون : "ظهرت نوايا العدو الصهيونى"

وهو خطأ صوابه "ظهرت نيات العدو الصهيونى" ،

والسبب أن كلمة "نية" تجمع على "نيات" لا "نوايا" ،

وقد جاء فى الحديث الشريف :

" إنما الأعمال بالنيات"[1].

١. متفق عليه .

باب الهاء

■ **استَهْتَر أم استُهْتِر ؟**

وفى تعبير بعضهم عند إرادة معنى عدم المبالاة بالشيء :

"استهتر فلان بكذا" بفتح التاء وتسكين الهاء وفتح التاء الثانية ، وهذا خطأ ، صوابه "استهتر فلان بكذا" بضم التاء وتسكين الهاء وكسر التاء الثانية.

جاء فى معاجم اللغة :

استُهْتِر فلان ، كان كثير الأباطيل ، واستهتر بالشيء فتن به ، ولزمه غير مبال لنقد ولا موعظة ، يقال استهتر بالشراب ، واستهتر بفلانة .

■ **ويقولون : هَضَبة الجولان ما زالت في يد العدو .**

والصواب أن يُقال : هَضْبة الجولان (بفتح الهاء وسكون الضاد).

لأن (هَضبة) تجمع على هَضَبات لأنها على وزن (فَعْلة) الذي مؤنثه (فعلات) وقد ورد في المعجم الوسيط خلاف هذا الجمع فجمعها على :

هَضْب ، وهِضَب ، وهِضبات . ولم يرد جمعها على (هَضبات) .

فيقـــال : رجل هَضْبة أي الكثير الكلام ، والهضْبة هي الجبل المنبسط الممتد على وجه الأرض وفعلها (هَضَبَ) الثلاثي .

■ ويقولون : وتخلل الحفلَ هكذا أحاديث شيقة .

والصواب أن يُقال : وتخلل الحفلَ أحاديث شيقة .

لأن (هكذا) في المثال بمعنى عدة أو جملة أعداد فيكون المعنى :

عدة أحاديث :

وهي لا تستخدم بهذه الطريقة ولكن تستخدم عندما نريد أن نركز على كلمة أو جملة وردت ، فإننا نضع هكذا بين هلالين نحو :

سمى الأمريكان المقاومة الفلسطينية إرهابا (هكذا) ، والكلمة هنا تدل على استنكار التهمة ، وهذا هو المعنى الحقيقي في استخدام (هكذا) .

معنى ذلك :

إذا لم نستخدم (هكذا) لا براز الكلمة السابقة لها فلا تستخدم حتى لا تفسد سياق الكلام .

وكلمة (هكذا) مركبة من ثلاثة أجزاء (ها) للتنبيه ، و(كاف) للتشبيه، و(ذا) اسم الإشارة .

■ .هل لا تحب العربية ؟ أم ألا تحب العربية ؟

ومن الخطأ الشائع دخول (هل) على (لا) النافية فى مثل قولهم :

"هل لا تحب اللغة العربية" ؟

والصواب أن نقول : "ألا تحب اللغة العربية" ، بدخول همزة الاستفهام على حرف النفى.

أما (هل) المتصلة بـ (لا) رسماً فى (هَلاَّ) فهى حرف للحض واللوم ،

تقول : هَلاَّ صدقتنى القول (فى اللوم) ، وهو يكون لما مضى ،

أما الحض فيكون على ما يأتى :

تقول : هلاّ تصدقنى القول .

قال الكسائى : وهى مركبة من (هل ولا) .

■ **هل محمد سافر ؟ أم هل سافر محمد ؟**

ومن الخطإ اللغوى قولهم : "هل محمد سافر ؟

والصواب أن يقال : "هل سافر محمد ؟ " ؛

لأن هل لا تدخل على سؤال يبدأ باسم بعده فعلٌ ، فإذا أردت البدء بالاسم فاستعمل الهمزة ، فقل : أ محمدٌ مسافر ؟

■ **ويقولون : كُلِّف فلان بَمَهَمَّة خطيرة .**

والصواب أن يُقال : بمُهِمَّة (بضم الميم وكسر الهاء) .

لأن كلمة (مُهِمَّة) مذكرها (مهِمّ) بضم الميم وكسر الهاء وفعلها (أهمّ)رباعي، وهو فعل مُتعد يتطلب مفعولا به ، وجمع (مُهِمّة) (مُهِمّات أو مَهام) .

أما (مَهَمّة) فتجمع على (مَهَمّات) وتعني موضع الاهتمام والقصد فنقول :
(هذه القضية لا مَهَمّة لي بها) ومعنى ذلك : لا أقصدها ولا أرغب فيها .

وكلمة (مَهِمّة) يختلف معناها عن (مُهِمّة) فالُمهِمّة هي الأمر المكلف به الفرد ، ولكل من الكلمتين معناها ، فلا نستطيع أن نضعها في المثال السابق ؛ لأنها ستكون قد وضعت في غير موضعها .

■ **أمر هام أم أمر مُهم ؟**

ويرى البعض أنه من الخطإ قولهم : "حضرنا لأمر هامَ ،

وأن الصواب : "حضرنا لأمر مُهم" .

وذلك لأن (هامّ) : من الفعل "همّ" بمعنى أحزن وأشجن .

والحق أنه لا خطأ فى ذلك ؛ لأنه هناك فعلين ، همه الأمر همًّا : يعنى أقلقه وحزنه فهو هامّ .

والفعل الآخر : أهمه الأمر : أقلقه وحزنه فهو مُهِم ولذلك فالكلمتان صحيحتان فى هذا السياق .

■ **ويقولون : هذا الأمر يَهمنا أم يُهمنا .**

والصواب أن يقال : هذا الأمر يُهمنا بضم الياء .

لمـــاذا ؟

لأن (يُهمنـا) مـن الفعـل المضـارع (يُهـم) بضـم الحـرف الأول ، بينمـا (يَهمنا) من الفعل الثلاثى (همّ) .

كذلك الفرق كبير فى المعنى ، ف (يُهم) بمعنى (يُشغل) بينما (يَهم) بالفتح بمعنى (يبدأ) .

■ **رجل مَهْوُوس أم رجل مُهَوَّس ؟**

ويطلـق العامـة علـى مـن يحـدث نفسـه بـلا تعقـل : "رجـل مَهْـوُوس" والصواب : رجل مهوّس .

جاء فى الوسيط .

المهَوَّس : الذى يحدث نفسه ، والهوس : طرف من الجنون .

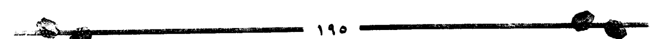
■ **إنه أمر مهول أم أمر هائل ؟**

ومن الغريب فى الخطإ اللغوى ، أنه عندما يريد إنسان أن يعبر عن أمر ذى شأن وعظمة ، يقول :

"هذا أمر هائل . يريد أنه أمر عظيم ،

وهذا خطأ ، لأن هائل اسم فاعل من (هال) بمعنى (أفزع) وأخاف . فليس لها ذلك المعنى الذى أراده المستخدم .

وحتى عند التعبير عن معنى الخوف والفزع ، سرعان ما يتبادر إلى الألسنة تعبير : "هذا أمر مهول"



وهو خطأ صوابه : "هذا الأمر هائل" ؛

وذلك لأن (مهول) اسم مفعول من (هال) والمعنى أن الأمر وقع عليه الفزع والخوف ، وهو ما لم يقصده القائل .

ولذلك كان استخدام اسم الفاعل "هائل" أصوب ،

والمعنى : أن الأمر يدعو إلى الخوف والفزع .

■ **هَوِيَّة أم هُوِيَّة ؟**

ويخطئون في قولهم : "هَوِيَّة فلان" بفتح الهاء وكسر الواو يقصدون حقيقة شخصه ، والصواب : "هُوِية فلان" . بضم الهاء

لأن كلمة (هُوية) عبارة عن (هُو) مضافا إليها ياء النسب .

وهُويّة الشخص تحوي : اسمه وجنسيته ووطنه وخصائصه.

أما (الهَوِيّة) بفتح الهاء : فمعناها : البئر البعيدة القعر .

■ **ويقولون : يزاول فلان (هُواية) جمع الطوابع .**

والصواب أن يُقال : هِواية (بكسر الهاء) .

لأن كلمة (هُواية) ليس لها دلالة لغوية ويطلق لفظ (الهاوي) على من له هِواية وتجمع الكلمة على (هُواه) .

■ رجل مُهَاب أم رجل مَهيب ؟

ويخطئون في قولهم : "هذا رجل مهاب" بمعنى يجلُّه الناس ويعظمونه ويخافونه ، والصواب : "هذا رجل مهيب"؛ فمادة الاسم : هاب يهاب هَيْبة ، واسم الفاعل من (هاب) (هائب).

واسم المفعول من (هاب) هو (مهيب) ،

بينما الأصل في كلمة (مُهاب) أن يكون فعلها (أهاب) الرباعي ، ومن هذا الفعل الرباعي يمكن أن نستعمل كلمة (مُهاب) ، وعدم استعمالنا له في الجملة لعدم الملائمة للمعنى .

أورد الوسيط : "واسم المفعول من (هاب) مَهُوب – مَهيب" .

باب الواو

■ **وَجْبَة أم أَكْلَة ؟**

ومن الخطإ قولهم : "تناول فلان ثلاث وجبات فى اليوم" .

والصواب : "تناول ثلاث أكلات فى اليوم" .

والسبب : أنه جاء فى المعجم الوسيط .

الأكلة : المرة من الأكل [1]

ومعنى التعبير أن فلانا تناول الأكل ثلاث مرات فى اليوم" .

أما الوجبة فمعناها : الأكلة الواحدة فى اليوم [2]

ولذلك فمن الخطإ أن يقولوا : "ثلاث وجبات" .

■ **ويقولون : الرجاء تواجد الضيوف في مكان الاحتفال .**

والصواب أن يُقال : الرجاء وجود الضيوف في مكان ؛

لأن (تواجد) لا تستعمل بمعنى الحضور، بل تستعمل في ضروب الحالات النفسية والباطنية أي في إظهار الوجدان .

---

١. الوسيط ٤٣ .
٢. الوسيط ١٠٥٥ .

وفعل (تواجد) فعل لازم فيقال :

تواجد الشخص تواجداً ، وبذلك يكون للوجود معنى ،للتواجد آخر. وتكون مادة الفعل (وَجَدَ) زائدة في بعض الاستخدامات مثل : يوجد بيننا من يكره العنف ، فكلمة بيننا تغني عن كلمة يوجد ومثل : لم يكن موجودا في بيته ، وكلمة (موجودا) زائدة .

فالصواب أن يقال : لم يكن في بيته .

■ **لا يجب أن تكذب أم يجب ألا تكذب ؟**

ويقولون : "لا يجب أن تكذب" ،

وهذا خطأ صوابه "يجب ألا تكذب" ؛

لأن "لا يجب" تعنى "يجوز" ؛ وذلك يحدث خللاً فى المعنى المقصود ؛ فإنه لا يجوز أن يكذب الإنسان ،

أما التعبير "يجب ألا تكذب" فمعناه : وجوب عدم الكذب .

■ **حضر لوحده أم حضر وَحْدَه ؟**

ويتردد على كثير من الألسنة : "جاء فلان لوحده" ،

وهو خطأ صوابه : "حضر فلان وَحْدَهُ" ،

جاء في قاموس الإعراب :

وَحْدَ : مصدر لا يثنى ولا يجمع ، ويعرب حالاً دائما نحو :

جاء وحدَه ، وجلس وحدَه". [(1)]

---

١ - قاموس الإعراب ١٢٠ .

▪ **ويقولون : ورود جمعا لوردة .**

والصواب أن يقال : وردات أو ورد .

لأن الورود مصدر للفعل (وَرَدَ).

أما الجمع الصحيح لوردة فهو وردات مختومة بتاء التأنيث أو وَرْد .

ففى لسان العرب لابن منظور :

وَرْد : ورد كل شجرة نورها .

وقال أبو حنيفة :"الورد نور كل شجرة ، وزهر كل نبتة ، وواحدته : وردة

▪ **ويقولون : جلس وَسَط القَوم .**

والصواب أن يُقال : جلس وَسْطَ القَوم (بسكون السين) . لأن (وَسْط) بمعنى (بين) .

أما (وَسَط) فتعني وَسَط الشيء أي ما بين طرفيه ،

وتعني أيضاً : المعتدل من كل شيء فيقال : شيءٌ وَسَطٌ

وهذه الدقة في التعبير من سمات وخصائص اللغة العربية .

وقد جاءت كلمة وسط في القرآن الكريم :

﴿ .... جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ...... ﴾[1]

١- سورة البقرة : من الأية ١٤٣.

■ **ويقولون : فصل الشتاء على وَشَك الانتهاء .**

والصواب أن يقال : وَشْك (بتسكين الشين)

لأن كلمة (وشْك) مصدر الفعل الثلاثى (وَشَك) ويدخل الحرف (على) على المصدر كما فى المثال .

■ **أوصيك على والديك خيراً أم أوصيك بوالديك خيراً ؟**

ومن الخطإ اللغوى عندما يوصى إنسانٌ عزيزاً يقول :

"أوصيك على والديك "أو" وصيتك على والديك ،

وهذا الخطأ كثيرا ما نسمعه ،

وكان الصواب أن يقول :

"أوصيك بوالديك خيراً "أو" وصيتك بوالديك خيراً ".

لأن الفعلين "وصَّى" بتضعيف الصاد ، والمهموز "أوصى" يتعدى بحرف الجر "الباء" فقط .

قال تعالى :

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا .... ﴾ [1]

■ **ويقولون : حجة فلان واضحة كوَضْح الصبح .**

والصواب أن يُقال : كوَضَح الصبح (بفتح الواو والضاد).

---

١ - سورة الأحقاف الآية ١٥ .

لأن كلمة (وَضْح) لم يعثر عليها في معاجم اللغة .

الشـيء الثـاني : ورود كلمـة (وَضَـح) في المعـاجم بمعـان تتفـق مـع معنـى البيـان والظهور.

فجاءت في المعجم الوسيط بمعنى الضوء ، وبياض الصبح ، والبياض من كل شيء ، والطريق المستقيم الذي يسهل السير عليه ،

ووَضَـح الصبح وقت ظهور الصباح بعد انكشاف ظلام الليل ، ووَضَـح النهار وقت ظهور وقت النهار ببزوغ الشمس واضحة للعيان .

وفعله : وَضَحَ يَضِحُ ضَحة ووضوحا .

■ ويقولون : المتوفى والمتوفِية (بكسر الفاء) .

والصواب أن يقال : المتوفىً والمتوَفَاة .

لأنهما اسما مفعول وليستا اسمى فاعل ، فالإنسان لا يتوفى نفسه ، بل الله- عزّ وجلّ- يتوفى الأنفس .

عزيزي القارئ :

- قل مذكرة أو مفكرة ولا تقل نوته .
- ملحمة على مكان بيع اللحوم .
- قل مسمكة على مكان بيع السمك .

■ تَوَفَّى فلان أم تُوفِّيَ فلان ؟

يخطئ من يقول : "تَوَفَّى فلان" بفتح التاء ، والواو ، والصواب "تَوَفَّى اللّهُ فلاناً" ، أو تُوفِيَ فلان" ، لأن المتوفِّي هو الله وفلان هو المتوفَّى ؛ وعُمْدَةُ ذلك ما جاء فى المعاجم كلها ، ففى اللسان والتاج – مثلا :-

تُوفِى فلان – بضم التاء وكسر الواو – إذا مات ، وتوفاه الله إذا قبض نفسه ، وفى الصحاح "قبض روحه" .

■ قرأت صفحة الوَفَيَّات أم صفحة الوَفَيَات ؟

ويقولون : "قرأت صفحة الوفيَّات" بتشديد الياء ،

وهذا خطأ ، صوابه :

"قرأت صفحة الوفيات" بفتح الواو والفاء والياء دون تشديد ؛

لأن كلمة "الوفِيَّات" بتشديد الياء جمع "الوَفِيَّة" مؤنث "الوَفِيّ" أى المخلصة ، كثيرة الوفاء .

أما الوَفَيَات : فهى جمع الوفاة : بمعنى الموت .

■ وقف شعر رأسه أم قَفَّ شعر رأسه ؟

ويقولون : "وقف شعر فلان من الفزع" ،

وهو تعبير يتردد على سبيل الخطإ ،

والصواب أن يقولوا : "قَفَّ شعر رأسه"

لأن "قَفَّ" بفتح القاف وتشديد الفاء مع فتحها يعنى "قام من الفزع" .

■ **وَلَّع المصباح أم أَوْقد – أشْعَل المصباح ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "ولَّع الرجل المصباح توليعاً" وهو تعبير منتشر على كثير من الألسنة ،

وصوابه : "أوقد المصباح أو أشعله أو استوقده أو أضاءه أو نوَّره" .

والخطأ فى التعبير أن : "ولَّع" معناه : استطال البلَقُ "بفتح الباء واللام ، أى به سواد وبياض ،

ومنه قولنا : رجل مُولع أى به لمع من البرص .

ومنه قولنا : تولَّع الرجل بخادمه إذا ذمَّه وشتمه ولامه .

■ **وهب الله عبدَه الولدَ أم وهب الله لعبدِه الولدَ ؟**

ومن تلك الأخطاء قولهم : "وهب الله عبده ولداً" ؛

والصواب : "وهب الله لعبده الولد" .

قال الله تعالى :

﴿ ..... يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [1]

﴿......فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ [2]

١. سورة الشورى الآية ٤٩ .
٢. سورة الشعراء الآية ٢١ .

■ **ويقولون : سبق وأن تحدثنا في هذا الموضوع .**

والصواب أن يُقال : سبق أن (بحذف الواو).

لأن وجود الواو حشو لا موجب له وينطبق هذا الكلام على :

(حصل وأن - خصوصاً وأن - لابد وأن)

والفعل (سبق) متـَعدٍّ أي ينصب مفعولا به يأتي بعده نحو : سبق العداءُ منافسَه .

وقد يأتي لازما نحو : سبق لسانـُه (بمعنى أخطأ).

وتأتي أن المصدرية بعد الفعل (سبق) وفي هذه الحالة فإن المصدر من أن والفعل يقوم مقام الفاعل نحو :

سبق أن وقع الأمر : أي سبق وقوع الأمر.

فلو قلنا :

سبق وأن وقع الأمر لصارت الجملة

بعد تأويل المصدر :

سبق و وقوع الأمر، وهذا خطأ واضح لا يستقيم إلا بحذف الواو المقحمة .

باب اليـــاء

■ **يافطة أم لاَفِتَة ؟**

يشيع استخدام كلمة يافطة فى قولهم : "كتبت يافطة المحل" ،

وهو خطأ صوابه : "لافتة" ، فيقولون :-

• كتبت لافتة المحل" .

جاء بالمعجم الوسيط :

اللافتة : لوحة من خشب ونحوه يكتب عليها اسم أو شعار ؛ لتوجيه النظر إليه ، وجمعها : لوافت (محدثة) .

■ **تيامن — تشاءم أم يامن — شاءم ؟**

يقولون : لمن أخذ يميناً فى سعيه : تيامن ،

ويقولون : لمن أخذ شمالاً تشاءم ، وهذا خطأ .

والصواب : أن يقال فيهما : "يا من – شاءم" .

كما يقال للمسترشد : يا من وشائِم : أى خذ يمينا وشمالاً

وأما معنى تيامن : أى قصد اليمن ، وتشاءم : قصد الشام ؛ كما يقال لمن قصد تهامة ونجد :" أتهم – أنجد" .

■ اليانسون أم الآنِسُون ؟

ويشيع بين العامة والخاصة لفظ "اليانسون" للعشب الذى يغلى ويشرب ، والصواب فى اسمه "الآنسون" : وهو نبات حولى زهره صغير أبيض ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل فى أغراض طبية ، وهكذا ورد المعجم .

الخاتمـــة

وبعدُ – أعزاءَنا القراء محبي العربية– فهذه نماذج لبعض الأخطاء والأغلاط اللغوية المنتشرة على ألسنة المتحدثين باللغة العربية،وقفنا عليها وقد قمنا بتصحيح الخطأ،وبيان وجهة الصواب فيها ،في محاولة للتقليل من عثرات الألسنة والأقلام التي صار الخطأ اللغوي بالنسبة لها أمراً مألوفاً؛لكثرة الوقوع فيه ،وقلة الرجوع إلى مراجع اللغة العربية ؛لمعرفة فنون التعبير الكثيرة التي تحول دون الوقوع في تلك الأخطاء الشائعة.

وإننا إذ نقدم هذا العمل إلى كل عاشق ومحب لغة الضاد ، لنرجوا من الله التوفيق والسداد ، فما كان فيه من التوفيق فلله المنة والفضل ، وله جزيل الحمد ،وما وقع فيه من الزلل ،فعزاؤنا أنه عمل بشري يعتوره النقصان ، وقد علمتنا التجربة اللغوية أن طلب الكمال في بحوث اللغة أمر بعيد المنال ، وحسبنا فيه صدق النية لله ، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

المؤلفان



أهم المراجع

اسم المرجع	اسم المؤلف	الناشر
١.القرآن الكريم		
٢.صحيح البخاري وصحيح مسلم.		
٣. المعجـم المفهـرس لألفـاظ القـرآن الكـريم.	محمد فؤاد عبد الباقي	دار الحديث بالقـاهرة
٤. معجـم الأخطـاء الشـائعة.	محمـد العـدناني.	مكتبـة لبنـان ناشـرون
٥. فقـه اللغـة وسـر العربيـة.	لأبـي منصـور الثعـالبي تعليـق: خالـد فهمـي	مكتبة الخانجى بالقاهرة
٦. الفـروق اللغويـة لأبـي هـلال العسـكري	علـق عليـه :محمـد إبـراهيم سـليم	دار العلـم والثقافـة
٧. الموسوعة النحوية والصرفية الميسـرة.	أبو بكر على عبد العليم.	مكتبـة ابـن سـينا
٨. المعجـم الوسـيط.	الطبعـة الثانيـة.	دار المعـارف
٩. أيسـر التفاسـير.	أبو بكر الجزائري	مكتبـة لينـة دمنهـور
١٠. قـاموس الإعـراب.	جرجس عيسى الأسمر.	دار العلم للملايين- لبنان.
١١. قطـوف مـن العربيـة.	د. أحمد سليم الحمصى	دار الإيمـان - دار ابـن حـزم.

تابع أهم المراجع

اسم المرجع	اسم المؤلف	الناشر
١٢. شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف .	تعليق : محمد عبدالعزيز العبد .	دار الصحابة للتراث بطنطا .
١٣. الإعراب الميسر .	محمد على أبوالعباس .	دار الطلائع للنشر والتوزيع .
١٤. ما فات الإنصاف من مسائل الاختلاف .	د. فتحي حمودة	جامعة الامام محمد بن سعود
١٥. التبيان في إعراب القرآن .	العكبري .	دار ابن خلدون
١٦. تجديد النحو .	د. شوقي ضيف	دار المعارف .
١٧. تيسيرات لغوية .	د. شوقي ضيف	دار المعارف .
١٨. قراءات في الأدب واللغة	د. أحمد الضانى	كلية الآداب - طنطا
١٩. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية.	عبد العليم إبراهيم .	مكتبة غريب .
٢٠. معلم الإملاء الحديث .	محمد إبراهيم سليم .	مكتبة ابن سينا .
٢١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .. لابن هشام.	تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد .	دار إحياء التراث العربي - لبنان .
٢٢. المنجد في النحو المبسط	أ. أبو السعود سلامة	دار العلم والإيمان





تابع أهم المراجع

اسم المرجع	اسم المؤلف	الناشر
٢٣. المنجـــد في الصـــرف	أ. أبـو السـعود سـلامة	دار العلـم والإيمـان
٢٤. كتـاب معجـم تصحيح لغة الإعـلام العربـي.	أ. د. عبـد الهـادي أبـو طالـب	
٢٥. فقـه اللغـة .	د. رشـيدة القاضـي	



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

